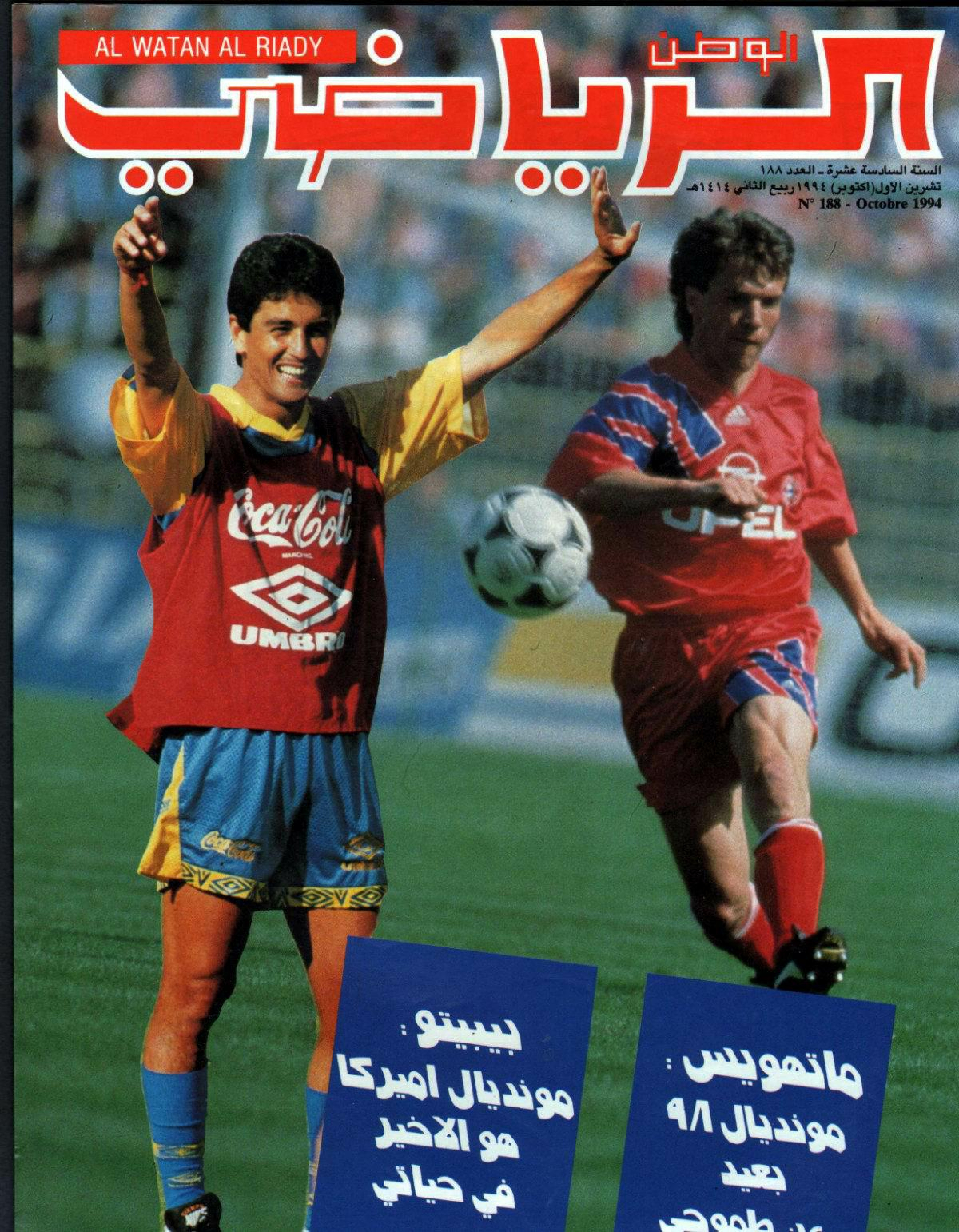

AL WATAN AL RIADY
الوطن الرياضي
السنة السادسة عشرة ـ العدد ١٨٨
تشرين الاول(اكتوبر) ١٩٩٤ ربيع الثاني ١٤١٤هـ
N° 188 - Octobre 1994
Coca-Cola
UMBRO
OPEL
بيبيتو :
مونديال اميركا
هو الاخير
في حياتي
ماتهويس :
مونديال ٩٨
بعيد

AL WATAN AL RIADY

الوطن الرياضي

السنة السادسة عشرة ـ العدد ١٨٨ ـ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٤ ـ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ

N° 188 - Octobre 1994

ابطال الملاعب ابطال العدد

صحيح ان حمى المونديال تلاشت، ولكن الحديث عن كاس العالم لا ينتهي ويبقى مقبولاً ومطلوباً في كل وقت.

وصحيح اننا اجرينا لقاء خاصاً مع النجم الالماني الكبير لوثار ماتهويس قبل شهور، ثم اجرينا لقاء آخر قبل فترة وجيزة، وها نحن نستضيفه للمرة الثالثة خلال عام واحد بالتمام والكمال، ولكن من هو افضل من قائد الفريق الالماني للتحدث عن فريقه الجريح في المونديال...

وحديث المونديال ايضاً، جاء على لسان المدرب الايطالي الشهير تراباتوني الذي التقيناه في ميونيخ ليتحدث عن مهامه في الفريق الالماني العريق، ولكن تراباتوني نفسه لم يستغرب طرح الاسئلة عن كاس العالم...

وبيبيتو نجم البرازيل كان لا بد من ان يقول كلمته ويكشف عن امل كان يراوده، وهو الفوز بلقب هداف المونديال..

واذا كانت هذه المواضيع الرئيسية تمحورت حول المونديال، وحتى لا تبقى صورة هذا المونديال طاغية، قدمنا عدداً كبيراً من نجوم المونديال، تحت عنوان «ابطال الملاعب» وهي الزاوية التي كانت بمنزلة «القاشوش» الذي كان يحوّش كل شيء عن طاولة هذا العدد، فلم يبق سوى مجال قليل لبعض المواضيع الاخرى التي اضفت مسحة من التنويع..

ومن هنا كان «ابطال الملاعب» ابطال هذا العدد، حتى ان المواضيع العربية جاءت بمعظمها احاديث اللاعبين مع الابطال...

الابطال لا يغيبون، بالطبع، ولكن العدد المقبل لن يغيّب الاحداث التي تفرض نفسها حين تبدأ، واحداث الشهر المقبل ستكون مزدحمة...

التحرير









□ رئيس التحرير:
سعيد غبريس

□ الامتياز:
الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٢٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٠ فرنكات
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء
طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص. ب.: ١٣٥٧٤١ ـ ١٦٥٩٤٧
ساتف: ٣٤٧٨٦٧ ـ ٣٤٦٢٥٩
فاكس: ٤٤٣٦٠٢
تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse - Beyrouth
B.P. 16-5947
Tél.:327 484 - 216 058
Fax: 443 602
Telex: Presse 43283 LE LIBAN
Imm. St. Georges,
Rue Hôpital Orthodoxe

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي

PHONE: (961) 1 44 77 11
33 62 11 * 42 72 51
TELEX: RAIDY 41 190 LE
RAIDY 41 757 LE
RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85
P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357)
9 51 44 18
NY (1) 212 4 78 24 61



اعتبر خروج المانيا من كأس العالم عادلاً

ماتهويس: مونديال ٩٨ بعيد عن طموحي

ميونيخ - فؤاد عبدالله

سيصاب القارىء بالدهشة، عندما يشاهد مرة جديدة مقابلة مع لوثار ماتهويس، وللمرة الثالثة خلال عام واحد، لاني وجدت نفسي مرة اخرى مضطراً لاختياره من بين لاعبي المنتخب، كونه الجهة الصالحة للتحدث عن الفشل خلال كاس العالم الأخيرة، ولصراحته خصوصاً بعد قوله إثر الهزيمة امام بلغاريا بان الالمان لم يستحقوا الوصول الى ابعد من الدور ربع النهائي، وكذلك لان ماتهويس قرر متابعة مسيرته مع المنتخب.

لكن الأهم من هذا كله، انني اثناء مراقبتي له في دورة شتوتغارت الدولية، لاحظت مدى تواضع هذا النجم الذي طالما حاولت الصحافة اظهاره للقراء وللمشجعين بخلاف الصورة التي هو عليها.

في نهاية الدورة، وبعد المباراة القمة بين شتوتغارت وبايرن ميونيخ، توجهت اليه لطرح بعض الاسئلة، فرفض الاجابة، وقال لي انا بانتظارك في ميونيخ، لان الحديث معك كما هي العادة سيكون طويلاً، وهذا ما حدث بالفعل، عندما التقيته حيث اراد، فامتد لقائي معه على مدى ساعتين مرت كالثواني، ورغم محاولة العديد من الصحافيين مقاطعتنا، فإنه رفض إلا أن يعطي «الوطن الرياضي» حقها من الوقت لطرح ما تريد من الاسئلة، حتى خرجت اخيراً بالمقابلة الدسمة التالية:

□ «الوطن الرياضي»: كاس العالم ما زالت في البال، وهزيمة المانيا كانت اوقع على الجماهير حتى من فوز البرازيل بالكاس فما هو تعليقك على ذلك؟

■ ماتهويس: كما في كل مباراة، هناك فائز ومهزوم، وبما أن بلغاريا لعبت مباراة كبيرة، فهي استحقت الفوز لانها كانت الفريق الافضل والاوفر حظاً، فالفريق البلغاري عرف كيف يحكم اغلاق منطقته الدفاعية امامنا، كما اننا لم نكن في برج سعدنا في ذلك اليوم، فكنا بعيدين جداً عن مستوانا الحقيقي، لذلك كان خروجنا من المسابقة عادلاً.

لم نكن جديين

□ «الوطن الرياضي»: انت الانسان الوحيد الذي كان صريحاً بعد المباراة، فقلت أن المانيا لم تكن تستحق الوصول الى ابعد من الدور ربع النهائي، فهل هذا فعلاً شعورك الحقيقي؟

■ ماتهويس: هذا صحيح، وما زلت مصمماً على كلامي، لان المانيا كانت معرضة للسقوط في كل لحظة قبل المباراة ضد بلغاريا، لانها لم تقدم مباراة تعكس مستواها الحقيقي الذي يؤهلها للوصول الى أبعد من ذلك بكثير، فكنا غير جدّيين، حتى مباراتنا ضد بلجيكا التي كانت افضل مباراة لعبناها نسيناها بسرعة، فخرجنا من الدور التالي.

□ «الوطن الرياضي»: هل تحمّل المسؤولية الى المدرب فوغتس لانه شكل فريقاً يمكن ان يطلق عليه تسمية منتخب دون سن ٤٠ سنة؟

■ ماتهويس: برتي لا يتحمل كل المسؤولية، لكن إذا ما أردنا الحديث عن هذا الفريق، يمكن ان نتساءل ه... اصطحب برتي يا ترى اللاعبين المناسبين للدفاع ع... الكأس؟ نحن بدون شك فريق يملك خبرة كبيرة، لك... هزيمتنا امام بلغاريا، وبالتالي خروجنا، لم يكن بسب... وجود لاعبين خبيرين، إنما لأن بعض اللاعبين ظنوا ب... هدف السبق ضد بلغاريا باننا امّنا وصولنا الى الد... نصف النهائي لكي نلعب ضد ايطاليا، لكن ما حصدن... بعد مرور تسعين دقيقة اننا هزمنا من فرط اعتداد... بأنفسنا.

□ «الوطن الرياضي»: هل هذا يعني ان الخبرة ... نفع لها في مثل تلك المباريات، وان فوغتس اخط... عندما استدعى لاعبين مخضرمين مثل فوللر وغي... من اللاعبين، وكان من الاجدى استدعاء آخرين م... اندرياس توم ومهمت شول؟

ماتهويس في اميركا






نجم بايرن ميونيخ

(تصوير علي عبدالله)




■ ماتهويس: طبعا لا، لأن الخبرة تنفع في كل المجالات، لكنها تبقى ناقصة إذا لم يشتغل عليها بطريقة صحيحة ولمصلحة الفريق، فنحن لم نستخدم خبرتنا لمصلحة الفريق، وفي الوقت ذاته فرحنا كثيراً لأن فوللر استطاع التسجيل ضدّ بلجيكا، ومن خلال هذا الهدف أمّنا مركزنا في الدور ربع النهائي، وقد ذكرنا رودي بأيام عزه في تلك المباراة. لكن لا اعتقد بأن مسؤولية الخسارة تقع على عاتق لاعب او اثنين في الفريق، بل أن المسؤولية تقع على الفريق برمته، كما إني لا اعتقد بأنه يوجد لاعب واحد سعيد بما قدمه خلال المونديال.

□ «الوطن الرياضي»: لماذا لم تحاول ان تضرب على الطاولة وتقول كفى يجب عليكم جميعاً نسيان كل شيء والتركيز فقط على كاس العالم والدفاع عن اللقب؟

■ ماتهويس: هذا لم يكن كلامي وحدي، كلهم قالوا بأنهم يريدون التركيز والعودة بالكأس، لكن للأسف لم يحدث هذا الأمر، فانا لم اضرب بقوة على الطاولة لاعتقادي بأنهم لاعبون بالغون خبراء يعلمون ماذا ينتظرهم، ولماذا نحن في اميركا موجودون، لكن في النهاية، لم يكن احد يلعب للهدف الذي قدم من أجله، بل حاول كل واحد اللعب لاثبات وجوده ولكي يسطع نجمه، وهذا كان خطأنا الاكبر، لأن لاعباً بمفرده لا يمكنه قيادة مجموعة الى النجاح، لأن النجاح لا يتحقق إلا بوجود فريق كامل، وهذا ما كنا نفتقده في الولايات المتحدة.

□ «الوطن الرياضي»: الخبراء عللوا سقوطكم لتمسككم بالطريقة القديمة ليبرو ومدافعين، فهل هذا صحيح؟

■ ماتهويس: هذا التعليل ليس في مكانه، فكثيرون يحاولون إظهار خطورة اللعب بليبرو، علماً أن هناك فرقاً مهمة تلعب بهذه الطريقة، ففي ميلانو يلعب باريزي كليبرو، وكذلك كويمان مع برشلونة، لكن الأخير غير نافع في هذا المركز في فريق يلعب برباعي دفاع على خط واحد لانه بطيء جداً.

الليبرو، كما هو معروف، لاعب يؤمن المنطقة في الخلف، وبايرن لعب قبل ثماني سنوات بهذه الطريقة، اي اربعة لاعبين في الدفاع وليبرو، اما البرازيليون فلم يلعبوا بليبرو لانهم في تاريخهم الكروي لم يعرفوا معنى هذا المركز، لكن كل فرد في خط دفاعهم يمكن ان يلعب دور الليبرو، لذلك اسقاط الليبرو لا يوجد له معنى في تاريخ الكرة، لأن كل دفاع في العالم بحاجة الى منظم، وهذا ما يمثله مركز الليبرو.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان البرازيل فازت بكاس العالم عن جدارة؟

■ ماتهويس: بكل تأكيد، لأن الفريق البرازيلي كان الأفضل في المونديال كما كنا نحن العام ١٩٩٠، ولهذه الأسباب فرحت للبرازيليين لفوزهم بالكأس، ليس لأنني الماني عليّ كره الايطاليين، بل لأن البرازيل كانت من اول المونديال حتى آخره الفريق المميز، بخلاف الايطاليين الذين بدأوا بشكل ضعيف وتعرضوا مراراً للخروج من المسابقة لولا الحظ.

بطولة اوروبا هدفي القادم

□ «الوطن الرياضي»: كان من المفترض ان تعتزل، حسب ما جاء في بعض الصحف، ولكنك فاجأت العالم باصرارك على تكملة المشوار فما هي الأسباب؟

■ ماتهويس: لقد جاء قرار بقائي في المنتخب بعد المحادثات التي اجريتها مع فوغتس، وقد علمت حينها انه لحظني من ضمن خطته المستقبلية، علماً انه لم يسبق وأن اتخذت قرارا بالتوقف، بل كان خبر اعتزالي من نسج خيال بعض الصحافيين الذين سموا زامر كبديل لي في مركز «الليبرو»، علماً أن فوغتس كان ابلغني هذا الخبر شخصياً ولم اعلق على ذلك لانني كنت في عطلتي الصيفية، وقد قلت حينها ان قراري سأتخذه بعد مقابلتي المدرب الوطني، علماً أن فوغتس يعرفني منذ زمن طويل من ايام منتخب دون ٢١ عاماً، وهو يعرف إني صادق وطموح ومتفهم لكل ما يدور حولي، ولو إني لست كذلك لأعلنت اعتزالي نهائياً لأتفرغ لعائلتي ولحياتي الخاصة.

□ «الوطن الرياضي»: كلامك هذا يدفعني الى تذكيرك بانك صرحت سابقاً بشيء من هذا المعنى، وهو انك لن تعتزل إلا بعد تحقيق لقب دولي؟

■ ماتهويس: أنا لم اقل ذلك إطلاقاً، فبديهي ان يعتزل المرء في القمة، فلو أننا فزنا بكأس العالم الأخيرة لكنت اعتزلت على الفور، لكن هل هناك احد في العالم يضمن لي أني سألعب في بطولة اوروبا ١٩٩٦، او اننا سنفوز بالبطولة المذكورة في انكلترا؟ صحيح أن المرء يقدم على الاعتزال بعد تحقيق بطولة مهمة وكما يعلم الجميع، أنا في الثالثة والثلاثين والمشاكل في بايرن ستكون كبيرة بالنسبة للصراع على الدوري وكأس اوروبا، خاصة بعد خروجنا من كأس العالم، أضف الى ذلك أن المنتخب سيبقى تحت ضغط هائل نتيجة فشله في المونديال، كل هذه المشاكل تجعلك تفكر وقتاً طويلاً حتى تصل الى قرار صائب يأخذه المرء بنفسه بعد معرفته انه قادر على المتابعة، فهدفي القادم هو بطولة اوروبا ٩٦، وانا أشعر بأني قادر على تقديم عامين جديدين بالمستوى القديم ذاته، وسأحاول تقديم افضل ما عندي خلال هذين العامين.

ماتهويس يتحدث الى الزميل فؤاد عبدالله



قادر على العطاء عامين جديدين بالمستوى ذاته والتحول للتدريب ليس قبل بطولة أوروبا

■ ■ ■

البرازيل استحقت كأس العالم ولم نستحق الوصول أبعد من ربع النهائي!!

ماتهويس بعد مباراة بايرن ميونيخ وبرشلونة في دورة شتوتغارت

ما زال الوقت مبكرا لمهمة المدرب

□ «الوطن الرياضي»: هل تريد ان تحقق لالمانيا ما سبق وحققته البرازيل وهو الفوز اربع مرات بكاس العالم؟

■ فوغتس: لا اعتقد اني سأبقى في الملاعب حتى سن السابعة والثلاثين، وقد سبق واخبرت فوغتس أن عليه مراقبتي، وعندما يجدني لم أعد في المستوى المطلوب، عليه إبلاغي اني لم أعد مقبولاً، لأني لست على استعداد لتلقي الانتقادات.

□ «الوطن الرياضي»: لكن مغامرة فرنسا ٩٨ ستكون جميلة بالتاكيد، لأن الطقس هناك مماثل للطقس في المانيا، وهذا لمصلحتكم.

■ ماتهويس: اعرف جيداً أن فرنسا بلد جميل ولغتهم جميلة وطعامهم لذيذ، لكن اللعب هناك يبدو بعيداً عن طموحي، لأن على المرء أن يقول في يوم من الأيام لقد اكتفيت، لأن لجسم الانسان حقّ عليه، ويجب ان يضع نقطة نهائية في الوقت المناسب.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا بعد الاعتزال، هل يمكن ان نطلق عليك منذ الآن تسمية مدرب المانيا القادم؟

■ ماتهويس: هذا امر سابق لأوانه في الوقت الحاضر، لكن الاكيد انني سأحاول التعلم من اجل الوصول الى هذا المركز، وبالطبع، ليس بعد العام ١٩٩٦، لأنني ما زلت شاباً لهذه المهمة، لكن في السنوات القادمة أتصور انه سيكون باستطاعتي تسلم مهمة ما في الاتحاد الالماني، ربما كانت تدريب المنتخب، او مهمة إدارية اخرى لا اعرف كنهها.

□ «الوطن الرياضي»: ولكن قيل انك ستبقى مع المنتخب إذا سمح لك بذلك تراباتوني المدرب الجديد لبايرن ميونيخ؟

■ ماتهويس: أنا لم اقل هذا الكلام إطلاقاً، لكن احدى الصحف كتبت ذلك ونحن نعرف الصحافة، لكن ما قلته إني سأحاول التكلم مع مدرب بايرن لكي يمنحني عطلة اضافية بعد كل مباراة دولية، حتى يكون لدي متسع من الوقت لتمضيته مع عائلتي، لأن التعب لا يأتي فقط من خلف المنتخب والبوند سليغا، فنحن نلعب في كأس اوروبا للأندية ايضاً، لهذا يحتاج لاعب بسني في بعض الأحيان ليوم عطلة إضافي، ولا اعتقد بأن ذلك سيؤثر على علاقتي مع تراباتوني لأني متفاهم معه.

خطا ايفنبرغ وخضوع الغنر

□ «الوطن الرياضي»: بعد مباراة البرازيل والمانيا في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، قال برتي فوغتس بعد الخسارة (٣/١) رداً على ايفنبرغ إنه لا يستطيع الاعتماد على لاعب يخذله في المباريات الهامة، وقد صرح حينها اللاعب المذكور ان اليوم لم يكن يومه، لكنه عاد واعتمد على لاعبين من الصنف ذاته ضد بلغاريا فما هو جوابك على ذلك؟

■ ماتهويس: صحيح، فمهما قال اللاعب بعد المباراة فهذا لا يساعد إطلاقاً، طبيعي ان يصادف اللاعب يوم نحس لا يستطيع خلاله تقديم كل ما عنده، علماً أن هذا اللاعب يحاول تقديم مائة بالمائة من جهده، لكن يصادف في فترة من الفترات النجاح وفي اخرى الفشل، لأن اللاعب لا يعرف مسبقاً كيف ستكون عليه مجريات اللعبة، وربما هذا ما صادفه بعض اللاعبين، لذلك كان خروجنا غير المتوقع، علماً أن المسؤولية هنا لا تقع كلها على فوغتس لانه ليس منجماً، ولو كان هذا الامر بيده لكنا فزنا ببطولة اوروبا ١٩٩٢ وبكاس ال
١٩٩٤.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو موقفك وانطباعك
مشكلة ايفنبرغ؟

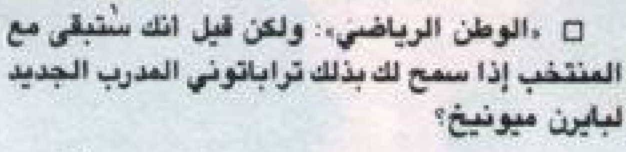
■ ماتهويس: اعتقد بأن ايفنبرغ عندما قام بحر
النابية في المباراة ضد كوريا الجنوبية، إنما كان
عن سخطه على المركز الذي لعب فيه في المونديا
وكذلك على مستواه في المباراة المذكورة، علماً أنه ت
اثناء المباراة بطاقة صفراء، هي الثانية خلال المونديا
مما يعني ايقافه مباراة واحدة. وهذه الأسباب مجت
ولدت عنده حالة نفسية انعكست على الفريق مما
بالجمهور الالماني الى الهتاف لاخراجه من المل
فتراكمت الأحداث وتسارعت من حوله فبدا عصبي

ونحن عندما تقدمنا (٣/صفر) في الشوط الا
واجهنا خصماً آخر في الشوط الثاني، فازدادت الموا
صعوبة بالنسبة إلينا، رغم فوزنا في النهاية (٣
بضربة حظ، فكانت لهذه النقطة دورها ايضاً في از
سوء حالته النفسية لذلك جاءت ردة فعله غير لائقة
أن ايفنبرغ اعتذر بعد المباراة، لكان الجميع سام
ولكن تعجرفه ورفضه الاعتراف بالخطأ كان سبباً
إبعاده.

□ «الوطن الرياضي»: صحيح ان إيفنبرغ ا
لعدم تقديمه عذراً امام الصحافة والجمهور،
فوغتس ارتكب خطا ايضاً عندما تغافل عن ت
لاعبه بان اعتذاره كفيل برد الاعتبار إليه؟

■ ماتهويس: لا أخفي عليك سراً إذا قلت
الأحوال بين المدرب وايفنبرغ لم تكن على ما ي
والجفاء بينهما متجذر منذ سنوات طويلة، وتراكمها
ما حدث خلال المباراة يأخذ هذا الحجم الكبير، فايفن

ماتهويس القائد





ماتهويس وبريمه البافاريان

ماتهويس وبريمه صديقا الأمس خصما







بطولة اوروبا ٩٦
هدفي المقبل

ارتكب كثيرا من الاخطاء، وهوكان يعلم ان الكيل قد طفح بالنسبة اليه، لكنه رغم ذلك اوقع نفسه في ورطة تفوق كل ما ارتكبه في السابق.

□ «الوطن الرياضي»: **هل يمكن ان يؤثر غياب ايفنبرغ عن المنتخب، وهل انت مع عودته للدفاع عن الوان المانيا؟**

■ ماتهويس: ستيفان لاعب كبير، وفوزنا على بلجيكا لم يخف غيابه لانه لاعب اساسي، وقد شعرنا بذلك في المباراة ضد بلغاريا، اما بالنسبة لعودته فلا اجد ان هناك واحداً من بيننا يرضى بأن يظل بعيداً، شرط ان يبدل في عقليته ويلجم تصرفاته، حتى لا يتكرر ما حدث في اميركا ٩٤.

□ «الوطن الرياضي»: **لكن ما رواه ايفنبرغ الى صحيفة «شبورت بيلد»، التي انفردت بنشر وقائع هذه المشكلة، كان مخالفاً لما رواه فوغتس؟**

■ ماتهويس: انا لم اقرأ «شبورت بيلد» لكن جل ما اعرفه ان هناك خلافات عميقة بين الرجلين، وان فوغتس منحه فرصاً عديدة لتحسين وضعه، لكن ما حدث في المباراة ضد كوريا، لم يستطع المدرب تمريره، علماً ان قرار توقيفه صدر مباشرة من الاتحاد الالماني وبأمر شخصي من رئيسه براون.

□ «الوطن الرياضي»: **يبدو ان المشكلات لم تقتصر على ايفنبرغ بل كان هناك بودو الغنر، فما هي حقيقة مشكلة هذا اللاعب؟**

■ ماتهويس: لم اعرف يوماً ولم اوفق حتى في معرفة ماذا كان يدور في رأس هذا اللاعب، صحيح انني كنت قائداً للفريق واعمل بصفة رابط بين اللاعبين والمدرب ومن ثم الادارة، إلا ان الغنر كان فعلاً لاعباً عجيباً، همه الوحيد الجري خلف اهتماماته الخاصة، فهو لم يكن يتحدث مع احد، واصحابه في المنتخب لا يتعدون الاثنين، فقد تكلمت معه خلال المعسكر التدريبي في مالنتي عن المشكلة التي حصلت هناك، وبدا لي ان كل شيء انتهى، لكن لا اعرف سبب اعتزاله بعد خروجنا من المونديال، لأن هذا القرار يخصه وحده.

□ «الوطن الرياضي»: **هل تعتقد انه هو الذي اتخذ القرار ام زوجته بيانكا؟**

■ ماتهويس: بالتأكيد اتخذا القرار سوياً، وهذا امر يخصهما وحدهما، وهذا امر طبيعي ان تتدخل زوجة اللاعب في شؤونه الخاصة كما حالي انا عندما شجعتني زوجتي على المتابعة. فانا لا اجد غضاضة في التحدث عن طبيعة عملي مع زوجتي، لأن التغيير الذي نتعرض له في حياتنا الكروية، يجعلنا مجبرين على وضع عائلتنا في اجوائه، لكن القرار النهائي يعود طبعا لي، وهذا بخلاف وضع الغنر الذي اوكل كل اموره الى زوجته وباتت هي الآمرة الناهية في كل شيء.

بكنباور صديق ووالد وتراباتوني منحني الحرية

□ «الوطن الرياضي»: **«في لقائنا السابق قلت ان الكرة الالمانية ضعيفة بالمقارنة مع الكرة الايطالية، فهل بدلت رأيك بعد اشتعال المنافسة في الدوري الالماني؟**

■ ماتهويس: بالنسبة للناحية الفنية يجب علينا التدرب كثيراً للوصول الى مصاف الدول المتقدمة في فنون الكرة، وتراباتوني يحاول الآن بناء الطريق مع بايرن كما هي حال فوغتس في المنتخب، لكن هذه الطريقة بحاجة الى وقت ولا يمكننا خلال ثلاثة اشهر الوصول الى مستوى ميلانو او برشلونة.

□ «الوطن الرياضي»: **كيف هي علاقتك بالمدرب تراباتوني؟**

■ ماتهويس: اهم شيء انه لا توجد مشاكل بيننا، فانا باستطاعتي التكلم معه بكل وضوح في شتى المواضيع وبصراحة مطلقة. فانا تدربت تحت امرته ثلاث سنوات في ايطاليا، واتمنى ان تبقى علاقتنا في السنوات القادمة على هذا النحو.

لن أنسى هدف العويران!!

سألت «الوطن الرياضي» ماتهويس عن انطباعاته عن الكرة العربية في ضوء ما حققه فريقا السعودية والمغرب في المونديال الأخير؟ فقال: بصراحة، لقد دهشت للتقدم السريع الذي بلغته الكرة العربية، كما ان الفرق الصغيرة سجلت مفاجآت كبيرة في المونديال، ففي مجموعتنا فزنا بصعوبة على بوليفيا وكوريا الجنوبية، وهكذا كان حال المنتخب السعودي في مجموعته الذي قدم مباريات مشرفة، وخسارته امام السويد كانت بسبب قلة خبرته، كما اذكر جيداً المباراتين ضد هولندا وبلجيكا، وإن نسيت فلن انسى الهدف الذي سجله العويران في مرمى بلجيكا والذي أعاد الى ذاكرتنا الهدف الذي سجله مارادونا في مرمى انكلترا، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على التقدم الكبير الذي بلغته الكرة العربية التي ينتظرها مستقبل زاهر إذا واظبت على المنوال ذاته.

□ «الوطن الرياضي»: **القيصر فرانتس بكنباور، فوغتس، تراباتوني وريبيك (مدرب بايرن السابق)، اي منهم كان له تأثير عليك في مسيرتك الرياضية؟**

■ ماتهويس: اعتقد ان فرانتس كان له التأثير الاكبر، ليس لأنه افضل مدرب فحسب، بل لأنه صديق ووالد بالنسبة لي.

فمع القيصر يمكنني التحدث في كل شيء، وفي السنوات الأخيرة تعمقت صداقتنا ليس بسبب الفوز بكأس العالم بل لتقاربنا ايضاً في الحياة العادية، بالرغم من انني نادراً ما التقيه نظراً لمشاغله الكثيرة، وأفرح دائماً عندما التقيه.

أما الآخرون فلا تربطني صداقة بهم، إنما علاقة عمل وهي علاقة طيبة جداً. فريبيك أعادني الى المانيا واظهر للجميع انه متمسك بي ايام محنتي بعد الاصابة. وكذلك كان حال فوغتس، وتراباتوني منحني في ايطاليا الحرية التي لا ينالها اي لاعب محلي حتى، لكن اجد نفسي الى جانب بكنباور في افضل حال لانه يفهم سريعاً ما أريد.

□ «الوطن الرياضي»: **هل تود ان تعمل تحت امرة بكنباور مرة اخرى؟**

■ ماتهويس: بكل سرور، وانا احلم في اليوم الذي يمكن اي يعود فيه الى المنتخب او الى بايرن حتى الازمه ولا افترق عنه مطلقاً.

□ «الوطن الرياضي»: **ما دمنا نتحدث عن بايرن، فإن الجميع يعرفون عنك انك مولع دائماً بالفوز، لكنك حتى الآن لم تحصد سوى الفشل، بدءاً من الخروج من كأس المانيا، مروراً بهزيمتكم في كأس اوروبا، وصولاً الى هزيمتكم الكبرى امام فرايبورغ في الدوري وهي اقسى هزيمة يصاب بها النادي منذ العام ١٩٧٨، والآن وبعد جميع هذه السقطات على ماذا سينصب اهتمامكم على الدوري ام على كأس اوروبا، وكيف تريدون تحقيق البطولات وانتم تنتقلون من هزيمة الى اخرى؟**

■ ماتهويس: هدفي طبعاً، كما الفريق، هو أن نلعب مباريات جيدة حتى نستطيع القول بعد المباراة اننا كنا جيدين، لكن الحظ لم يحالفنا حتى لا نقترح على انفسنا مائة اقتراح، لو اننا فعلنا كذا لكنا فزنا، لذلك اهم شيء بنظري هو تقديم مباريات جيدة والنتيجة لا يمكن ان تؤثر على معنوياتنا عندها.

فإذا عدنا الى كأس العالم مثلاً، فإننا حتى اليوم ما زلنا نقترح على انفسنا كذا وكذا من الأمور، لأننا لم نكن مرتاحين الى ادائنا، فنحن اليوم في غاية الأسف لخروجنا خاويي الوفاض من هذه الكأس، وما زلنا نتعرض لانتقادات الجماهير. اضف الى اننا ما زلنا نشعر بالذنب لتلك الخسارة، ولكن لو اننا قدمنا كل شيء عندنا وخسرنا، لكنا الآن مرتاحين من هذا كله لأننا حاولنا ولم ننجح.

□ «الوطن الرياضي»: **هل تفكر بأشياء كان عليك فعلها في كأس العالم؟**

■ ماتهويس: لا يمكن للمرء الفوز دائماً، فالحياة مبنية على قاعدة الصعود والهبوط، وهذا ينطبق ايضاً على كرة القدم، لذلك يجب على المرء العيش مع الأحزان كما العيش مع الأفراح، اذكر لي لاعباً في العالم لم يتعرض للخسارة في حياته، وهذه هي حياتي لا يمكنني دائماً الفوز، فنحن ارتكبنا اخطاء كثيرة خلال المونديال، وعلينا تناسيها والانطلاق نحو الأفضل.



حقق في ايطاليا ١٧ لقباً في ١٧ عاماً

تراباتوني: اخترت بايرن ميونيخ لانه ينفذ مخططاتي بسرعة قياسية

ماذا ينتظر تراباتوني في المانيا

ميونيخ - فؤاد عبدالله

جيوفاني تراباتوني (٥٥ عاماً) غني عن التعريف لانه خلال ١٧ عاماً من التدريب في الفرق الايطالية تمكن من حصد ١٧ لقباً.

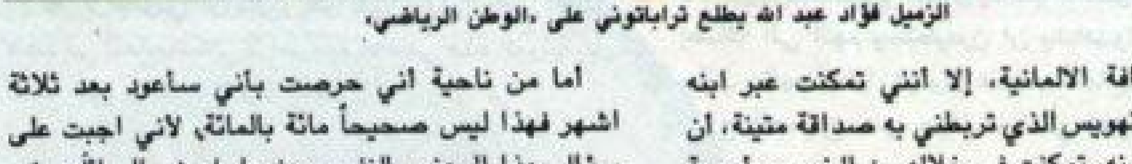
خبرته طويلة، وهذا ما جعل بايرن ميونيخ يسارع للتعاقد معه قبل رحيل القيصر فرانتس بكنباور.

لقائي بتراباتوني كان لسببين، الاول هو لاخذ رايه بالمونديال الاخير، الذي ما زالت اصداؤه تتردد في جهات العالم الاربع، واسباب فشل المنتخب الايطالي في تقديم مستوى جيد في الادوار الاولى رغم وصوله الى المباراة النهائية والسبب الثاني هو لمعرفة سبب تركه ايطاليا في هذا الوقت بالذات، والى بايرن ميونيخ بالتحديد، وليس الى المنتخب الايطالي، وكذلك للوقوف على تطلعاته واهدافه مع بايرن في الموسم الحالي على الصعيدين المحلي والاوروبي.

ورغم صعوبة الوصول اليه بسبب معرفته المسبقة

حتى تمارين اللياقة في بايرن ميونيخ يشرف عليها تراباتوني





الزميل فؤاد عبد الله يطلع تراباتوني على «الوطن الرياضي»

بقساوة الصحافة الالمانية، إلا انني تمكنت عبر ابنه المدلل لوثار ماتهويس الذي تربطني به صداقة متينة، ان اخطف موعداً منه، تمكنت في خلاله من الخروج باجوبة على اسئلتي التي جاءت على الشكل الآتي:

تنمية تجربتي الدولية

□ «الوطن الرياضي»: **بعد ١٧ عاماً من التدريب في الأندية الايطالية فوجئنا باختيارك القدوم للتدريب في البوند سليغا. فما هي اسباب ذلك؟**

■ تراباتوني: لقد حققت كل ما كنت احلم به كمدرب في ايطاليا، لذلك فتشت عن تحديات خارج الحدود الايطالية، واخترت المانيا بالتحديد لانها من البلدان التي كنت اطمح للتدريب فيها من اجل تنمية تجربتي على الصعيد الدولي.

□ «الوطن الرياضي»: **ما دام دافعك هو جمع المعلومات والحصول على خبرة دولية، فلماذا اخترت بايرن ميونيخ، وليس منتخب ايطاليا، وهو المكان المثالي لتجربتك الدولية؟**

■ تراباتوني: كان بودي تدريب المنتخب الايطالي، ولكن، كما تعلم هناك مدرب موجود اسمه ساكي، وهو يعمل بشكل جيد، وعنده خبرة مثالية، ولا يمكن تجاهله وإبعاده ببساطة عن هذا المركز. لكن الذي حمسني اكثر للقدوم الى المانيا، هو انني اريد تدريب فريق التقيه كل يوم، أي ان ادربه كل يوم ولفترة طويلة، ولا اريد فريقاً التقيه مرة في الشهر، فأنا أحاول تخصيص طريقة تدريبي في فريق باستطاعته تحقيق طموحاتي ومخططاتي وبسرعة قياسية وليس بعد سنوات عدة من التجارب.

□ «الوطن الرياضي»: **ما هو الهدف من توقيعك عقد لمدة موسم واحد مع بايرن، وهل صحيح انك حرصت بعد مباراة وداع بابان بين ميلانو وبايرن انك ربما عدت الى ايطاليا بعد ثلاثة اشهر في حال عدم ارتياحك في الاجواء الالمانية؟**

■ تراباتوني: وقعت لموسم واحد لكي اتأكد من انني اقوم بعملي بشكل جيد، وهذا الموسم قابل للتجديد، وفي حال حققت مبتغاي من التعاقد مع بايرن فإنني سابقى بكل تاكيد.

اما من ناحية اني حرصت بانني ساعود بعد ثلاثة اشهر فهذا ليس صحيحاً مائة بالمائة، لاني اجبت على سؤال بهذا المعنى بالنفي، وعندما بادرني السائل: وفي حال الفشل؟ حينها أجبته انني سأعود، لكنني لم احدد المدة، ولغاية الآن لم يحدث شيء من هذا القبيل.

□ «الوطن الرياضي»: **برايك الى متى ستظل تعمل في البوند سليغا، خاصة وان تجربتك شهدت كبوة منذ البداية بخروج بايرن من الكاس، وما هي توجهاتك بعد ذلك؟**

■ تراباتوني: بالنسبة للوقت فإن النتائج هي التي تحدده، فإذا توافقت ارقامي مع حساباتي، فأن شهر العسل مع النادي البافاري سيطول، فكما تعلم هناك استحقاقات كثيرة بالانتظار، فخروجنا من الكاس يحتم علينا العمل من اجل الفوز في كاس اوروبا وفي الدوري.

فوزنا على برشلونة يعزز قدرتنا في اوروبا

□ «الوطن الرياضي»: **قبل بداية الدوري كنتم قد شاركتم في دورة شتوتغارت، فهل انت راضٍ عن النتائج التي حققتموها هناك؟**

■ تراباتوني: نعم خصوصاً وانني تمكنت من تجربة لاعبين كثيرين هناك، كما وجدت بأن مجموعتنا، رغم الشكوك في قدراتها، تمكنت من الفوز على برشلونة، مما يؤكد قدرتها على المنافسة في كاس اوروبا.

□ «الوطن الرياضي»: **ما هو السبب الذي دفعك لاستبعاد بابان وشول عن المباراة النهائية في دورة شتوتغارت بعدما وضح ان اشراكهما في الشوط الثاني عكس مجريات اللعبة لمصلحتكم؟**

■ تراباتوني: في المباراة نصف النهائية ضد برشلونة قام بابان وشول بجهود كبيرة، لذلك آثرت إراحتهما في المباراة ضد شتوتغارت، لكن بعد خروجنا مهزومين (٢/١) في الشوط الاول، اضطررت للاستعانة بهما لتعديل النتيجة، لكن للأسف لم يتمكن الاثنان من تعديلها فظلت النتيجة على حالها لمصلحة الفريق المنظم.

□ «الوطن الرياضي»: **يبدو ان إدارة النادي البافاري تعتمد عليك لاعادة بايرن الى ايام العزّ في السبعينات، فهل انت على استعداد للقيام بذلك**

■ تراباتوني: حتى نعيد فريق السبعينات، ... بحاجة لوقت طويل، لكن بما ان الالف ميل تبدأ بخ... فقد اقدمت على تكوين فريق شاب طامح لتحقيق الالق... وهؤلاء الشباب، كما ظهر حتى الآن، يريدون بص... وبإرادة صلبة الوصول بالفريق الى ايام السبعينات حتى لتحقيق افضل من تلك الايام.

العام المقبل... ربما ابقى مع بايرن ميونيخ

ماتهويس لاعب فوق العادة

□ «الوطن الرياضي»: **معروف ان لو... ماتهويس بحاجة الى حرية اكبر في الملعب كا... نالها الموسم الماضي مع بكنباور، فهل يا ترى سي... ماتهويس معك محافظاً على تلك الحرية؟**

■ تراباتوني: لوثار هو افضل لاعبي العالم في ... الوسط، لذلك نحن مجبرين على أعطائه هذه الح... لقيادة هذا الخط مع تأمين الحماية له من الخلف ... لاعب فوق العادة. فهو في الثالثة والثلاثين وما زال خ... في منطقة جزاء الخصوم، وأنا اجد مركزه في و... الملعب مع الحريات التي يريدها افضل من ان يلعب ... مركز «الليبرو»، لكن ما قدمه هذا اللاعب في مركز اللي... حتى الآن يجبرني على ابقائه في هذا المركز، لانه يؤ... لنا جميعاً راحة البال اثناء هجمات الفريق الخصم

□ «الوطن الرياضي»: **هل كان قراره صـ... بالبقاء ضمن المنتخب الوطني؟**

■ تراباتوني: طبعاً، فأنا لا أتصور منتخب الم... بدون ماتهويس، كما هي حال البرازيل بدون روما... وايطاليا بدون روبرتو باجيو.

□ «الوطن الرياضي»: **ما هي خطة اللعب ال... ستتبعها في الفريق؟**

■ تراباتوني: نحن نعتمد في الوقت الحاضر ع... طريقة رباعي الدفاع وسأحاول تطويرها، ولان ... الطريقة جديدة على اللاعبين فإنني ساعطيهم الو... الكافي لكي يتكيفوا معها وينجحوا في تطبيقها.

□ «الوطن الرياضي»: **ما هو سبب نجاح طر... رباعي الدفاع بالمقارنة مع الدفاع بليبرو؟**

■ تراباتوني: نجحت هذه الطريقة لان الفرق الكب...



ماتهويس وتراباتوني التقيا سابقا في الانتر الايطالي



... ويلتقيان في بايرن ميونيخ

مثل البرازيل تطبقها منذ معرفتها بشيء اسمه لعبة كرة القدم، فنرى هناك حتى الاطفال يلعبون بدفاع على خط واحد، وهذا يجعلها مع مرور الوقت اقوى وأفضل. أما الالمان فيلعبون بطريقة رجل لرجل، وهذا هو سبب فوزهم بكأس العالم ٩٠، لأنهم كانوا الأفضل في تطبيق هذه الطريقة، أي كل فريق عنده طريقة يمكنه تطبيقها افضل من الآخر.

إن نجاح طريقة رباعي الدفاع يعود الى أن اكثرية اللاعبين المهاجمين في العالم يحاولون العودة الى الخلف اثناء المباراة لكي يتلقوا الكرات، عندها تحدد سرعة لاعب الهجوم نهاية هذه الهجمة، فاذا كان سريعاً فان الليبرو الذي سيقابله ستكون مهمته صعبة بدون شك، أما إذا كان الفريق يعتمد طريقة رباعي الدفاع فإن المهاجم سيجد بدون ادنى ريب من يفشل مهمته بوجود اربعة لاعبين مستعدين للعب هذا الدور.

□ **«الوطن الرياضي»: لا شك ان هناك لاعباً مميزاً في بايرن تميل له اكثر من بقية اللاعبين، فهل لك ان تذكر لنا اسم هذا اللاعب؟**

■ تراباتوني: أنا احب كل اللاعبين، لكن هناك دائماً استثناءات، فالشاب ديتر هامان (٢٠ سنة) احبه لأنه يحاول إثبات وجوده في الساحة، لكن ماتهويس يبقى افضل وأحب لاعب ألماني عندي، لأنه كما تصفه الصحافة الالمانية إبني بالتبني، لكن احب اللاعبين على الاطلاق هو مهمت شول الذي يحبه الجميع بدون استثناء، فما يقدمه ويقوم به هذا اللاعب اثناء التدريب يشجعني للاتصال بمنتجي هوليوود لكي يعطوه ادواراً كوميدية، لكن رادعي الوحيد هو أننا سنفقد البسمة والنجاح في بايرن، لأن شول يلعب دوراً اساسياً في نجاح بايرن.

□ **«الوطن الرياضي»: ما دام عند شول هذه الخصال، هل تنصح فوغتس بضمه الى المنتخب؟**

■ تراباتوني: طبعاً لأن شول يمكنه تقديم اشياء قيّمة، فيساعده في بناء المنتخب الجديد، الذي هو بأمس الحاجة اليه.

□ **«الوطن الرياضي»: هل ينجح لاعب كروماريو في تشكيلتك البافارية؟**

■ تراباتوني: كل مدرب في العالم يحلم ان يقود روماريو خط هجومه، لكن حتى نستطيع في بايرن شراء روماريو، علينا تناول الطعام مرة واحدة في اليوم حتى يمكننا توفير ثمنه لأنه من اغلى لاعبي العالم.

□ **«الوطن الرياضي»: هل يستحق روماريو باعتقادك لقب افضل لاعب في العالم؟**

■ تراباتوني: روماريو هو بدون ادنى ريب افضل لاعب في العالم، لكني لا اضعه وحده في هذه المرتبة، بل اضع الى جانبه باجيو وبيبيتو.

ليس في المنتخب الايطالي سوى ٤ ابطال!

□ **«الوطن الرياضي»: هل اعجبك مونديال الولايات المتحدة، وهل فازت البرازيل باللقب عن جدارة؟**

■ تراباتوني: بصراحة لا، لكن هذه هي حال لعبة كرة القدم في هذه الأيام، لأنه لا يوجد فريق يحاول اللعب مباراة من بدايتها حتى نهايتها بالقوة ذاتها، فإذا استثنينا البرازيل في بعض مبارياتها مثلا، نجد ان المونديال افتقر الى الفريق الذي يلعب كرة هجومية قوية ومسلية على مدى ٩٠ دقيقة، أما بالنسبة للبرازيل فهي فازت باللقب عن جدارة، لأنها كانت افضل فريق في المونديال.

□ **«الوطن الرياضي»: تحدثنا عن بايرن وعن المونديال لكننا لم نتحدث عن المنتخب الايطالي، الذي كان في حالة يرثى لها في المونديال باستثناء المباراة ضد بلغاريا، فالفريق الايطالي كان يستحق الخروج من الدور الاول فهل هذا هو رايك ايضاً؟**

■ تراباتوني: ما قلته صحيح مائة في المائة، فنحن كايطاليين اسمنا وسمعتنا اكبر بكثير من مستوانا، فنحن لا نملك في الحقيقة سوى ٣ او ٤ لاعبين يستحقون التقدير والسمعة العالمية، ونحن لسنا اثرياء بالنجوم كما يعتقد العالم، واللاعبون الذين عددتهم يمكن ان نطلق عليهم تسمية ابطال المنتخب الايطالي.

□ **«الوطن الرياضي»: هل بإمكانك تسمية هؤلاء اللاعبين؟**

■ تراباتوني: بكل تأكيد، فهم روبرتو باجيو وسينيوري ومالديني ودونادوني، هذا طبعاً رأيي بغض النظر عن آراء الآخرين.

□ **«الوطن الرياضي»: اجد انك استثنيت باريزي وهو ركن اساسي في المنتخب الايطالي؟**

■ ترباتوني: إن اصابة باريزي في بداية المونديال، اثرت على مستواه في المباراة النهائية، لذلك استبعدته عن قائمة افضل اللاعبين الذين استحقوا الوصول الى نهائي كأس العالم.

الأندية الايطالية قوية... بالأجانب

□ **«الوطن الرياضي»: الا تجد غرابة عندما تتصدر الأندية الايطالية البطولات الاوروبية، ومنتخبها يشكو من العناصر القوية التي يمكنها الدفاع عن الوانه؟**

■ تراباتوني: المنتخب الايطالي قوي جداً، لكن عدم تفاهم لاعبيه ابعدهم عن مستواهم الحقيقي. أما بروز الأندية الايطالية فيعود اولاً لتفاهم اللاعبين لأنهم يتدربون بشكل يومي، اضافة الى وجود النجوم الأجانب في الفريق، وهذا يعطي دفعاً قوياً لهذه الأندية في الكؤوس الاوروبية.

□ **«الوطن الرياضي»: إذا اللاعب الاجنبي هو السبب في نجاح الأندية، فهل انت مع وجود او ضد هذا اللاعب؟**

■ ترباتوني: وجود اللاعب الأجنبي ضروري جداً، لأنه بوجود النجوم الكبار يكسب ناشئونا خبرة جيدة، إضافة الى انهم يستطيعون ان يشاهدوا أو يلعبوا الى جانب مثلهم العليا، فيقوى عندهم الكفاح من اجل الفوز، وروح الصراع على مركز اساسي مقابل هذا اللاعب النجم.

فانظر مثلاً كم من نجم عالمي تواجد في ايطاليا في الاعوام الأخيرة وعاد بعد عام من حيث أتى، أو انه يجلس في مقعد الاحتياطي، مما يولد عنده ضغطاً نفسياً يقوده الى الاستسلام ومن ثم الرحيل، أما إذا كان هذا اللاعب صلباً قادراً على تحمل المصاعب، كما كان الحال بالنسبة لماتهويس وكلينسمان وبريمه، فإن ايطاليا ستكون جنة بالنسبة اليهم.

السعودية مفاجأة الدور الأول

□ **«الوطن الرياضي»: الكرة العربية كان لها وجود صغير في المونديال فهل انت مع هذا الراي ام ضده، وما هي معلوماتك عن هذه الكرة؟**

■ ترباتوني: إن معلوماتي عن الكرة العربية لم اكونها فقط من خلال المنتخب السعودي الذي شارك في المونديال الأخير، بل ايضاً من خلال المونديالات السابقة، وكذلك من خلال اللاعبين العرب المخضرمين في اوروبا. لكن مشكلة الفرق العربية قلة الخبرة على الصعيد الدولي، وربما ستمكّن الخبرة التي كونتها السعودية في المونديال الأخير الكرة العربية من التقدم. فالسعوديون كانوا بحق مفاجأة الدور الأول بالمقارنة مع فرق السويد ورومانيا وبلغاريا التي تضم في صفوفها لاعبين معروفين على الصعيد العالمي مثل برولين وهاجي وستويشكوف سبق وشاركوا في كأس العالم، وكانوا يعرفون ما ينتظرهم هناك، فالسعودية اسقطت بلجيكا وخسرت امام هولندا بصعوبة، وخسارتها امام السويد كانت مشرفة لأن السويد فازت بالمركز الثالث، وهذا دليل على أن السعودية لم تسقط امام فريق عادي.

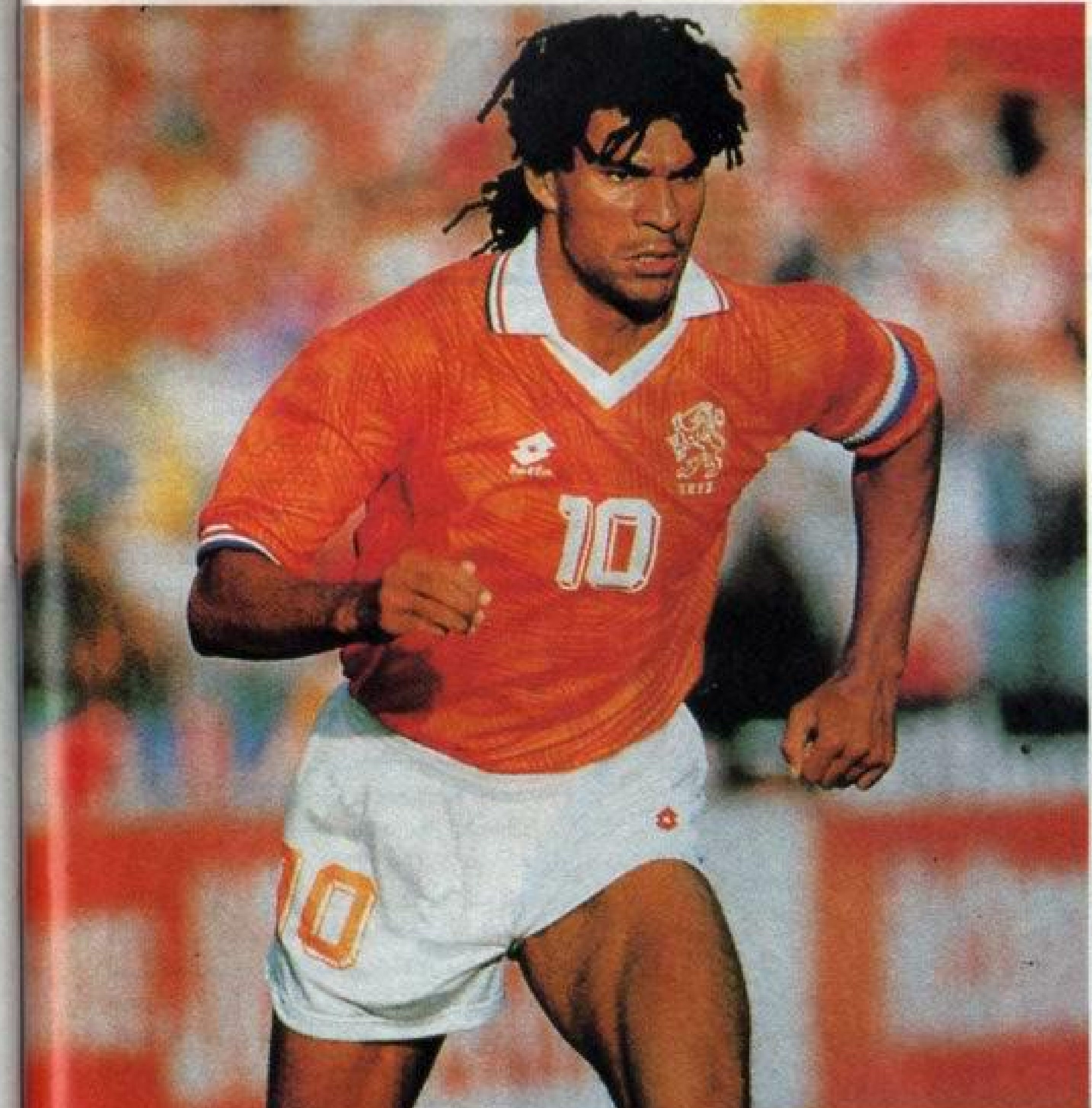
□ **«الوطن الرياضي»: هل يمكن ان ينتقل ترباتوني يوماً لتدريب احدى الفرق العربية؟**

■ ترباتوني: أنا لم احدد لغاية الآن متى سأتوقف عن التدريب، وإذا جاءني عرض مغر من احدى الدول العربية فإني سألبي النداء على الفور، لأني انشد الجديد دائماً، وهناك سيكون كل شيء جديد بالنسبة لي.

أبطال الملاعب

بعد طلاق لعام عاد الى ميلانو ليكمل موسمه السابع

غوليت: لو طبقت اقتراحاتي لاصبحت هولندا بطلة العالم!



«كابتن» هولندا المبتعد عن المنتخب



غوليت يحمل كاس السوبر الايطالية



بعد موسم ناجح امضاه في سامبدوريا، حيث توج هدافاً للفريق بخمسة عشر هدفاً وقاده الى الفوز بالكأس، عاد رود غوليت معززاً مكرماً الى مكانه الطبيعي، اي الى ميلانو، حيث كان يجب ان يبقى، حسب تعبير الرئيس سيلفيو برلسكوني الذي لم يتأخر عن دفع مليون ومائة الف دولار من اجل استعادة جوهرته الهولندية، وكأنه بذلك يكفر عن غلطته التي ارتكبها في نهاية الموسم ٩٣/٩٤، عندما رضي بالتخلي عن غوليت لمصلحة سامبدوريا.

ومتى عدنا الى آخر تصريح صحفي ادلى به غوليت، نجد ان النجم المذكور هو الذي كان قد طلب من ادارة ناديه الاذن له بالانتقال الى ناد اخر، قائلا لبرلسكوني بالحرف الواحد: «لقد سعيتم من اجل ضمي الى ميلانو قبل ست سنوات، وهاانذا اطلب منكم اليوم ان تحلوني من عقدي لان الامور هنا لم تعد تلائمني».

وهكذا وبكل بساطة تم طلاق غوليت من ميلانو، هذا الطلاق الذي لم يدم سوى موسم واحد، حيث عاد غوليت الى كنفه، ليس من اجل المال كما يظن البعض، بل من اجل عامل نفسي كان يتفاعل في كيان هذا النجم، الذي وجد في النهاية ان عامل الاستقرار لن يدركه الا اذا عاد من جديد الى ميلانو.

العودة المصحوبة بالتحدي

لقد عاش رودي فكرة العودة الى ميلانو، وهي اصلاً فكرة ظلت تراود مخيلته طيلة الموسم الذي امضاه في سامبدوريا، حتى ان ادارة ناديه كانت على علم مسبق بأن نجمها الاسمر عازم فعلاً على العودة، لانه شرح لها مراراً ان العودة الى صفوف «الروسينيرو» هي اكثر من ضرورية بالنسبة اليه، ولكن هذه العودة ليست من اجل التحدي او التصدي، انما من اجل اشباع رغبة شخصية طالما آمن بها، وهي من الاسرار المقدسة التي لا يمكنه البوح بها لاحد.

غير ان غوليت يبرهن خلاف ذلك ويؤكد على ناحية التحدي عندما يقول بأنه عندما قدم قبل ست سنوات الى ميلانو، فان النادي كان يتخبط في مشكلات عديدة ابعدته عن البطولات طيلة عشر سنوات، كما انه في الموسم الوحيد الذي لعبه مع سامبدوريا تمكن النادي من الفوز بالكأس بعد ثلاث سنوات امضاها النادي المذكور في التفتيش عن شيء يثبت هويته بين الاندية الايطالية الكبيرة.

اما عن القضية التي اثيرت عن امكانية انتقاله الى فرنسا او اليابان، فيقول غوليت انه لم يحصل اي شيء جدي حول هذا الموضوع، لا من الاندية الفرنسية ولا من غيرها، حتى هو لم يكن في هذا الوارد، لان فكرة العودة، الى ميلانو وهو في قمة عطائه، كانت مسيطرة على كل شيء فيه، لكنه لم ينف بعض المحاولات في هذا الصدد من جانب باريس سان ـ جيرمان، الذي يفضله على غيره من الاندية الفرنسية، وكذلك من غيره مثل موناكو.

لست من مؤيدي الفاشيستية

وعن وضعه الحالي في ميلانو، خصوصاً وانه يشكل واحداً من خمسة لاعبين اجانب في النادي، يقول غوليت ان النادي فعلا يضم خمسة لاعبين اجانب، لكن [على] الارض هناك اربعة فاعلين فقط، على اعتبار ان عودة [فان] باستن بعيدة جداً بعد العملية الجراحية الاخيرة [التي] اجريت له، لذلك ستهون الامور عليه كثيراً، لان مش[كلة] اربعة لاعبين يمكن حلها بسهولة، وهو لن يتأخر لـ[حظة] واحدة عن الجلوس كاحتياطي في حال كان الثـ[لاثة] الباقون حاضرين اكثر منه، وهو يستحق فعلاً الر[احة] خصوصاً بعدما اصبح في سن متقدمة. ولكن غو[ليت] اثبت انه اللاعب الاساس الاول مع بداية الموسم [حيث] قاد ميلانو للفوز على فريقه السابق سامبدوريا في ك[اس] السوبر الايطالية وسجل هدفي فريقه في الدوري [في] مرمى لاتسيو. وعن المغزى من توقيعه عقداً لفترة مو[سم] واحد، مع ان ادارة ميلانو كانت تفضل ان يكون العقد لفترة ثلاث سنوات، يقول غوليت انه فضل ان ت[كون] فترة العقد محدودة جداً لكنها قابلة للتجديد في [حال] سارت الامور معه على ما يرام، لانه تعلم كثيراً [من] السنوات السابقة، ولان هذه الفترة تبقيه حراً وتع[طيه] حرية التحرك الى اي جهة اخرى يريد.



غوليت وكابيللو مدرب ميلانو



هداف سامبدوريا في الموسم الماضي

غوليت قاد فريقه الجديد القديم ميلانو للفوز على فريقه السابق سامبدوريا في كاس السوبر الايطالية

وعن اتهامه بانه مؤيد للفاشستية، خصوصا وان عودته الى ميلانو جاءت بعد نحو شهر واحد على اختيار بيرلسكوني رئيساً للوزراء حيث بادر الى ادخال بعض الوجوه المحسوبة على الفاشستية في وزارته، يقول غوليت ان السياسة والرياضة هما صنوان مختلفان، واذا كان البعض اتهمه بأنه عاد للتعامل مع رجل مشكوك في سياسته وبطريقة تكوين امبراطوريته التجارية فان ذلك لا يهمه، انما يهمه فقط الاطار الرياضي بغض النظر عن المقومات المالية التي يقوم عليها النادي ومن اية جهة اتت، كما انه ينفي عن نفسه فكرة انه يؤيد الفاشيستية، او ان كل لاعبي ميلانو فاشيستيون ويضيف غوليت ان كثيراً من الصحف اليسارية الايطالية طرحت عليه اسئلة تتعلق في الاطار ذاته، فكان جوابه ان رئيس الوزراء وجد ان العناصر التي انتقاها ضرورية لنشل ايطاليا من الازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها، وذلك بغض النظر عن انتمائها السياسي، وانا مع رئيس الوزراء في هذا المنحى.

لو سمعوا كلامي

واذا كان طموح رودي تكلل بالنجاح على صعيد ميلانو، الا ان الصورة كانت معكوسة لديه على نطاق المنتخب الهولندي، اذ لم يشارك فريقه هذا العرس الكروي الكبير لاعتبارات وجد انها لا ترضي طموحه وتمنياته، ومنها الوعود الكثيرة باجراء سلسلة من التغييرات في نوعية التدريب والعناصر، وذلك تماشياً مع تطور اللعبة، وكان ذلك شرطاً من شروطه للعودة عن المقاطعة، وعندما اخذ وعداً بذلك فوجيء عند انتظامه في التمارين تحضيراً للمونديال، ان شيئاً من تلك الوعود لم ينفذ، فوجد انه خدع، لذلك قرر اتخاذ اجراء سريع، وهو الانسحاب من المنتخب حتى لا يكون عرضة لانتقادات من جانب الجمهور الهولندي الذي لا يرحم، ظناً منه ان هولندا ستكون كبش محرقة في الولايات المتحدة، حسب النظام الذي كان متبعاً.

وعندما خيل له ان هولندا خرجت بصعوبة في الدور ربع النهائي امام ابطال العالم البرازيليين، وبنتيجة ٢/٣، بعد مباراة اعتبرت الاجمل في المونديال، اجاب انه كان باستطاعة هولندا ان تصبح بطلة للعالم للمرة الاولى في تاريخها، فيما لو اتبعت اقتراحاته التي كان اخبرها ليوهان كرويف الذي كان موافقاً عليها تماماً.

واضاف ان الحرارة والرطوبة اللتين سيطرتا على اجواء المونديال لم تكونا تتطلبان طريقة سريعة كالتي يلعبها الفريق الهولندي، بل كانتا تتطلبان طريقة توفر الطاقة عن طريق ايجاد خطة مدروسة تعتمد على خط دفاع قوي، وعلى الهجمات المرتدة السريعة كالتي قام بها المنتخب السويدي، الذي كان بنظره افضل فريق من الناحية التكتيكية في المونديال.

اما عن طريقة المدرب ادفوكات، فيجيب غوليت انها لم تكن مثالية وان كانت ترضي الاتحاد الهولندي، الا انها لم تكن كذلك على الصعيد الجماهيري وقد تأكد له ذلك من خلال الاف الرسائل التي تلقاها بعد خروج هولندا من المسابقة، وقد اثنت جميع هذه الرسائل على موقفه بمقاطعة التدريب بعدما لم يجد استجابة لافكاره التطويرية.

اماكونه الوحيد الذي لم يشارك في المنتخب، علماً ان بعض زملائه السابقين كالاخوين كويمان وريبكاردوفوترز كانوا في مقدمة المشاركين فيقول غوليت ان لكل رايه في هذا المجال، فهؤلاء كان همهم الوحيد المشاركة في المونديال بغض النظر عن النتيجة، في حين كان يطمح هو لكي يصبح بطلاً للعالم، ولان الجميع لم يكونوا من ضمن هذا المفهوم لذلك قال وداعاً للزملاء ووداعاً للمنتخب.

اما عن رأيه باحداث المونديال، فقال انه اعجبه كثيراً، فاسترعى انتباهه منتخبا الارجنتين ونيجيريا، بينما كان روماريو بحق لاعب المونديال الاول، وكذلك الدايير وبرولين ويونك وبرودوم وليوناردو وهاجي.. لكن ما استوقفه في المونديال هو المنتخب الارجنتيني ونجمه الجريح دييغو مارادونا، الذي سر جداً عندما وجده في عداد المنتخب من جديد، وهو ان نسي في حياته الا انه لن ينسى الهدف الذي سجله في مرمى اليونان، هذا الهدف الذي اعاد مشاهدته على الفيديو عشرات المرات والذي اثر فيه تأثيراً كبيراً لدرجة اعتبر فيها ان مارادونا ما زال ذلك اللاعب الكبير الذي زاد حبه له واعجابه بالعابه.

اما عن الطريقة التي منع فيها مارادونا عن متابعة المونديال فقال غوليت انها لم تكن حضارية اطلاقاً، لان العباقرة لا يعاملون مثل المعاملة التي لقيها مارادونا، لانه بنظره لم يخطىء اطلاقاً، بل كان هناك مؤامرة لدفنه حياً في المكان والزمان المناسبين، وتساءل غوليت عمن لم يرتكب اخطاء في حياته، وقال انه كان من ضمن الذين ارتكبوا اخطاء اذ بادر قبل ١٦ عاماً الى تناول المنشطات عبر الانف، واذا اخضع للفحص الان فان حالته ستكون ايجابية بالطبع.

لكن غوليت عاد واستدرك قائلاً بان تناوله لتلك المنشطات كانت حسب ارشادات الطبيب لمرض كان يعاني منه، وقد اصبح العقار الذي وصف له في ذلك الحين من ضمن لائحة الممنوعات في الوقت الحاضر، لذلك يبقى مارادونا عند غوليت معجزة قلما يجود الزمان بمثلها، كما يظل رغم ارتكابه تلك الجريمة بنظر من ارادوا ان يفتكوا به، ذاك النجم الذي اغنى اللعبة على مدى حقبة طويلة من الزمن.

رفقة ريبكارد من بداية المسيرة

إن تسلق سلم الشهرة والمجد فرضا على رود غوليت ان يسير درب الجلجلة من اول الطريق مع هارلم الى آخر الطريق مع ميلانو، وبين هاتين المحطتين هناك محطات كثيرة وهامة لا بد من التوقف فيها، لكي تنجلي امامنا بوضوح المعاناة التي صادفها هذا النجم الكبير، قبل ان يصبح في وقت من الاوقات، احد افضل نجوم العالم.

بدأت حكاية رود غوليت عبر مدرب فريق هارلم الويلزي باري هيوز، الذي استرعى انتباهه ذاك الناشىء السورينامي الهولندي البالغ من العمر ١٥ عاماً والذي قال عنه حينها انه لاعب قوي جداً ولا يمكنه اشراكه في الفريق الذي يدربه في الفئة الاولى، لان القانون الهولندي لا يسمح بالاحتراف سوى للاعبين الذين اتموا السادسة عشرة من اعمارهم.

وكما هيوز فإن اندية اخرى في الفئة الاولى الهولندية وكذلك البلجيكية، بدأت بنصب شباكها حول النجم الناشىء الجديد الذي كان يلعب في صفوف فريق دي. دبليو. اس امستردام وهو ناد هاو.

اما رود غوليت الابن الوحيد لوالده السورينامي جورج وامه الهولندية ريا، فلم يكن يعلم بما يجري حوله لان همه الوحيد كان منصباً على اشباع هوايته في ساحة بالباو، التي كان يقصدها اللاعبون الناشئون في مثل سنه، وقد كان فرانك ريبكارد افضل صديق لديه، وقد اختير الاثنان جنباً الى جنب لاول مرة ضمن منتخب الامل الهولندي الذي قابل المنتخب السويسري.

ويتذكر ريبكارد ذلك التاريخ جيداً، ويقول انه عندما نزل غوليت مكانه في الشوط الثاني، فان المعلق التلفزيوني لم يلاحظ ذلك نظراً للتشابه بين اللاعبين فظل يذكر اسمه حتى نهاية المباراة.

وبخلاف ما كان عليه الامر بالنسبة لريبكارد فان الحياة الكروية لرودي لم تكن مستقرة، لان والده استاذ الاقتصاد واللاعب الدولي السورينامي السابق، كان


غوليت يسجل هدف التعادل لميلانو في مرمى سامبدوريا خلال كاس السوبر الايطالية

غوليت بين اثنين من لاعبي كالياري

يحبذ ان يكون اتجاه ابنه علمياً، وبين معارضة الوالد واصرار الابن، جاء دور باري هيوز لكي يرجح موقف الابن الذي بلغ حينها السادسة عشرة وهي السن التي تخوله الدخول في صفوف الفئة الاولى، والتي صادفت في الوقت ذاته الذي نال فيه شهادته الابتدائية، فانخرط رودي في صفوف هارلم لقاء ٢٠ الف دولار، وذلك على مرأى من اندية اندرلخت وفينورد واجاكس التي كانت تسعى اليه، علماً ان النادي الاخير كان وما زال من اكبر الاندية الهولندية، لكن بنظر رودي لم يكن اجاكس سوى ناد مثل الاندية الاخرى، وهكذا تمكن غوليت من التدرب مباشرة مع فريق هارلم الاول، وقد بادر هيوز فوراً الى صقل جوهرته الجديدة فنياً وبدنياً، فارضاً عليه حصصاً تدريبية اضافية، لكن هيوز فوجيء مرة بغوليت وهو يحمل بيد زجاجة بيرة ويمسك بين اصابع اليد الاخرى سيجارة، فجن جنون المدرب الويلزي حينها فنهر لاعبه قائلاً له: «امامك عشر دقائق من التفكير، عليك ان تقرر بعدها اذا كنت تريد ان تكمل الطريق، ام انك ستقف عند الحد الذي وصلت اليه، فكان جواب غوليت، انه يريد ان يكمل الطريق، عندها قال له هيوز، اذا وجدتك تحمل سيجارة مرة اخرى ساكسر راسك، وقد وفى غوليت بالوعد فظلت راسه سليمة.

بعد ثلاث سنوات على وجوده في هارلم، انتقل غوليت الى فينورد، وذلك رغم العرضين اللذين قدما اليه من جانب كل من اندرلخت البلجيكي، ومانشستر يونايتد الانكليزي، اذ وجد حينها ان الوقت ما زال مبكرا جدا للاحتراف في الخارج.

وعلى بعد كيلومترات من امستردام عاش رود غوليت حياة لاعب كرة القدم المحترف على حقيقتها، حيث كان يتدرب مرتين يومياً على يد ويم فان هانيغيم اولاً، ومن بعده على يدي كرويف.

فعندما قدم كرويف الى الفريق في العام ١٩٨٤ كلاعب، تمكن فينورد من الفوز بـ «الدوبليه» الدوري والكأس، وقد تمكن كرويف رغم سنه التي جاوزت الثامنة والثلاثين من ان يبرز كافضل لاعب في الفريق.

في العام ١٩٨٥، تمكن غوليت من الفوز بلقب هداف البطولة رغم تعثر فريقه، فترك فينورد الى ايندهوفن وقد ظهرت عنده هناك النواحي الانسانية حيث كان يقاتل ضد التمييز العنصري متأثراً بـ «الريغاي»، كما ظهرت عنده ميول للموسيقى وقد احتلت احدى اغنياته قمة بورصة الاغاني الهولندية فترة طويلة من الزمن.

زهرة التوليب السوداء

ورغم حبه الجارف للعبة كرة القدم، فان غوليت رفض الانخراط في صفوف المنتخب الذي كان يشرف على تدريبه رينوس ميتشلز، وبعدما نال لقبين جديدين مع ايندهوفن، تأكد لغوليت انه آن الاوان لترك هولندا الى

جهة خارجية، وقد هاجم في الوقت ذاته مدربه هانزكرا
الذي وصفه بمارادونا الجديد.

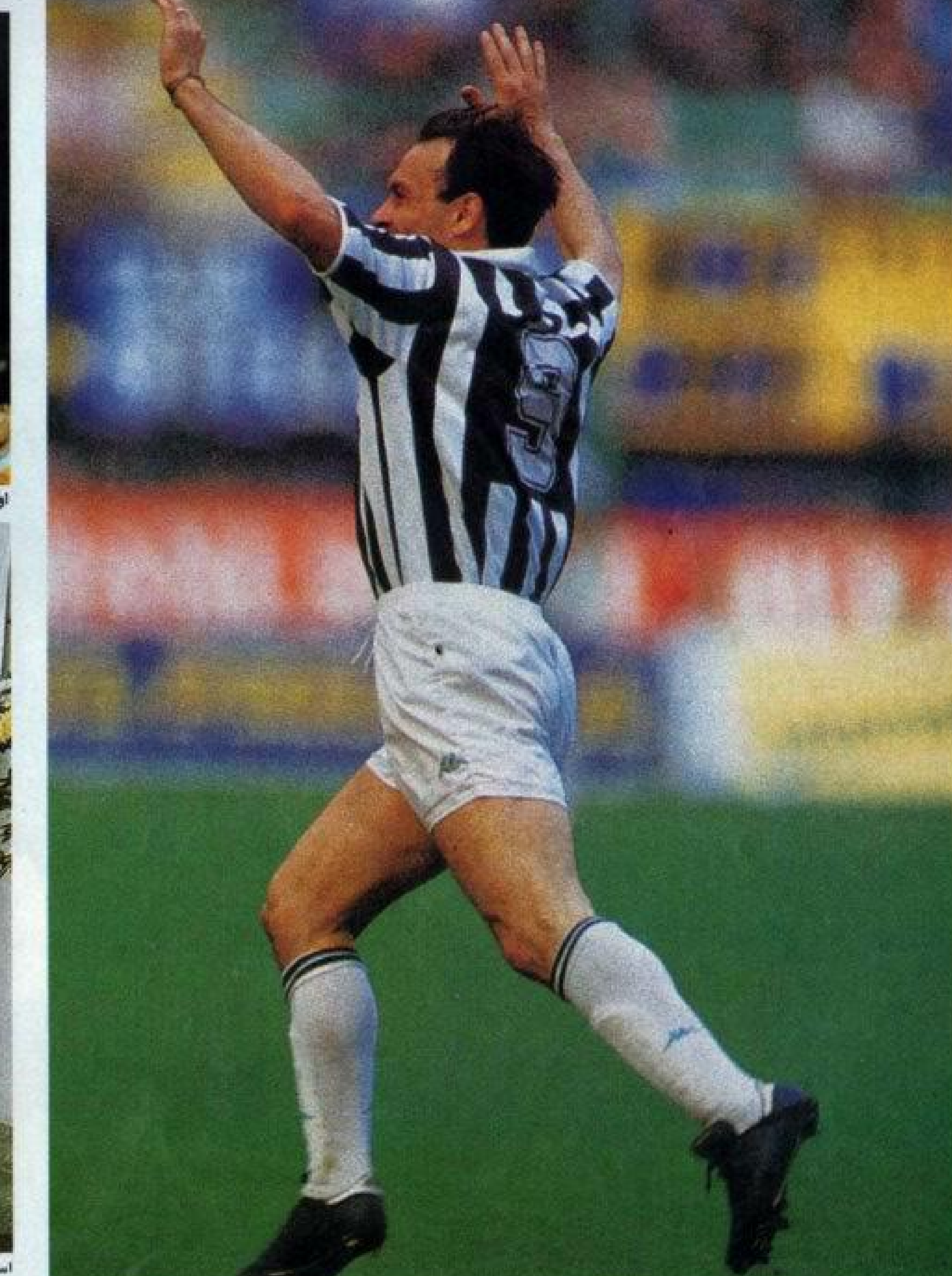
في هذا الوقت كان سيلفيو برلسكوني رئيس ميلا
المفتون بـ «زهرة التوليب السوداء» يسعى جاه
لضمها الى تشكيلته فلم يتوان عن دفع حوالى ١١ ملي
دولار من اجل ضالته المنشودة، ويبدو ان رئيس ميلا
كان محقاً في اختياره، اذ تمكن غوليت بعد عدة شهور
نيل جائزة الكرة الذهبية في العام ١٩٨٧ التي سار
لتقديمها الى نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنو
افريقيا الحالي، والذي كان نزيل السجن في ذلك الحي
حتى ان غوليت لم يتوان عن مهاجمة الصحافة الايطا
التي سخرت من التفاتته نحو مانديلا، كما تمكن النـ
المذكور خلال سنة واحدة من التعتيم على «المارادون
التي كانت تجتاح ايطاليا، فتمكن من فـر
«الفولتيمانيا».

فرض ميلانو سيطرته بسرعة على ايطاليا وكذلك ع
كل العالم، كما اصبح مع ماركو فان باستن بطلي اور
في العام ١٩٨٨، لكن العام المذكور صادف فيه غول
بعض المشكلات ادت في النهاية الى عدة عملي
جراحية في ركبته، وهي المرة الوحيدة التي ابتعد فـ
عن اللعبة التي يعشقها. وكانت بنظر البعض الاخي
نظراً لخطورة الحالة التي كان يشكو منها، لكن الارا
التي اظهرها النجم الهولندي، خيبت آمال مبغض
فكانت عودته كبيرة ومن خلال نهائي بطولة كاس اور
ضد ستيوا بوخارست الروماني في العام ١٩٨٩،
المباراة التي سحق فيها ميلانو خصمه (٥/صفر)، ك
نصيب غوليت منها هدفين.

وبدلاً من ان تأخذ الامور منحى ايجابياً بين غول
وادارته بسبب وفرة الانتصارات التي حققها لفريقه،
العكس هو الذي حصل فساءت الامور بينهما فجأة
حد اجبر فيها النجم الهولندي على ملازمة مقا
المتفرجين في المباراة القمة على كاس اوروبا بين ميلا
ومرسيليا عندها ايقن العالم بأسره ان عصر غوليت
انتهى.

اما على جبهة المنتخب الوطني، فلم يكن غوليت او
حظاً، اذ فرض عليه المدرب ديك ادفوكات اللعب في مر
الجناح الايمن، في حين كان يفضل هو اللعب خلف مار
فان باستن مكان دنيس بيرغكامب، وفي ليل الثا
والعشرين من نيسان (ابريل) العام ١٩٩٣ ـ وبعد الل
الدولي الذي جرى في ويمبلي بين انكلترا وهولندا
غوليت اعتزال اللعب دولياً وقد لاقى تشجيعاً شخصياً
ادفوكات نفسه، لكن غوليت الذي لا مكان للهزيمة
نفسه قرر ركوب موجة التحدي من جديد، فانضم
سامبدوريا في وقت كان فيه العالم يعيش على ذكريا
وقد تمكن هناك من التعملق من جديد، وهو في الوا
والثلاثين من العمر، كما تمكن من الفوز بلقب هد
الفريق بتسجيله ١٥ هدفاً، منها اثنان ضد ميلانو،
جانب فوزه بكاس ايطاليا للمرة الاولى، وذلك امام ا
ادارة ميلانو، التي صعقت بقدرة هذا اللاعب العجي
فما كان من برلسكوني إلاّ ان تناول دفتر شيكاته و
ورقة منه بقيمة مليون ومائة الف دولار، وهو عشر الم
الذي كان قد دفعه لضمه اول مرة، وهكذا تمكن غول
في التاسع من ايار (مايو) الماضي، وبعد غربة دا
موسماً واحداً من العودة من جديد الى حيث احب وا
ان ينهي حياته الكروية، وهو مزمع ان يلعب في جـ
المباريات.

سمير بشـ



نجم جوفنتوس

اول نزوله الى ملاعب اليابان



استقبال ياباني لسكيلاتشي

ولحسن الحظ ان اليابانيين يصنفون الهدافين كل فترة، وينال الفائز بالمرتبة الأولى في كل مرة مليون ين (أي نحو ١٦٠٠ دولار).

ويقول سكيلاتشي: «حتى الآن فزت بالجائزة ثلاث مرات، ولا فخر لي في ذلك، لانني جئت الى هنا لتسجيل الأهداف».

لا افكر في الاعتزال

وما يساعد سكيلاتشي على لعب دوره كهداف قلّ نظيره، هو انه لا يجد في وجهه حارساً عملاقاً مثل زينغا. ويقول حول ذلك: «لا تحدثوني عن زينغا. وقد علمت منذ فترة انه غادر الانتر، ويؤسفني ذلك كثيراً. وانني اشعر في اليابان وكأنني خارج العالم، من حيث عدم متابعة اخبار الكرة في ايطاليا، إلا بعد اسابيع من حصولها».

ويبدو ان سكيلاتشي قطع الجسور جزئياً بينه وبين بلاده إذ قال: «مذ وصلت الى اليابان لم اتصل بالهاتف سوى مع المقربين جداً، وانقطعت عني الاتصالات مع الجميع باستثناء كاليندو».

وتعذّب سكيلاتشي كثيراً وهو يتابع مباريات المونديال من وراء الشاشة، وكان يعود بالذاكرة الى تألقه قبل اربع سنوات في مونديال ١٩٩٠. وزاد المه وهو يشاهد المباراة النهائية لكأس العالم ٩٤، وتذكر المباراة النهائية التي شارك فيها مع منتخب بلاده ضد الارجنتين.

ومثل كل المغتربين، يحلم سكيلاتشي بالعودة الى بلاده، وعن مشاريعه المقبلة يقول: «ينتهي عقدي مع جوبيلو في كانون الأول (ديسمبر) واتمنى ان اعود الى بلادي لكي انهي سيرتي الكروية. ولكنني لا افكر بالاعتزال. إذ ازددت نضجاً وخبرة. انا معتاد على التحدي،وسأستمر لأن الكرة جزء من حياتي».

صعود سريع... وسقوط اسرع

ويمكن القول ان سقوط سكيلاتشي في ايطاليا حصل بسرعة قياسية، كالسرعة التي ارتقى فيها الى اعلى درجات المجد والشهرة، وبات في المواسم التي تلت مونديال ايطاليا ظلاً لسكيلاتشي الذي الهب الملاعب الايطالية في ١٩٩٠.

وبعد موسمين كانا عجافين مع جوفنتوس، فضل الانتقال الى انترناسيونالي الذي دفع ٦٫٨ ملايين دولار، وقال سكيلاتشي حينها انه يشعر بالحماسة وتجدد الطموحات في داخله، وانه وجد الجو الملائم لانطلاقته الجديدة.

ويمتاز سكيلاتشي انه لا يلتفت الى عامل السن، ولا يفكر لحظة واحدة بأن سنّه ستقف حجر عثرة وعائقاً دون تحقيق طموحاته الكبيرة، كما انه لا يخشى الفشل في الأندية التي يلعب بها، لانه يملك نفسية المنتصر دائماً.



نجم الانتر

سكيلاتشي مع زوجته وجائزتي الحذاء الذهبي والكرة الذهبية

كما اثر عليه سلبا سلسلة التغييرات في المدربين حين كان في جوفنتوس. حيث اعتمد المدرب دينو زوف طريقة شن الهجمات المرتدة، مع مهاجمين يسخران جهودهما لمصلحة سكيلاتشي الذي يبقى بعيداً في الخط الامامي. واعتمد خلفه مايفريدي على ثلاثة مهاجمين وبطريقة غلبت عليها الفوضى. وباتت تحركات سكيلاتشي عقيمة مع مجيء المدرب جيوفاني تراباتوني.

ويقول سكيلاتشي ان الصحافة ظلمته عندما اثنت عليه في المونديال، ثم لم ترحمه بعدها، وصبت عليه جام انتقاداتها في الدوري الايطالي. ووجد من الغرابة ان تنقلب الأمور، وأن يصبح البطل مخذولاً مدحوراً بوقت قصير.

ويقول احد النقاد ان المسؤولية التي القيت على سكيلاتشي كهداف للمونديال كانت ثقيلة جداً، باعتبار ان تألقه في المونديال جاء كلمح البصر، ومن الطبيعي ان يضيع كل شيء بسرعة كما جاء.

ويتحدث سكيلاتشي عن ذلك قائلاً: «كنت خائفاً من المستقبل، وحدث ما توقعته تماماً. وكنت اشعر ان قدماي تخونانني، ولم اعد ذاك البطل الذي فرض نفسه في الساحة، فلم اسجل مع جوفنتوس سوى خمسة اهداف في ٢٩ مباراة».

انتهى السحر وبقيت الشعبية

وبالطبع بعيداً عن النتائج التي سجلها سكيلاتشي بعد المونديال، والتي لم تكن مشجعة، فإن «توتو» حافظ على شعبيته، ليس من باب الشفقة، إنما من باب الاحساس بأنه لاعب مخلص في ادائه، ولأنه لا يبخل في بذل قصارى جهده لمصلحة الفريق الذي يرتدي قميصه في الملعب.

وتظهر علامات التأثر بوضوح على قسمات وجهه، خصوصاً عندما ينجح في تسجيل هدف. فتراه يحدّق بشدة، وتشعر كأن عينيه ستخرجان من محجريهما. وهذا ما لاحظه رئيس جمهورية ايطاليا فرانشيسكو كوسيغا الذي سأل سكيلاتشي عن السبب في ذلك لدى استقباله الفريق، فأجاب قائلاً انه شيء طبيعي وعفوي يعكس القوة والتصميم على اعطاء اقصى ما لديه.

البطاقة

- الاسم: سيلفاتوري سكيلاتشي.
- العمر: مواليد ١/١٢/١٩٦٤ في باليرمو
- الطول: ١٧٥ سنتم.
- الوزن: ٧٠ كلغ.
- بدأ اللعب في الفئة الاولى في ٢٧/٨/٧٩ في المباراة بين جوفنتوس وبولونيا.
- وكانت بدايته مع هواة باليرمو في الموسم ٨١ ـ ٨٢ وانتقل الى ميسينا في١٩٨٢ وبقي فيه حتى١٩٨٩.
- لعب في جوفنتوس ثلاثة مواسم حتى ١٩٩٢، ولعب موسمين مع انتر، وفي ١٩٩٤ انتقل الى جوبيلو ايواتا الياباني.
- فاز بلقب هداف كأس العالم ١٩٩٠ برصيد ستة اهداف.

وكان سكيلاتشي قد نال لقب «رمز العام ١٩٩٠»، ... التألق الذي حصده في المونديال، وبعد انتهاء «السـ... الذي قدمه في المونديال، بقي سكيلاتشي في ... جمهوره ذاك البطل الكبير.

ويقول: «اشعر ان مكانتي في قلوب الناس لم تتـ... وأتأكد من ذلك عندما التقي بالمارة في الشوارع»...

ويضيف: «كل الشعبية التي جاءتني في المونـ... كانت بمثابة الهدية الرائعة، ولم يكن التعامل معها سـ... خصوصاً وان جذوري العائلية متواضعة. وما ساعـ... على الاحتفاظ بشعبيتي هو تواضعي والزام نفسي ... هذا التواضع، واتمنى ان يرى الجميع سكيلاتـ... الحقيقي قريباً منهم».

ويلاحظ ان الجمهور المضيف عادة يوجه الشتائم ... لاعبي الفريق الخصم، لاثارتهم والتأثير على معنويا... باستثناء سكيلاتشي الذي يكن له الجمهور الخصم ... احترام وتقدير.

ويقول سكيلاتشي عن سبب ذلك: «عندما العب في ... فريق، اعمل لارضاء جمهوري،فأبذل الجهود الكبـ... وأنا اتأثر كما يتأثر الجمهور. فعندما نفوز، ترى الفـ... تملأ جوارحي والابتسامة بادية على وجهي. وحين نخـ... تبدو على قسمات وجهي علامات الحزن والأسى. و... يعرف الجميع انا انسان حساس ومن اكثر الناس تـ... بوطني».

تغذى بالخبز و... الكرة

وتذكرنا قصة سكيلاتشي اللاعب الفتى الذي تـ... بالكرة والخبز في احياء باليرمو الفقيرة، بالارادة والتـ... والتضحية. وهو مثال يحتذى، لانه اثبت ان من يقع يـ... ان ينهض من كبوته، وهو الذي عاش ليالي السحر ... ايطاليا ١٩٩٠.

ولا يغيب عن بال سكيلاتشي كيف استقلّ قـ... باليرمو ـ ميسينا وهو في السابعة عشرة، بناء ... توصية من المدرب دي لوكان، وخزّن في حقيـ... الصغيرة، إضافة الى وقعات غذائية خفيفة، كل طموحـ... الكبيرة.

لعب مواسم اربعة في الفئة الثالثة (خاض ١١٤ مبا... سجل خلالها ٢٢ هدفاً)، ثم لعب ثلاثة مواسم في ... الفتيان، فاحتل في العام ١٩٨٩ صدارة الهداف... مسجلاً ٢٣ هدفاً في ٣٥ مباراة، وفي الخامـ... والعشرين، فتحت امامه أبواب الفئة الاولى، عندما ... على كشوف جوفنتوس وفاز معه بكأس ايطاليا وكـ... الاتحاد الاوروبي في ١٩٩٠، وكانت أهم لحظة ... حياته، عندما توّج هدافاً لمونديال ١٩٩٠ برصيد سـ... اهداف.

لكن الخريف اقبل سريعاً بعد المونديال، حيث ... يسجل لفريقه سوى ١١ هدفاً في ٦٠ مباراة، فحـ... الطلاق مع «السيدة العجوز» في ١٩٩٢.

انتقل سكيلاتشي الى الانتر، وسعى فيه لتحـ... الثأر، مقابل ٨ ملايين دولار، ولكن الاصابات المتتاليـ... ترحمه، فحل مكانه سوزا المنافس القوي له في الفر... ولم يستطع ان يحقق ما تمناه. فانتقل مسلسل الطـ... الى زوجته، فوجد في اليابان «بلاد الشمس» ضـ... المنشودة ليعوض ما فاته من التالق.

ويقول: «حياتي الحقيقية هي في ملعب الكرة.ولا فـ... عندي إذا كان الملعب في ميلانو أو باليرمو او طوكيـ...



عزا عدم فوزه بلقب الهداف لسوء الحظ والخصوم

بيبيتو: مونديال اميركا هو الاخير في حياتي

معبود من الجماهير، مكرّم من الادارة والمدربين، موضع اعجاب من زملائه، انه جوزيه روبرتو غاما دي اوليفيرا، المعروف بـ «بيبيتو» الذي صدم فريقه الاسباني ديبورتيفو لاكورونيا بتصرفه وبرغبته في مغادرة الفريق غداة تتويجه مع باقي زملائه البرازيليين ابطالاً للعالم في مونديال الولايات المتحدة.

لقد جاءت هذه الضربة الاقسى لجمهوره الاسباني الذي احبه برغم ما سمعه عنه، وهو انه مشهور في بلاده بـ «الباكي»، ولم يكن احد يتوقع في لاكورونيا تصرف بيبيتو، لانه عومل معاملة مميزة برغم عدم انتظام لعبه..

وتقول اوساط النادي الاسباني، ان احداً لم يلم بيبيتو لسفراته المتعددة الى البرازيل لرؤية عائلته، برغم ابتعاده عن التمارين، مع انه كان يشعر بالتعب لكثرة تنقلاته بين اسبانيا والبرازيل.. ولم يشعره زملاؤه بتقصيره برغم انزعاجهم من تصرفاته، ولم يصرح اي منهم بشيء علناً ضده...

وقد فوجيء الجميع بتصرف كهذا يصدر عن لاعب مثل بيبيتو، فيؤخر عودته بدون مبرر، ثم يطالب بأن يتحرر من عقده، من دون تأمين الدعم المادي المطلوب، وقد وصل به الامر الى التهديد بالاعتزال ان لم يسمح له ناديه بمغادرة اسبانيا!!

ولتبرير تأخره قال: لم انعم بفرصة منذ اربع سنوات وانا بحاجة الى الراحة...

وعن سبب رغبته بمغادرة اسبانيا قال: بعد المونديال تلقيت اتصالات عدة من فرق في وطني..

وانتقدت الصحف الاسبانية «التناقضات المثيرة في تصريحات بيبيتو، اذ صرح بعد عودته الى اسبانيا انه سيكمل الموسم مع ديبورتيفو، في حين شرح لرئيس النادي انه لا ينوي البتة التراجع عن قراره بمغادرة ديبورتيفو..».

وصعّدت الصحف الاسبانية من لهجتها ضد بيبيتو، فقالت «دون بالون»: «يبدو ان بيبيتو لم يصل الى مرحلة النضج حتى بعد بلوغه سن الثلاثين، انه كطفل، لم ينجح في التعامل مع القمة، ويبدو ان عدم تأمين ستة ملايين دولار لتحريره من عقده مع ديبورتيفو اجبره على البقاء في اسبانيا.. ويبدو ايضاً ان تأثير النساء كبير وخاصة في عالم كرة القدم، لانهن يؤثرن على قرارات ازواجهن وعلى تصرفاتهم، مثل زوجة شوستر التي اثرت على مسيرته الرياضية، وفي البرازيل يؤكد كل من يعرف بيبيتو وزوجته دنيس، ان هذه الاخيرة هي المسؤولة عن قرار زوجها مغادرة ديبورتيفو...

التفاهم الرائع مع روماريو

والان، وبعدما انتهت المشاكل بسلام بين بيبيتو وناديه الاسباني، يؤثر اللاعب البرازيلي التحدث عن كأس العالم الاخيرة، وخصوصاً ان مشكلة تأخره في الالتحاق بديبورتيفو طمست اعلامياً تألقه في مونديال الولايات المتحدة، ففي المونديال كان نجاح الثنائي بيبيتو - روماريو هو الطاغي، اما في اسبانيا فكان تمرد هذا الثنائي البرازيلي عى ناديهما ديبورتيفو وبرشلونة، هو حديث الصحافة الاسبانية حتى بدايه الدوري الجديد..

ومع ان بيبيتو كان مسانداً رئيسياً لروماريو، لكن انفجارات بيبيتو الصاروخية لم تظهر على حقيقتها الا عند الاستعانة بالمخضرم برانكو، الذي ادت جهوده الى اطلاق الحرية لبيبيتو على جميع نقاط جبهات الفرق الخصمة، خصوصاً امام هولندا، ومن ثم ضد السويد.

ويعترف بيبيتو انه وجد خير تعاون من روماريو، حيث شكل الاثنان القوة الضاربة البرازيلية، فكانت مهمة الاول تموينية، وتعتمد على ازعاج خطوط الدفاع الخصمة وذلك من اجل تمرير الكرات الى روماريو الذي يحسن الاختراقات، ومن ثم التسلل عبر اقصر الطرق الى المرمى.

ويضيف بيبيتو انه لم يكن يجد كبير عناء في سبيل ايجاد روماريو لان الاستراتيجية التي اتبعها الاثنان كانت تعتمد على خطة مفادها انه عندما يتسلم بيبيتو الكرة فانه يبادر فوراً الى ترتيب وضعه في وسط الملعب، لانه يعلم تماماً بان روماريو قد اتخذ موقفاً هجومياً، غالباً ما يؤدي به خلف خطوط الدفاع وفي مواجهة حراس المرمى، وقد انتهت معظم المباريات التي لعبناها سوياً الى الفوز في النهاية.

المونديال الاخير

لقد عوض بيبيتو عن هزيمة لاكورونيا في الدوري بالفوز بكأس العالم، كما اعتبر ان هذا الفوز كان واجباً قومياً لان المنتخب البرازيلي شارك في جميع



بيبيتو يتلقى عرقلة من احد مدافعي الكاميرون

فاتته فرصة ان يكون هداف المونديال

شكوى من قلة تسجيل الأهداف في الموسم الثاني مع لاكورونيا

المونديالات وكان دائما في مقدمة المرشحين للفوز، وهو يعتبر بأن الضغوط لا تؤثر على اللاعبين البرازيليين لانهم اعتادوا عليها، وشرح ان الكرة هي بمثابة دين في البرازيل، لذا عاش شعبه تلك التظاهرة الرياضية بشوق كبير، وخاصة بعد الفوز ببطولة العالم للمرة الرابعة.

وعن اهمية الفوز بالمونديال في حياته يقول ان اي لاعب محترف يشعر بانفعالات عديدة اثناء مسيرته، لكن لا شيء يوازي فرحة الفوز، لان كل برازيلي يشعر ان الشيء الاهم في حياته هو المشاركة في المونديال ومن ثم في الالعاب الاولمبية.

وعما اشيع عن خلافات بين اللاعبين البرازيليين، يقول ان كل ما قيل يجد اجابة اكيدة في النتيجة التي احرزناها، فالاجواء بين اللاعبين كانت مرحة ومسلية وكنا متحدين في كل شيء».

اما عن الفرق بين تشكيلتي ١٩٧٠ و ١٩٩٤، فيقول ان المقارنة صعبة جداً في حقبتين مختلفتين، فمنتخب ١٩٧٠ كان من افضل المنتخبات في البرازيل، لكن منتخب ١٩٩٤ كان ممتازاً، وتميز بالمستوى التقني وبرز في الهجوم وفي تأمين حماية الخطوط الخلفية ووحدة المجموعة.

وعن فشله في تحقيق لقب هداف المونديال، (سجل ثلاثة اهداف فقط)، قال انه كان يسعى الى هذا اللقب، لكن وجد صعوبة في تحقيق ذلك لتأثره بعاملي الحظ والخصم.

اما عن رأيه بافضل اللاعبين في تاريخ البرازيل، فقال انه الجوهرة السوداء بيليه الذي يعتبره لاعب القرن واكثر النجوم تكاملاً، لكنه ابدى ايضاً اعجابه بزيكو.

ويعتبر بيبيتو الذي بلغ سن الثلاثين ان مونديال ١٩٩٤ هو الاخير في حياته لانه آن الاوان لكي يتفرغ الى عائلته، ونصح اللاعبين بالتحلي بالتواضع والتصميم على الفوز في آن معاً.

كانه ينزلق على الماء

كثيرون يشبهون بيبيتو باللاعب الدولي الانكليزي السابق كيفن كيغان، والبعض يشبه تنقلاته السريعة بالكرة وكانه ينزلق على الماء، وقد بات بيبيتو مع روماريو يشكلان القوة الضاربة المخيفة ليس في المنتخب البرازيلي فحسب، بل وفي العالم ايضاً، علماً ان كثيرين يجزمون بأن بيبيتو لاعب متكامل اكثر من روماريو، ولو كان اقل بريقاً في المواقف الحاسمة، اذ لولاه لما كان هناك كرة برازيلية على حد تعبير احد المعلقين في «راديو غلوبو» ممن سبق وعاشوا وقائع ست بطولات لكأس العالم لغاية الان.

ان قصة بيبيتو مع لعبة كرة القدم تتلخص بتلك اللمسة الفريدة من نوعها في العالم، وحركاته الانيقة، وقوة تسديداته الموصوفة، وهذه ميزات قلما يمكن ان تجتمع في شخص واحد، واكثر من ذلك، فان النجم المذكور، هو مقاتل شرس، ويتمتع بحس مرهف، وتقدير متميز للمواقف، قادر بواسطتهما ان يقف على مسافة واحدة من جميع زملائه في المنتخب البرازيلي.

اول من رفع بورصة الانتقالات

ان الواقع الذي يعيشه بيبيتو في الوقت الحا[...] مغاير تماماً لما كان يعيشه قبل الحقبة التي قادته [...] مغامرته الاسبانية. فهذا النجم الذي كان يتميز في [...] مسيرته الكروية بنحافة جسمه حتى الهزال، وبعض[...] غالبة على تصرفاته، ابصر النور وترعرع في باهيا، [...] المدينة الموصوفة بطقسها الحار جداً، وكان يأتي تر[...] الخامس في عائلة مكونة من ثمانية اشخاص، وقد ج[...] والده ويلسون في سبيل تأمين العيش الكريم لاس[...] وقد نجح الوالد في ذلك وسط محيط من الفقر الم[...] متمثل بالاكواخ الخشبية التي كانت تحيط بمنزل ال[...] من كل صوب.

عندما بلغ بيبيتو الرابعة عشرة من عمره، توجه بر[...] شقيقه الاكبر نلسون الى احد اندية باهيا، ومن ثم ان[...] بعد عام واحد الى فريق فيتوريا دي سلفادور، وذلك [...] ان يترك المحيط الذي نشأ فيه، لكي يلتحق في [...] ١٩٨١ بذوي القمصان الحمراء والسوداء، اي ف[...] فلامنغو العظيم في الريو مقابل رقم مالي قياسي[...]

قبل انتقال بيبيتو الى فلامنغو، لم تكن البرا[...] شهدت عمليات مالية ضخمة كتلك التي دفعها نادي ا[...] الكبير، من اجل لاعب ناشيء لم يكن قد تجاوز [...] السابعة عشرة من عمره. وما ان استقر النجم الو[...] (١٦١ سنتم و ٥٣ كلغ) في جنته الجديدة، حتى ت[...] الدكتور «فراكلاتشي» الذي سبق وصنع من [...]


محبوب جماهير ديبورتيفو

قرع طبول السامبا قبل الموندیال



رياضيا مرهوب الجانب، فتمكن خلال ثلاث سنوات من الشغل المضني، من اكساب نجمه ١١ كيلوغراماً و ١٥ سنتمتراً اضافياً، لتبدأ حينها تلك المعجزة الكروية لتطل براسها على العالم الكروي الارحب.

في العام ١٩٨٣ سجل بيبيتو اول مأثرة كروية كبيرة، عندما قاد في التاسعة عشرة من عمره منتخب البرازيل للفوز ببطولة كاس العالم للناشئين في المكسيك، وظلت هذه المأثرة الكروية احدى اجمل ذكريات النجم الكبير رغم صولاته وجولاته مع المنتخب الاول في ٩٠ مباراة دولية لعبها لغاية الان.

فضل زاغالو وخطيئة سانتانا

بحلول العام ١٩٨٥، قرر زيكو النجم المطلق في فلامنغو الاقدام على خطوته الايطالية مع اودنيزي، عندها صمم ماريو زاغاوا مدرب فريق الكاريوكا في ذلك الحين ان يصنع من الناشيء بيبيتو، خليفة لذاك الذي كان يطلق عليه تسمية «بيليه الابيض»، علماً ان النجم الناشيء كان يعتبر زيكو مثله الاعلى، ولا ينكر انه كان يعمل بنصائحه، ويتلقى التشجيع منه.

وبفضل تصميم زاغالو وتجاوب بيبيتو، تمكن الاخير من سد الفراغ الذي تركه زيكو خلفه، فاحرز لفلامنغو العديد من الالقاب، الا ان بدايته مع المنتخب الوطني، لم تكن بالزخم ذاته مع فلامنغو، اذ لم يكن في مستوى الآمال في مباراته الدولية الاولى في ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٨٥ بين البرازيل والبيرو، لكن ذلك لم يدم طويلاً، اذ سرعان ما نجح في تبديد الصورة القاتمة التي كانت مرسومة عنه لدى الجماهير البرازيلية، فقدم مباريات دولية مذهلة، لكنه كان بعد كل مباراة يستسلم للبكاء امام عدسات التلفزة وذلك بسبب الضغط الهائل الذي كان مفروضاً على اللاعبين البرازيليين، الامر الذي لم يقدر على كتمانه ابن باهيا الذي لم يكن مهيأ نفسياً بعد للضغوط الكبيرة، مما حدا بالمدرب تيليه سانتانا الى عدم تسميته في تشكيلته التي شاركت في مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦، الامر الذي جعله يحقد على سانتانا ويهاجمه في كثير من المناسبات.

لم يترك بيبيتو قضية سانتانا تتفاعل في نفسه، اذ تمكن في المقابل من قطف نجاحاته على جبهات اخرى، مثل الميدالية الاولمبية الفضية في سيوول العام ١٩٨٨، وكأس اميركا الجنوبية في العام التالي، وقد كان للفوز الثاني طعم خاص لدى بيبيتو، لان هدف الفوز ضد الارجنتين، عدوة البرازيل التاريخية، كان من صنعه.

بعد بطولة كاس اميركا الجنوبية مباشرة، اتخذت مسيرة بيبيتو الكروية بعداً آخر، خصوصاً وان الامور بينه وبين رئيس فلامنغو ساءت الى حد كبير، بعدما تبين ان بيبيتو ذاك الولد اللطيف، يخفي وراء هدوئه خصائص الرجل المتعطش الى المال، وقد ادى ذلك لانتقاله الى فاسكو دي غاما لقاء مليوني دولار، وهو اكبر مبلغ يدفع لغاية الان في الانتقالات الداخلية البرازيلية، ورغم ان وضع فاسكو الجماهيري والمادي لا يوازي وضع فلامنغو، الا انه لم يبخل في دفع مبلغ ٥٠٠ الف دولار سنوياً لجوهرته مقابل ١٢٥ الف دولار كان يدفعها فلامنغو.

اول طلة بعد العودة المتأخرة لديبورتيفو



نزولاً عند رغبة الزوجة!

بعد الخطوة التي قام بها بيبيتو في فاسكو دي
لم يتردد مدير اعماله جوزيه موريس، الذي كان يس
اموال موكله في تجارة الموبيليا، في اعلان ان ب
سينتقل الى احد الاندية الاوروبية بعد انتهاء مو
ايطاليا ١٩٩٠، وقد ادى تصريح موريس الى خلق
بين جماهير الريو، حيث اصبح حديث الناس هنا
الجهة التي سيختارها معبودهم، فمنهم من قال
مرسيليا والبعض قال بايرن ميونيخ، والبعض الاخ
شتوتغارت..

وبيبيتو، الذي كان قد شارف في ذلك الحين
الثامنة والعشرين، كان فعلاً في اجواء الانتقال الى
الاندية الاوروبية ولكن لا يعرف الى اين، وهو لم يك
تلقى اي عرض مغر في هذا الخصوص، رغم ان ب
الشائعات سرت في ذلك الحين عن ان دورتموند وبا
ـ سان جيرمان تقدما بعرضين مغريين.

لكن بيبيتو، ونزولاً عند رغبة زوجته، اقدم على خ
فاجأت الجميع حتى اقرب المقربين اليه عندما ا
ديبورتيفو لاكورونيا احد الاندية الاسبانية المغم
فانتقل الى هناك بصحبة ماورو سيلفا زميله في المنت

لقد احدثت خطوة بيبيتو مفاجأة بالفعل، لكن
الخطوة لم تكن كذلك بالنسبة اليه، وهو الذي طالما ع
العيش بجانب البحر، حيث اشعة الشمس، وحيث ي
لعائلته العيش في اجواء مشابهة لتلك التي كانت تعي
في الريو.

لكن رغم المسيرة الناجحة التي قام بها بيبيتو
لاكورونيا، فان النجم المتألق يبدو انه اكتفى من
الغربة بعيداً عن البرازيل، وهو يؤكد انه بمجرد ا
عقده مع لاكورونيا في نهاية موسم ١٩٩٥، فانه لن ي
في اوروبا، حتى ولو قدمت اليه اغراءات كبيرة،
مصمم على العودة الى البرازيل وتحديداً الى فاسكو
غاما، الذي له منزلة خاصة في قلبه.

ومن هنا كانت محاولته الاخيرة بعد الموندیال، مغ
اسبانيا قبل انتهاء عقده مع ديبورتيفو.

وحتى يحين موعد مغادرة بيبيتو، يمكن القول بان
النجم تمكن في سنتين فقط، من وضع اسم م
لاكورونيا على الخريطة الكروية الاسبانية كما ت
خلال هذه الفترة من ان يصبح من بين افضل ثلاث
اربعة مهاجمين في العالم، وقد حقق لقب هـ
الدوري الاسباني وهذا ليس غريباً عن صفات ا
المدلل الذي اختير افضل لاعب برازيلي خلال التصف
على بطولة كاس العالم.

ورغم كثرة الالقاب التي نالها ورغم وصوله الى ا
مراتب النجومية، فما زال بيبيتو ذاك الشاب الذي يت
بوجه طفولي، كما بقي كالسابق معجباً بزيكو ونيلس
بيكيت سائق السيارات البرازيلي الشهير، اما اف
اصدقائه في المنتخب فهم جورجينيو وزينيو، وقد ت
حلمه في ان يلعب المباراة النهائية في ١٧ تموز (يو
الماضي، في باسادينا في الولايات المتحدة، ومن
حمل كأس العالم بين يديه، على هدير اصوات ا
البرازيليين، الذين عودوه دائماً على سماع اهز
«بيبيتو انت ملكنا».

امية ح

بيبيتو - روماريو: ثورة بلا قضية!




روماريو نجم برشلونة



بيبيتو نجم ديبورتيفو لاكورونيا

اخيرا عاد روماريو وبيبيتو الى اسبانيا، الاول وصل الى برشلونة بعد تأخر دام ٢٣ يوماً، وصل وهو يحمل راية السلام ويطلب السماح ويؤكد انه سيحترم عقده، بالمقابل وصل بيبيتو وهو شاهر سيفه عارضاً فسخ عقده، وبدون ان يفك حقائبه عاد الى البرازيل.

عند شاطىء كوبا كابانا كان روماريو وبيبيتو قد قررا، كل على حدة، تمديد اجازتيهما، معتبرين انهما يستحقان هذا الامتياز، وحدد موعد العودة، مما اثار حفيظة الادارة والجماهير في ناديهما.

روماريو من جهته برر تأخره بأسباب وطنية وانسانية، وطلب من جمهوره ان يسامحه وقال انه سيدفع الغرامة التي فرضها كرويف وقيمتها ١٠٠ الف دولار.

هذا التصرف خفف عنه مضاعفات اقسى، لان الرئيس كونيز كان قد صرح في فترة غياب نجمه بأنه مستعد ان يستغني عن نجوم الفريق، بينما صرح كرويف الذي كان عراب صفقة انتقال روماريو الى برشلونة، بأنه يجب على هذا اللاعب المتمرد الا ينسى بأن برشلونة فاز ببطولة الدوري ثلاث مرات بدونه وسجل لاعبوه ٨٠ هدفاً.

يذكر ان تأخر روماريو، احرج كرويف الذي كان قد تخلى عن لاودروب لمصلحة ريال مدريد، لذا حضر كرويف نفسه وادارته لانزال عقوبات اشد بروماريو تصل الى حد الاستغناء عن خدماته، لكن لحسن الحظ لم تصل الامور الى هذا الحد، لان روماريو، الذي تأخر بناء على نصائح بعض من اغروه بعروض ايطالية ويابانية، اكتشف في النهاية انه يركض خلف السراب، لذلك كانت عودته الى اسبانيا. علماً ان احدى الصحف كتبت عن لسان روماريو ما معناه انه يحب الانضمام الى اي فريق برازيلي على العودة الى برشلونة، وكان النجم البرازيلي قد صرح بذلك بعدما بلغه ان زملاءه يعتبرونه خائناً وان ستويشكوف فضل هاجي عليه، ولانه شعر بأن كبرياءه قد طعن لان احداً من مسؤولي برشلونة لم يكلف نفسه عناء ارسال برقية تهنئة له لفوز بلاده بالمونديال، بينما كان يجب على هؤلاء ان يفخروا لان فريقهم يضم لاعباً فاز ببطولة كأس العالم.

اما بالنسبة للمتمرد الاخر بيبيتو، فيقال انه عرض على ادارته الاسبانية حوالى ستة ملايين دولار من اجل التخلي عنه، لكن رئيس ديبورتيفو ابلغه ان حريته تساوي ١٨ مليون دولار، لذلك فضّل بيبيتو العودة الى الريو للتذكير مع عائلته في طريقة تسمح له بالتخلص من ديبورتيفو، لكن يبدو ان الحل كان مستعصياً جداً بدليل ان بيبيتو رجع الى فريقه بدون قيد او شرط.

ان هذين المتمردين اللذين شغلا ادارة ناديهما في بداية الموسم الحالي، كانا قد شكلا ايضاً عقدة لادارة المنتخب البرازيلي، وذلك في غمرة استعداد البرازيل للمونديال، وكانت الشرارة الاولى للخلاف بين هذين النجمين قد بدات في العام ١٩٩٣ واستعر لهيبها خلال الدوري الاسباني حيث بادر كل منهما الى توجيه التحديات الى الاخر بالفوز في بطولة الدوري، وقد قاتل الاثنان فعلاً من اجل هذا المبدأ حتى المباراة الاخيرة، فكانت الغلبة لروماريو نتيجة غلطة قاتلة ارتكبها بيبيتو الذي لم يحسن تسديد ضربة جزاء، كانت كفيلة في حال دخولها، بتتويج لاكورونيا بطلاً للدوري بدلاً من برشلونة.

يذكر ان قضية الجفاء بين روماريو وبيبيتو دامت عاماً كاملاً، وهي بدأت عندما طالب روماريو بأن يلعب الى جانبه ادموندو، لكن طلبه لم يستجب فاستنكف عن الالتحاق بالمنتخب في فترته التحضيرية، ومما زاد في صب الزيت على النار تصريح بيبيتو بعد المباراة ضد الارجنتين في آذار (مارس) الماضي، والذي قال فيه انه ارتاح كثيراً للعب الى جانب موللر الذي يعتبر احد الد اعداء روماريو، وقد تناقلت الصحف البرازيلية هذا التصريح وعلقت عليه باسهاب مما زاد في توسيع شقة الخلاف بين النجمين الكبيرين.

مع مرور الوقت، وجد المدرب باريرا ان مصلحة البرازيل تقضي بارضاء روماريو لنشلها من الكابوس الذي كانت تعيشه، خصوصاً قبل اسبوع واحد على مباراتها المصيرية التصفوية الاخيرة ضد الاوروغواي، وقد وجد باريرا آذاناً صاغية لدى نجمه، الذي قرر العض على جراحه في سبيل مصلحة بلاده العليا، فكانت مصالحته الكبرى مع بيبيتو، الذي قرر بدوره طي صفحة الماضي، وقد جاء هذا الصلح، على ما يبدو، ضد مصلحة موللر الذي ظل اسير المقعد الاحتياطي طيلة فترة المونديال تقريباً، انما كان ذلك لمصلحة البرازيل، حيث اثمر التعاون ما بين بيبيتو وروماريو منذ المباراة الاولى، فتحرك الاول مسانداً الثاني.

قال ان بامكانه ان يصبح خليفة مارادونا

رونالدو بيليه جديد



كان ضمن
...لة البرازيل
...ديل اميركا
...ه بقي على
الاحتياطي

وأخيرا وجد البرازيلي رونالدو او «بيليه الجديد»
...الته في فريقه الجديد ايندهوفن الهولندي، حيث بلغ
...ه ٩ ملايين دولار اميركي. وقال انه اختار العرض
...ي يخدم مصالحه، وان ايندهوفن هو الفريق الذي
...كنه ان يتطور فيه. علماً ان العقد يمتد لثلاث سنوات
...مكن تجديده لسنتين.

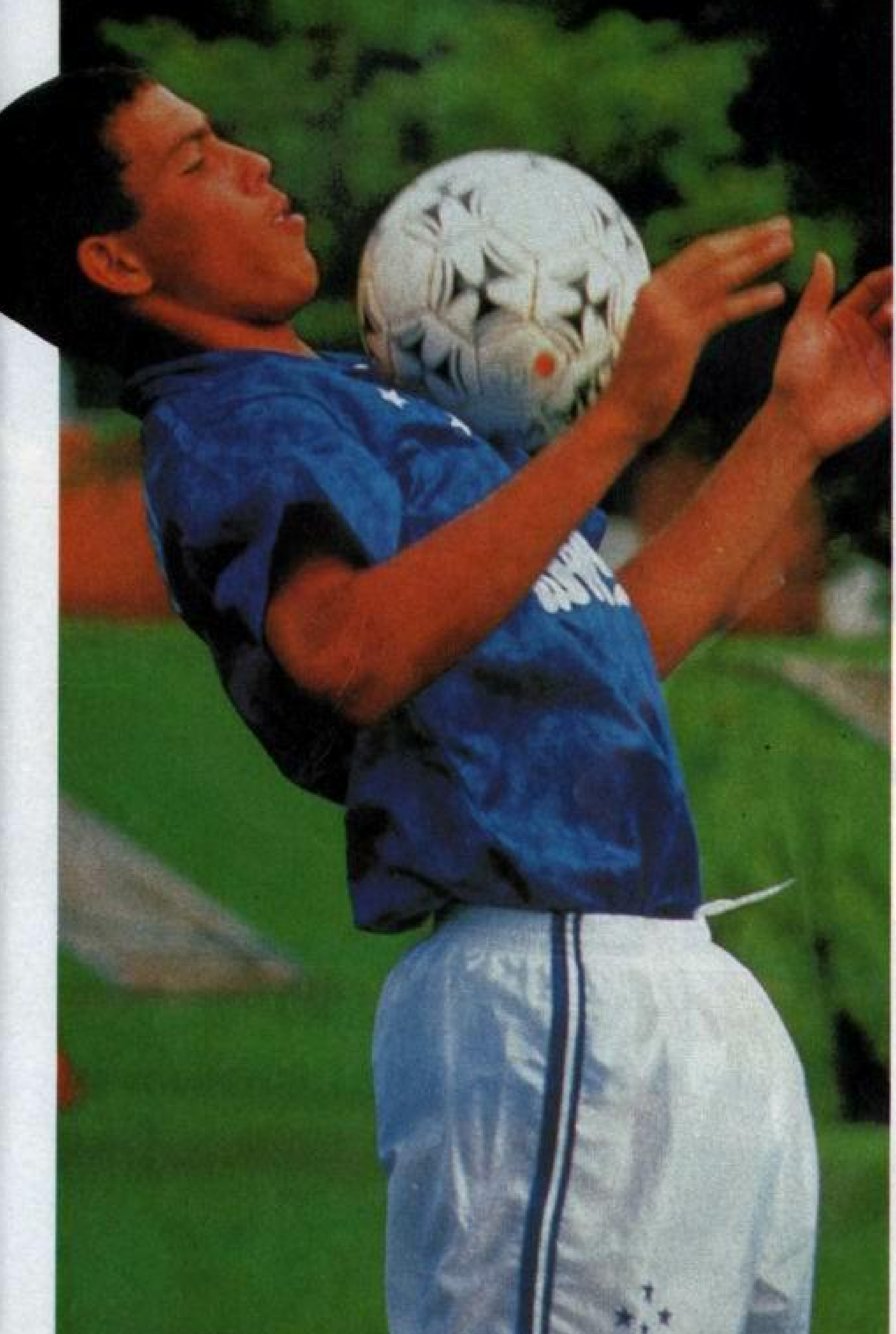
وكانت عروض كثيرة مغرية قد انهالت عليه بعد شيوع
...هرته كلاعب قل نظيره، بل هو اللاعب ابن الـ ١٧
...ة الذي يتفجر موهبة، وتكاد تكون العابه قريبة من
...سحر. ويمكن القول ان عالم الكرة وجد البديل لمارادونا
...ي يمكن ان يكون قائداً رغم صغر سنه. فهو لم يتجاوز
...د سن السابعة عشرة، وكان اصغر لاعبي
...ونديال.ويبدو في الملعب انه طفل اكثر منه نجماً
...مياً، فنظراته وتصرفاته توحيان بانه ما يزال يفتقد الى
...ضج، ومع ذلك يحمل على كتفيه مسؤولية قيادة الكرة
...المية في العام ٢٠٠٠.

لا اقل مستوى عن روماريو وبيبيتو

وفي أول مباراة اوروبية خاضها مع ايندهوفن ضد
...برليفركوزن، الالماني، امطرت السماء اهدافاً
...ز ليفركوزن (٥ ـ ٤)، نتيجة تألق كيرستن، غير ان
...باراة شهدت نجماًكبيراً هو رونالدو الشاب الذي سجل
...ثة اهداف. وقد حل زيندن مكانه في الدقيقة ٨٠.
...عتبر هذا الانجاز رائعاً لرونالدو الذي كشف عن مواهب
...يدة من نوعها. وسجل اول هدف في الدوري الهولندي
... شباك فيتيس ارنهايم في الدقيقة العاشرة.

وكان يمكن لرونالدو ان يلمع في مونديال ٩٤، ولكن
...درب البرازيلي كارلوس البيرتو بيريرا لم يتح له فرصة
...مشاركة مع المنتخب البرازيلي، في مباريات
...ونديال، وتجاهل المدربان بيريرا وزاغالو طلب رئيس
...جمهورية اشراكه باللعب، وكان ردهما ان على الرئيس





فنان الكرة وساحرها

اشغال نفسه بحلحلة مشاكل الشعب قبل التدخل في امور الكرة، وانه إذا كان يشاء التدخل بالكرة، فعليه السماح لهما بالتدخل بالسياسة.

ويقول رونالدو: «ازعجني الأمر، ولكنني اعترف بأن بيبيتو وروماريو يعتبران من افضل المهاجمين في نظري، وانني اكن لهما التقدير، واعتقد ان مستواي لا يقل عن اي منهما. إذ كان يمكن ان اشارك في اية مباراة في المونديال».

ويضيف متحدثاً عن مواهبه: «اعتقد انني لاعب متكامل، اهاجم بشكل عمودي، واملك السرعة العالية، والقدرة على التحكم بالكرة بالقدمين ولا أخشى احداً، ويمكنني ان اكون خليفة مارادونا، إنما احتاج لبعض الوقت».

والأمر الواضح الآن ان على رونالدو ان يتحمل برودة الطقس، ويعمل على الوفاء بالتزامات ومتطلبات الكرة الاوروبية.

ويقول حول هذا الأمر: «احترم عقدي لـ ٥ سنوات مع ايندهوفن، وافكر بعدها بالانتقال للعب في ايطاليا. واخترت ايندهوفن بالذات لأنه فريق مهم. وادرك انني سأواجه في البداية بعض المشاكل التي سأتخطاها، ومنها مشكلة التأقلم مع الاجواء. وسيكون قربي قريباً والدتي وشقيقي.

ولن يكون رونالدو اللاعب البرازيلي الوحيد في ايندهوفن، بل سيلعب معه مواطنه فامبيتا. ويقول رونالدو: «يسرني ان أجد معي واحداً من وطني».

ورونالدو الذي يبشّر بولادة نجم جديد هو خليفة «الجوهرة السوداء»، يتوق لأن يحقق حلم النجاح بالفوز بلقب هداف الدوري الهولندي مع ايندهوفن، ويقول ان امنيته ان يسجل هدفاً في كل مباراة يخوضها.

وقد اثبت رونالدو انه يمكن ان يكون افضل بديل لروماريو وبيبيتو، منذ بدأ مع البرازيل في ٢٣ آذار (مارس) ١٩٩٤، في المباراة ضد الارجنتين. وتكرست كفاءاته في المباراة ضد ايسلندا في ٦ ايار (مايو). إذ سجل هدفين من اهداف البرازيل الثلاثة، وتسبب في ضربة جزاء لمصلحة فريقه، فهتف له ٢٢ الف مشاهد ملأوا استاد ريساكادا في فلوريانو بوليس.

تلميذ جيرزينيو

يتحدر رونالدو من عائلة متواضعة الامكانات، ويعترف ان الكرة ستكون وسيلته للخروج من دائرة الفقر، وهو الذي لا يملك نقوداً مخبأة في المنزل.

بدأ رونالدو ممارسة الكرة في الصالات المقفلة، في ضواحي ريو دي جانيرو. وتحوّل الى لاعب محترف في سان كريستوفان في الدرجة الثانية، وهو فريق الحي الذي ارتبط به. وأخذ اسمه ينطلق في سماء الشهرة، تحت رعاية البطل البرازيلي السابق جيرزينيو.

ويقول رونالدو: «لعبت في خط الوسط مع سان كريستوفان، وكنت استفيد من سرعتي في الجري لمؤازرة المهاجمين، وسجلت اهدافاً عدة نالت اعجاب المدرب الذي اقتنع بكفاءتي كمهاجم بالفطرة».

سجل رونالدو ٣٨ هدفاً في ٧٥ مباراة، مما جذب اليه اهتمام مدرب المنتخب دون ١٧ سنة اومبرتو اندريريديس فيليو، الذي استدعاه للمشاركة ببطولة اميركا الجنوبية لمنتخبات هذه الفئة.

وفي نهاية تلك الدورة انتخب رونالدو كأفضل لاعب وكهداف للبطولة برصيد ثمانية اهداف. وبعد النجاح

البطاقة

- **الاسم:** رونالدو لويس نازاريو داليما.
- **العمر:** مواليد ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦ في سان كريستوفان في ريو دي جانيرو.
- **الطول:** ١٧٩ سنتم.
- **الوزن:** ٧٥ كلغ.
- بدأ طريقه مع المنتخب في ٢٣ آذار (مارس) ١٩٩٤ في المباراة ضد الارجنتين. وحل مكان بيبيتو في الدقيقة الثمانين.
- بدأ حياته الكروية في الثانية عشرة ولعب لسان كريستالدو وكروزيرو في البرازيل ويلعب الآن مع ايندهوفن الهولندي.
- **عدد مبارياته الدولية:** ٣ مباريات.
- **مدربه المفضل:** كارلوس البيرتو بيريرا.
- **افضل لحظة في حياته:** فوز البرازيل بمونديال ٩٤.
- **اسوأ لحظة:** عدم المشاركة في مونديال الولايات المتحدة.
- **امنيته:** المشاركة في مونديال ٩٨ في فرنسا.

رونالدو نجم
ايندهوفن الهولندي



الذي قطفه، سعى مدربه جيرزينيو، بالتعاون مع والد رونالدو، لتأمين عقد يضمن له اللعب مع فريق عريق. فعرضاه على نادي سان باولو، غير ان المدرب سانتانا استهتر به، وكذلك الأمر في بوتافوغو وفلومينينسي وفلامنغو وفاسكو دي غاما، واخيراً دفع كروزيرو دي بيلو اوريزونتي مبلغ ٥٠ الف دولار للتعاقد معه. وفي آذار (مارس) ١٩٩٣، انتقل الى فريقه كروزيرو وبسرعة استحق مركزاً ثابتاً في التشكيلة، بعدها حافظ خلال ثمانية اشهر على تسجيل معدل هدف في كل مباراة.

وهكذا عمّت شهرة رونالدو في البرازيل، ثم تخطت الحدود، عندما سجل ثمانية اهداف في كأس السوبر في اميركا الجنوبية، وكذلك عقب تألقه في جولة اوروبية مع كروزيرو.

واهتم به ناديا ميلانو وبوكا جونيورز وسعيا لضمه، لكن مسؤولي كروزيرو فضلوا التريث الى ما بعد المونديال، وذلك على أمل ارتفاع سعره. ولكن حلم رونالدو لم يكن باللعب في اي فريق كان، بل باللعب ذات يوم في برشلونة ليكون الى جانب روماريو. وكانت النتيجة انتقاله الى هولندا مع ايندهوفن.

بيليه يعتبره خليفته

وكان المدرب كارلوس البيرتو استدعاه للمرة الاولى لتغطية غياب روماريو في مباراة البرازيل والمانيا في كولونيا. ولم يشارك فعلياً آنذاك، بل شارك باللعب بعد اشهر عدة، في المباراة ضد الارجنتين مكان بيبيتو، لكنه كان أصغر لاعب يستدعى الى المنتخب البرازيلي خلال الـ ٢٥ سنة الماضية. إذ لا نجد في سجل تاريخ الكرة البرازيلية سوى اديسون ارانتس دونا سيمنتو المعروف ببيليه، لعب مع المنتخب البرازيلي في سن الـ ١٧ في ١٩٥٧، وكذلك جوناس ادواردو اميريكو، الذي شارك في مونديال ١٩٦٦ وهو في السادسة عشرة. وربما لأن رونالدو بدأ في السابعة عشرة، فقد قامت المقارنة بينه وبين بيليه.

يقول رونالدو: «يوجد بيليه واحد، ولن نجد لاعباً مثله ابداً. انا لا احب مقارنتي بأحد، فاسمي رونالدو، وما ازال في بداية مسيرتي الكروية».

ولكن لعل رونالدو قد نسي امراً مهماً وهو ان بيليه شخصياً رشحه لخلافته حيث ان ما يميز رونالدو، عدا مهاراته الفنية، التقنية العالية واللياقة البدنية الرفيعة، ويمكن القول انه لا يعتمد في تسجيل اهدافه على قواه، بل على ذكائه ايضاً.

والحقيقة ان رونالدو لا يحتاج الى مثل هذه الدروس، إذ انه تعلم التواضع من مدرسة الحياة التي نشأ فيها فقيراً، فترعرع في احياء ريو دي جانيرو. وشهد هذا الحي قصصاً من التعاون الانساني ومن البؤس. وقد ابصر رونالدو النور في كنف عائلة تجمع حرارة العاطفة وألم الفقر، واختار لعبة كرة القدم الشعبية والرخيصة.

وخلال جولة فريق كروزيرو في اليابان اثبت انه جوهرة نادرة، وهذا ما لمسه اليابانيون انفسهم، حيث عرضوا عليه عقداً خيالياً، ولكن ادارة النادي رفضت العرض من الأساس.

وارسلت اندية ميلانو وانتر وبارما ممثلين عنها لدراسة هذه الظاهرة. وامام هذا الاهتمام الكبير قال رونالدو: «ايطاليا تسحرني وقد باتت اوروبا الوطن لكثير من اللاعبين البرازيليين وينحصر عالمي بالمنتخب البرازيلي، فأستفيد من اللعب امام «أساتذة» مثل روماريو وبيبيتو وموللر وغيرهم».

لعب لأربعة اندية ايطالية قبل ان يلتحق باسبانيول

رادوتشيو: سأناصب هاجي العداء لثلاث ساعات!

لم يكن الكبار وحدهم الذين سجلوا اسماءهم باحرف من نور بعد انتهاء مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، واذا كان العالم لم يعلق في ذهنه سوى البرازيلي روماريو افضل لاعب في المونديال والبلغاري ستويشكوف والروسي سالينكو افضل هدافين، إلا ان ذلك لم ينف احقية النجم الروماني فلورين رادوتشيو في ان ينقش اسمه ايضاً في سجل اكبر تظاهرة كروية عالمية بصفته اول لاعب تمكن من تسجيل هدفين في مباراة واحدة، كما قاتل اللاعب ذاته لكي يكون له موطىء قدم في لائحة الهدافين، وظل يمنّي النفس في ان يصبح هدافاً لكاس العالم، لو لم يسبقه الى ذلك كل من سالينكو وستويشكوف اللذين سبقاه بهدفين فقط، لذلك احتل رادوتشيو المركز الرابع في ترتيب الهدافين برصيد اربعة اهداف بعدما سبقه روماريو الى المركز الثالث برصيد خمسة اهداف.

لم تلعب الصدفة إطلاقا في تفجّر موهبة رادوتشيو كما لعبت مع الروسي سالينكو الذي مكنته الصدفة من ان يصبح هدافاً لكاس العالم، فرادوتشيو كان قبل الوصول الى المونديال لاعباً نجماً يشار له بالبنان، وهو خبر اللعبة في اكبر الاندية الاوروبية ومنها ميلانو الايطالي. ويكفي انه كان هداف تصفيات مونديال اميركا.

كثيرون شاهدوا رادوتشيو في المونديال الاخير وهو يتالق الى جانب هاجي، وقد كان له فضل كبير في وصول رومانيا الى الدور ربع النهائي، وكان بمقدور فريقه تخطي اكثر من هذا الدور لولا سوء الحظ، لكن رغم ذلك فقد اثبتت رومانيا انها تملك تشكيلة من افضل التشكيلات في العالم، وعلى راسها بالطبع فلورين رادوتشيو الذي لعب لغاية الآن ٣٠ مباراة دولية سجل فيها ٢٥ هدفاً.

مع اربعة فرق ايطالية

بدأت تجربة رادوتشيو الاوروبية بعد انتهاء مونديال ايطاليا ١٩٩٠، إذ آثر «رادو» البقاء في ايطاليا، فانضم الى باري ولعب ٣٠ مباراة سجل فيها خمسة اهداف، ثم انتقل الى فيرونا ولعب ٣٠ مباراة سجل فيها هدفين، ومنه الى بريشيا ولعب ٢٩ مباراة وسجل ١٢ هدفاً، ومن ثم انتقل الى ميلانو ولعب ٧ مباريات سجل فيها هدفين.

يعتبر رادوتشيو ان السنوات الاربع في ايطاليا انضجته وعلمته الكثير لانه عندما وطأ الارض الايطالية كان في العشرين من عمره، وقد صادف خلال مسيرته انتقادات لاذعة وثناءات كثيرة. لكن حاله لم تشهد استقرارها النهائي إلا عندما ارتدى قميص ميلانو في آذار (مارس) الماضي وكان في الثالثة والعشرين من عمره.

وعن تجربته في ميلانو يقول رادوتشيو: «لقد ترددت كثيراً في البداية في قبول الانتقال الى هذا النادي الكبير علماً ان اللعب في صفوفه هو حلم كل لاعب، وقد اصبت بارتباك عندما واجهت هذا الاختبار المصيري والحياتي، لان ميلانو متطلباته كثيرة، وفيه الكثير من اللاعبين الاجانب، لذا قد ينتهي اللاعب في مقعد الاحتياطي وهذا امر كان يخيفني جداً، لذلك طلبت من إدارة ميلانو امهالي لحين عودتي من العطلة الصيفية، وقد استشرت اثناءها لوشسكو الذي تابع مسيرتي الرياضية مذ كنت مع فتيان دينامو بوخارست، وقد اشار عليّ عدم تفويت فرصة الالتحاق بميلانو رغم العروض الاخرى التي انصبت عليّ من اكثر من ناد اوروبي».



نجم اسبانيول الجديد

لعب رادوتشيو في ميلانو في ظل هاجس عودة فان باستن. لكن كابيللو لم يعطه فرصاً كثيرة نظراً للتخمة في اللاعبين الاجانب، ورغم ذلك كان رادوتشيو يعلم مسبقاً انه لا يمكنه الفوز مع ميلانو بمركز دائم امام نجوم كبار لهم خبرة طويلة، لذلك لم يتململ النجم الروماني ولم يحتج لدى المدرب كابيللو الذي اشركه في سبع مباريات فقط، لانه كان يدرك ان كابيللو كان يعمل ما يجده الافضل، بل كان رادوتشيو يعوّض عن ذلك بجديته في التمارين التي كان يعتبر ان كل واحد فيها يوازي مباراة كاملة.

عدو هاجي لثلاث ساعات!

بعد تجربته الفنية في ايطاليا وتالقه المدوي في المونديال لفت رادوتشيو نظر العديد من الاندية الكبيرة ومنها اسبانيول الاسباني الذي دخل في مفاوضات طويلة مع ميلانو قبل بدء المونديال بثلاثة اسابيع، وقد ادى تالقه في الولايات المتحدة الى تعقيد المفاوضات بعض الشيء، لكن القضية حلت في النهاية. والتحق رادوتشيو باسبانيول لقاء ثلاثة ملايين دولار قبضها ميلانو، على ان يتقاضى هو ٧٠٠ الف دولار في كل موسم من مواسمه الثلاثة، وسيواجه رادوتشيو في اسبانيا مواطنه هاجي لاعب برشلونة ويقول بهذا الصدد: «نحن صديقان التقينا في بريشيا ومع المنتخب، لكننا هنا سنكون عدوين لفترة ثلاث ساعات اي في مباراتي الدوري التي سيلتقي فيها اسبانيول مع برشلونة ذهاباً وإياباً».



سجل اربعة اهداف في مونديال اميركا

فتح فلورين رادوتشيو عينيه على لعبة كرة القدم في سن السابعة عندما اهداه والده عامل الكهرباء المتواضع اول كرة فحافظ عليها لفترة عامين، ثم اكتشفه احد صيادي دينامو بوخارست في شوارع العاصمة، فنقله الى فريق الاحداث حيث بقي حتى سن الخامسة عشرة، ليدخل بعدها اول تجربة مع الفريق الاول ضد تيميسوارا بدلاً من كاماتارو معبود الجمهور الروماني والفائز بالكرة الذهبية. لعب رادوتشيو في دينامو بوخارست اربعة مواسم خاض خلالها ٧٥ مباراة سجل فيها ٢٩ هدفاً، وقد كان لوشسكو مهندس خطواته في تلك الفترة حيث علمه اسرار اللعبة داخل الملعب وخارجه، كما كان النجم الروماني ثاني لاعب في تاريخ النادي يلعب في مونديالين بعد كاسلر عامي ٧٤ في المانيا و ٨٢ في اسبانيا.



من لاعب مطرود في ريال مدريد الى نجم المنتخب في المونديال

كامينيرو اكتشاف اسباني جديد

شكل مونديال الولايات المتحدة بالنسبة الى
سباني خوسيه لويس بيريز كامينيرو (٢٧ عاماً،
١,٨م، ٨٥ كلغ) جسر عبور الى التالق، وكان على قدر
ة مدرب المنتخب خافيير كليمنتي، الذي وصفه باللاعب
تكامل الذي يدافع ويمرر الكرة ويحسن الهجوم
تسجيل.

في الولايات المتحدة «تفجرت» موهبة كامينيرو،
قق حلم حياته، فجاءت مشاركته في المونديال بعدما
د من ريال مدريد، الفريق الذي تعلّم معه الكثير.

ويعلن كامينيرو ـ ولو استغرب كثيرون الامر ـ رضاه
ام على اداء المنتخب الاسباني في الولايات المتحدة،
ضيف: «انا راض تماماً، اكثر من رضاي على ادائي
شخصي، فانا متطلب جداً، وآمل ان اقدم مستوى
فضل في مونديال فرنسا ١٩٩٨. لقد سجلت ثلاثة
داف. لكن اهدرت خمسة على الاقل، كما ارتكبت خطأ

كبيرا ضد بوليفيا، عندما نلت البطاقة الصفراء، مما منعني من اللعب ضد السويد».

ويرى كامينيرو انه يجب اعطاء شيء من الامل للمنتخب الاسباني. «فالتشكيلة شابة ولها مستقبل كبير، والشوط الثاني من المباراة مع ايطاليا يؤكّد نظريتي. في بداية المونديال افتقدنا الى اللعب المنظّم. لكننا خسرنا حين قدمنا عرضاً افضل».

قدّم فالادوليد لكامينيرو فرصة لم يعطه اياها اي فريق آخر. فدخل معه مباشرة في صفوف الفريق الاول، وتأقلم في هذه الاجواء، وتعلّم كيف يواجه افضل اللاعبين في اسبانيا... وفي اتلتيكو زادت المتطلبات. وكان يخوض المباريات وسط ضغوط كثيرة. وجاءت دعوة كليمنتي لضمه الى صفوف المنتخب بمثابة البلسم، واظهر ثقة كبيرة به، علماً انه كان شبه مغمور، لذا يردد كامينيرو دائماً انه سيبقى ممتناً له مدى الحياة.

دخل كامينيرو استعدادات المنتخب الاخيرة قبل المونديال وهو يعاني من اصابة اضعفت مستواه. لكنه استعاد لياقته خلالها، وتحسّن اداؤه في المباريات الاخيرة.

وساعد في نجاح كامينيرو تأقلمه في اي مركز عهد اليه، اذ سبق له التنقل في مراكز عدة من لاعب وسط الى هداف الى قلب دفاع الى ظهير قشاش. ويبدي كامينيرو ارتياحه لمركزه الاخير: لاعب وسط رابع يملك حرية الهجوم، ويقول: «انه مركز يلائم ظروفي، وهذا شيء لا يتكرر دائماً».

اللاعب المطرود

يدين كامينيرو بالفضل الى جميع من اعطاه فرصة الظهور والبروز، ولا يعلّق اية اهمية على تحوّله من لاعب مطرود في ريال مدريد الى نجم في المنتخب. منذ موسمين فقط، كان هدف كامينيرو الانتقال مع فالادوليد الى مصاف اندية الدرجة الاولى، وها هو الان يتابع مسيرته مع اتلتيكو مدريد ومع المنتخب الاسباني، ويتوقع الجميع له فيهما مستقبلاً زاهراً.

كامينيرو خلال مباراة اسبانيا وايرلندا في ١٩٩٠

ويبدو ان تألق كامينيرو في المونديال ازاح حملاً ثقيلاً عن كاهله. ورمى جانباً والى الابد عقدة النقص في الكفاءة، بعد تجربته المريرة في ريال مدريد... ولا سيما انه منذ سن المراهقة كان حلمه اللعب في صفوف الدرجة الاولى في النادي الكبير. لكن الحلم تبخّر بعد ثلاثة مواسم امضاها فيه مع فريق الفتيان، قبل إلتحاقه لثلاثة مواسم اخرى مع فريق كاستيلا (على سبيل الاعارة). وفي نهاية موسم ٨٨ ـ ٨٩، قرر مسؤولو ريال مدريد التنازل عن كامينيرو لصالح فالادوليد مقابل فرناندو هييرو.

وكامينيرو شخصياً لم ينتقد قرار الادارة، لانه كان يعي شؤون وشجون اللعبة. واكتفى بالقول: «علموني في الريال كيف اكون لاعب كرة قدم وانساناً في آن واحد. كان النادي الكبير بمثابة مدرسة لي، قمت بواجبي على اكمل وجه. لكنهم قرروا التخلي عني. وهذا يحصل للاعبين كثيرين في الفرق الكبيرة».

وبعد مرور عامين على الحادثة، قال كامينيرو: «في الحقيقة شعرت بالخجل حين تلقيت قرارهم. كان صفعة كبيرة لشخص كان مبهوراً بامجاد الفريق العريق. وقررت الردّ على طريقتي ان العب مع الدرجة الاولى. بعدها نظرت الى الامر بكل تجرّد وهدوء. واعتبرت ان ما حدث منطقي من خلال نظرتهم الشخصية والفنية ربما، كنت العب في وسط الملعب في مرحلة شهدت تألق لاعبين عدة في هذا المركز».

واثبت كامينيرو بسرعة خطأ مسؤولي ريال مدريد. خصوصاً بعد تولي ماتورانا مهمة تدريب فالادوليد الذي انسى الجمهور صفة اللاعب الضعيف التي اكتسبها كامينيرو في عهد سلفه بيبي موري.

وبالفعل ابدى مسؤولو برشلونة بايعاز من يوهان كرويف اهتماماً جاداً بهذا اللاعب الذي بلغ ثمنه نحو ٢,٥ مليوني دولار، في نهاية موسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١. لكن الصفقة تعثرت بعد دخول مسؤولي ريال مدريد على الخط. فبقي كامينيرو موسمين آخرين مع فالادوليد وهبط معه الى الدرجة الثانية. وبدا ان هذا اللاعب اصبح منسياً.

وفي صيف ١٩٩٣، قام رئيس اتلتيكو مدريد خيسوس خيل باحدى انجح الصفقات في تاريخ النادي. فتعاقد مع كامينيرو مقابل نحو ١,٧ مليون دولار. وبدأ اللاعب المغمور مرحلة البروز التصاعدي، على الرغم من الاصابات التي تعرّض لها. ودخل جنة المنتخب الوطني.

وجاء التتويج الفعلي في المباراة مع ايرلندا في دبلن خلال تصفيات كاس العالم. فأجمعت الصحافة الاوروبية على ادائه الرائع، واستحق الثناء، ولم يغفل الصحافيون الايطاليون الذين كانوا يجهلون وجوده قبل تلك المباراة إبراز اسمه والتحدث عنه كلاعب يستحق الانتقال لخوض الدوري الايطالي.

يومها ردّ كامينيرو على متسائلين كثر حول سبب بقائه اربعة مواسم في فريق فالادوليد المتواضع بالقول: «انها مواسم اكتسبت فيها الخبرة، وانا اعني اهمية ذلك، لا يظن احد اني أتهرّب من قول الحقيقة، كنت في حاجة الى تلك الاعوام، وعملت بكدّ يومياً لاصل الى النجاح المنشود».

واليوم يعض مسؤولو ريال مدريد وبرشلونة اصابعهم ندماً لانهم اهملوا لاعباً من طينة كامينيرو، يتألق في مراكز مختلفة، واعتبره الخبراء احد اكتشافات المونديال، «لا ينظم اللعب، لكنه يملك صفات قائد الهجوم»، كما جاء في مجلة «غيرين سبورتيفو» الايطالية. التي قالت ايضاً: حين كان يجلس بهدوء على مقعد الاحتياطي، لم يكن كامينيرو يتخيل انه سيقود اسبانيا الى ربع نهائي المونديال.

كنز في يدي خيل

يؤكد كثيرون ان كامينيرو هو النجم الجديد في الكرة الاسبانية، علماً انه يرفض هذه الصفة ويقول: «هناك نجوم عدة، ولو كان لكل منها بريق مختلف. لكننا نشكل مجموعة متوازنة، لا احد اهمّ من الآخر».

على كل حال، يبدو ان كامينيرو هو كنز يملكه خيسوس خيل، اذ وصل ثمنه الى نحو تسعة ملايين دولار. وهو مبلغ لا يمكن ان يدفعه الا فريق ايطالي. وقد علّق صاحب الشأن على الامر بالقول: «أجد ان الارقام التي يتداولون بها في عالم كرة القدم مبالغ فيها بعض الشيء. لكن لكل فريق حق حماية مصالحه. ان الدوري الايطالي مغر جداً لاي لاعب. واللعب فيه نجاح في حد ذاته. ولولا وجود فرق غنية في اسبانيا مثل ريال مدريد وبرشلونة، لخسرنا عدداً كبيراً من نجومنا».

كما اعلن كامينيرو مجدداً انه سيبذل اقصى جهوده مع اتلتيكو مدريد هذا الموسم. وان مستقبله بين يدي الرئيس خيل. وسئل عن مدى استعداده لاقناع خيل بالسماح له بالانتقال الى برشلونة، فقال: «لا احبّ ابداً التحدث عن هذه الامور، اعتقد انه على المرء دائماً احترام العقد الذي يوقعه. اذا اتفق الطرفان على فسخه فليكن، لكني حالياً مرتبط مع اتلتيكو مدريد، ولن ابذل اي ضغط كي اغادر الفريق».

وحين ذكّره بعض الصحافيين باشادة كرويف بمستواه وسعيه لضمه الى صفوف برشلونة ردّ كامينيرو بلياقة معتبراً ان كرويف مدرب كبير، وانجازاته في اسبانيا تثبت كفاءاته.

واضاف: «لا يزعجني ابداً الانضمام الى برشلونة، لان اللعب في صفوفه يؤمن الكثير. لكن اتلتيكو ايضاً فريق كبير. وانا واثق اننا سنحقق الكثير هذا الموسم. يجب ان يعطى لنا بعض الوقت، وان نحافظ على هدوئنا». واستدرك كامينيرو مضيفاً: «على كل حال لم يتصل بي احد من قبل برشلونة، وسمعت عن نواياه من خلال الصحف».

وسرّ كامينيرو كثيراً بتولي ماتورانا حديثاً تدريب اتلتيكو، حيث كان في عهدته مع فالادوليد. وقال: «انه شخص يعرف الكثير عن خفايا اللعبة، وقادر على نقل عدوى الحماسة الى اللاعبين».

خوسي لويس بيريز كامينيرو



نجم اسبانيا في مونديال اميركا

نجم اتلتيكو مدريد





الدقائق القليلة في المونديال صنّفته في خانة العمالقة

اورتيغا وريث
رادونا المنتظر


تشابك بين اورتيغا ولاعب بلغاري خلال المونديال

اريال اورتيغا ابن العشرين عاما، كان واحدا من جوم الواعدين الذين بزغ فجرهم في مونديال اميركا، ت الانظار منذ ان دخل بديلاً لكانيجيا المصاب في ر مباريات المجموعة الرابعة امام بلغاريا، وكان ذلك الدقيقة السادسة والعشرين، وكانت هذه الدقائق لليلة كافية لتنبيء العالم بولادة نجم جديد، مما دفع درب الارجنتيني الفيو بازيل لاشراكه من اول المباراة د رومانيا في الدور الثاني، وقد كان اورتيغا افضل عبي الارجنتين في المباراتين ونال اعلى العلامات، حر الملايين بطريقة ادائه الفني وسرعة قدميه سلوبه النادر في تناقل الكرة.

وهكذا تمكن اورتيغا في دقائق قليلة من الوصول الى خانة التي وصل اليها العمالقة الكبار ممن سبقوه سنوات في ميدان الكرة العالمية امثال بيبيتو وروماريو اجيو.

لقد تفجرت موهبة اورتيغا امام عيني مارادونا الذي ن يجلس في المدرجات بعد اتهامه بتناول المنشطات، ات لاعب ريفربلايت الذي لعب ٦٥ مباراة لهذا الفريق ارجنتيني سجل خلالها ٩ اهداف، وريث مارادونا منتظر..

لقد تأثر اورتيغا منذ صغره بمارادونا، وما لبث ان سبح زميلاً له في المنتخب الارجنتيني، بل انه تقاسم رفة مع مارادونا ليلة المباراة الودية ضد المغرب، انت لحظات لا تنسى، اذ حقق اللاعب الشاب حلمه تعرف عن كثب على بطله المحبوب.

ويذكر النجم الشاب تلك الليلة فيقول: قال لي مارادونا انه يفضل البقاء معي على ان يكون وحيداً، وفي البداية لم اصدق ما سمعته ونحن نشاهد التلفزيون، وكان حديثنا طويلاً واعطاني نصائح وارشادات..

ويتذكر اورتيغا ويقول انه عندما كان في السادسة عشرة من عمره دوّن على ورقة صغيرة عبارة قال فيها انه سيصبح في يوم من الايام لاعباً في ريفربلايت وفي المنتخب الوطني، وقد وجدت والدته هذه الورقة مرمية على سريره فاحتفظت بها ثماني سنوات، ولم تكاشفه في مضمونها الا بعد عودته من المونديال.

لقد سافر اورتيغا الى المونديال وهو لا يعاني اطلاقاً من الضغوط التي كان يعاني منها نجوم الفريق الارجنتيني مثل باتيستوتا، وبالبو وورودجيري ومارادونا، وكانيجيا، لكن المدرب الوطني الفيو بازيل، رغم ذلك، طلب من لاعبه ان يراقب جيداً جهابذة اللعبة وهم يتقارعون في ما بينهم، لان ذلك سيكون ابلغ درس يتعلمه لكي يستفيد منه بعد اربع سنوات.

وعملاً بنصيحة مدربه اقبل اورتيغا على عمله بروح معنوية كبيرة، وهو طالما ردد امام اصدقائه ان مجرد الذهاب الى المونديال هو كالحلم بالنسبة اليه، وها هوذا حقق الحلم وكذلك تسنى له مراقبة افضل لاعبي العالم.

«الحمار الصغير»

ابصر اورتيغا النور في ليديسما الكائنة على بعد ١٢٠ كيلومتراً من سان سلفادور دوجوجوي شمالي الارجنتين، وهي قرية زراعية صغيرة في احد افقر اقاليم البلاد، تعلوها جبال جرداء وتحيط بها حقول قصب السكر من كل جانب، صيفها حار جداً وشتاؤها قارس، ومناخها جاف، والحياة هناك غاية في الصعوبة.

واريال الذي كان يلقّب بـ «البورتيو» اي الحمار الصغير والذي نشأ في كنف عائلة مكونة من والده ووالدته وشقيقتيه، فتح عينيه على اللعبة عندما كان في السابعة من عمره، اي عندما اهداه خاله سيرجيو كرة صغيرة لكي يتسلى بها، وبعد سبع سنوات وقع لمصلحة فريق اتلتيكو ليديسما وهو اهم ناد في القرية، لكن اورتيغا، الذي كان يعشق اللعبة، لم يكتف بالمباريات والتدريبات التي كان يخوضها مع النادي، بل كان يمارس ايضاً مباريات جانبية بدون علم ادارة ناديه، حيث كان يجتمع مع اصدقائه في الحي ويتبارون مع الاحياء الاخرى بعد ان يكونوا قد جمعوا من بعضهم حوالى ١٠٠ او ٢٠٠ دولار تكون من نصيب الفريق الفائز.

وفي العام ١٩٩١ قرر مدربه في ليديسما روبرتو غونزاليس نقله الى ريفربلايت، وهناك لعب في مركز الوسط المهاجم لكنه لم يوفق في تسجيل اهداف كثيرة، لان همه الوحيد كان تموين زملائه نظراً لقدراته المحاوراتية الهائلة، وفي اول مباراة ضد محترفي الفريق قدّم لمحات فنية عظيمة امام الفريق الذي يدربه دانييل باساريلا، الامر الذي لفت نظر هذا الاخير فضمه بعد ستة اشهر الى صفوف الفريق الاول.

في العام ١٩٩٢ انتقلت عائلة اورتيغا الى بوينوس


نجم الارجنتين الصاعد

ايرس، وذلك بطلب من ابنها الذي اصبح نجما معروفا في الارجنتين، والذي طلب من والده التوقف فوراً عن العمل في احد مصانع البلدة.

ومع اقتراب بطولة كاس العالم تألق اورتيغا في العديد من المباريات مع ريفربلايت الذي فاز بلقب الدوري ١٩٩٣، فما كان من الفيو بازيل، الا ان استدعاه الى صفوف المنتخب وكانت اول دقائق دولية له ضد المانيا في مباراة دولية ودية في ميامي، ومن ثم خاض العديد من المباريات التحضيرية.

الرئيس منعم تدخّل لاجله

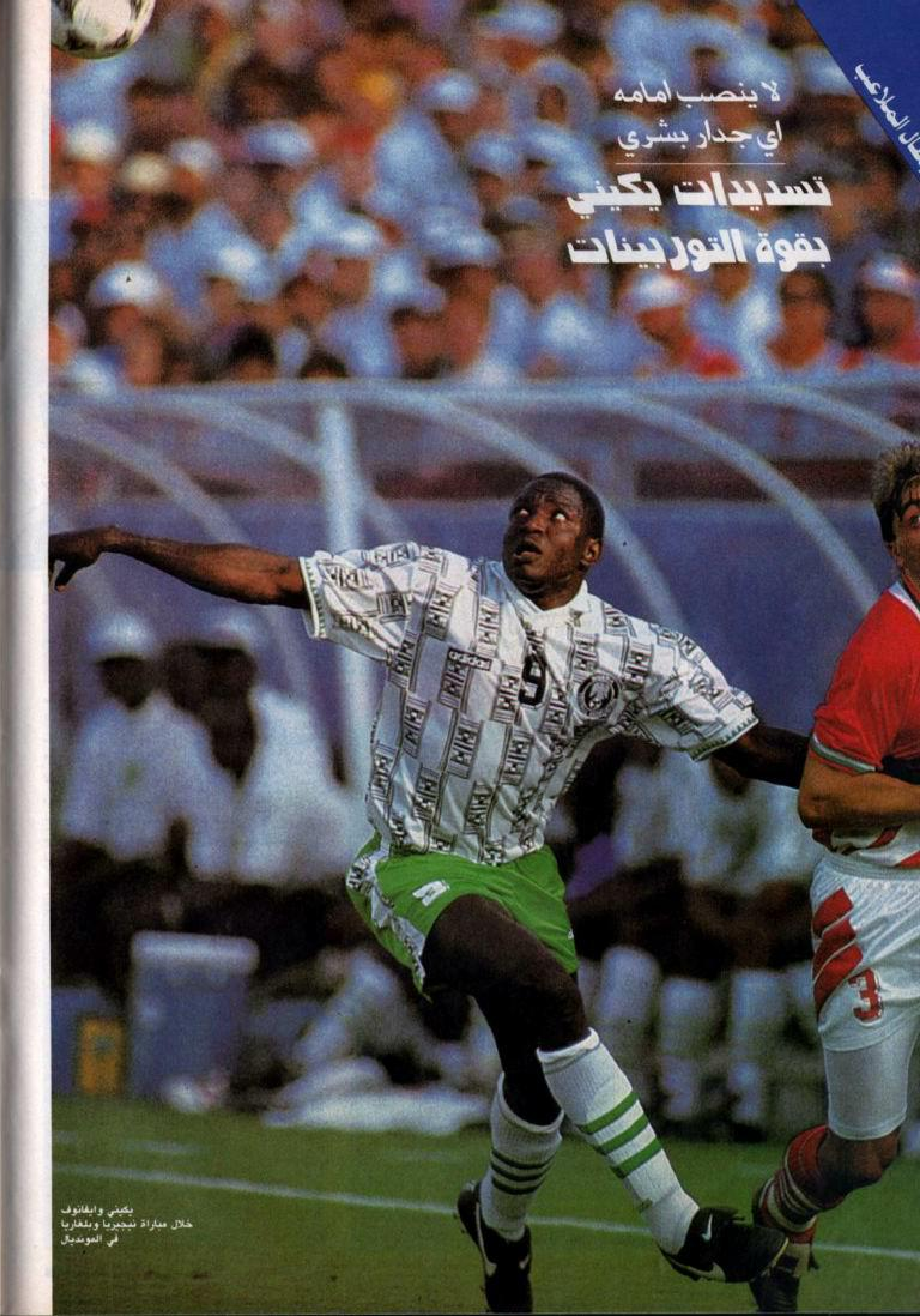
وفي معركة اثبات وجوده بين اللاعبين الاثنين والعشرين الذاهبين الى الولايات المتحدة، ظل اورتيغا يكافح حتى اللحظة الاخيرة بين ٢٣ لاعباً، اي انه كان يجب على لاعب واحد ترك الساحة، وكانت اسهم اورتيغا الاضعف بصفته الاصغر سناً والاقل خبرة بين جميع زملائه، لكن اصراره على الذهاب جعله يجتهد في التدريب ويتألق في المباريات التحضيرية كما تدخل رئيس جمهورية الارجنتين كارلوس منعم، وهو احد اشد المتحمسين لريفربلايت، لدعم اورتيغا، فطلب ذلك شخصياً من رئيس الاتحاد الارجنتيني جوليو غروندونا، لكن يبدو ان طلب الرئيس منعم جاء متأخراً لان بازيل كان قد قرر فعلاً ضم اورتيغا بدلاً من داريو فرانكو الذي كان قد اصيب بكسر مضاعف في ساقه خلال بطولة كوبا اميركا، وهكذا فتحت ابواب الجنة امام اورتيغا الذي اعتبر خليفة مارادونا المحتمل، واحد اكبر اكتشافات المونديال، والذي يبدو ان مستقبل الكرة الارجنتينية منوط به، لذلك بادر ريفربلايت سريعاً الى رفع سعره، الى الحد الاعلى بعدما لمس تهافت بعض الاندية عليه وفي مقدمهم اسبانيول الاسباني وميلانو الايطالي، كما ان اورتيغا ما زال غير مقتنع بجدوى الاحتراف في الخارج لان ذلك سابق لاوانه، وهو ما زال في العشرين من العمر، ووضعه في ريفربلايت جيد جيداً، لكن بطل بوينوس ايرس الجديد لا ينفي ميله للاحتراف في الخارج في يوم من الايام، وتحديداً مع ميلانو الذي يعتبره افضل فريق في العالم.

البطاقة

- الاسم: اريال جوزيه اورتيغا.
- العمر: من مواليد ٤ آذار (مارس) ١٩٧٤ في قرية ليديسما سان سلفادور جوجوي.
- الطول: ١٧٠ سنتيمتراً.
- الوزن: ٦٤ كيلوغراماً.

بدأ اورتيغا اللعبة في الرابعة عشرة مع اتلتيكو ليديسما وبعد عامين انتقل الى ريفربلايت بتوصية من مدربه روبيرتو غونزاليس.

بدأ اللعب في المنتخب الاول في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ بفضل مدربه باساريلا وخاض ٦ مباريات دولية.



لا ينصب امامه
اي جدار بشري

تسديدات يكيني بقوة التوربينات

يكيني وايفانوف
خلال مباراة نيجيريا وبلغاريا
في المونديال

لقب هداف نيجيريا راشيدي يكيني بـ «الثور» لقوته الهائلة. عالمه ينحصر بثلاث كلمات: الدين، الوطن، كرة القدم.

لقد عمت صورة هذا البطل انحاء العالم بعد تسجيله هدفاً ضد بلغاريا، وذلك عندما بقي متمسكاً بالشباك نحو دقيقتين، ويشكر الله بالدعاء اليه، والسعادة تغمره. ويقول يكيني: «اشكر الله لانه الاكبر، وفرحي ياتي بفضله، لانه جعلني اسجّل هدفاً. هو الاول لنيجيريا في بطولة العالم. كنت أحلم بهذا، وارغب به طيلة حياتي. وقد استجاب الله دعائي».

في مونديال الولايات المتحدة اعتبر يكيني من اهم لاعبي الدور الاول، وهو انسان بسيط خجول، ايمانه يجعله يشعر انه قادر على مواجهة الجبال وليس فقط دفاع الخصوم. والدين اهم شيء في حياته، بعده تأتي كرة القدم. ويقول يكيني واسمه الحقيقي راشيدي يقيني بالله: «اقرأ القرآن واطبق تعاليم الاسلام بحذافيرها. والحج الى مكة كان شيئاً عظيماً في حياتي وانوي ان اكرره كلما سنحت لي الفرصة».

ويضيف راشيدي: «كل ما اقوم به يعود الى الله، وانا اعيش بمفردي، لست متزوجاً لان الدين والكرة يشغلانني كفاية. احب الموسيقى واحياناً اذهب للرقص. حياتي مليئة وانا سعيد هكذا»، لكن يكيني فاجأ الجميع بُعيد المونديال بزواجه في نيجيريا، كما انه دخل المستشفى لأيام عدة بسبب مرض بسيط.

وعما يسعده عدا الصلاة وتسجيل الاهداف، قال يكيني: «قد يجد البعض ما اقوله غريباً. ان تسجيل هدف لبلادي من ضمن رسالتي في هذا العالم، انا اخدم وطني بايحاء من الله».

ان يكيني قوة طبيعية يقودها الله، واطلق عليه جمهور فيتوريا سيتوبال لقب «البطل الاخضر» نسبة الى مسلسل اميركي عن بطل خارق القوة.

قبل ان يصبح يكيني «بولدوزر» سيتوبال وافضل هداف في البرتغال (١٨ هدفاً)، وافضل هداف في تصفيات المونديال الافريقية بثمانية اهداف وافضل هداف في بطولة كأس الامم الافريقية في تونس (سجل خمسة اهداف ورفع رصيده الى ١٣ هدفاً في اربع دورات)، وافضل لاعب في افريقيا في العام ١٩٩٣ حسب استفتاء الاتحاد الافريقي لكرة القدم، امام كل من عبيدي بيليه الفائز بالكرة الذهبية الافريقية لمجلة فرانس فوتبول، وجورج وياه، قبل كل ذلك كان يكيني حمل تسمية ثور «كادونا» وهو ناد صغير في نيجيريا، بدأ فيه هذا الوحش الكروي خطواته الاولى.

وهناك تفتقت عبقريته التهديفية، فلفت انظار الاندية النيجيرية الكبيرة، فالتحق في العام ١٩٨٤ بنادي «شوتينغ ستارز» في ابيدجان، وفي الوقت ذاته فتحت امامه ابواب المنتخب.

ومع ان الذكريات الاولى ليكيني في المنتخب كانت غير مشجعة، حيث سقط في مبارياته الاولى على الصعيد الاولمبي بضربات الجزاء امام المغرب، الا انه اكمل طريقه نحو الشهرة والمال، وذلك بفضل حياته المستقيمة، وهو الذي يعترف بانه حتى سن العشرين كان ما زال متوحشاً، لا يعرف شيئاً عن نعومة المرأة، اذ كان همه الوحيد تسجيل الاهداف بكثرة.

خاض يكيني تجربته الكبرى الاولى على الصعيد الافريقي في ساحل العاج وذلك في اطار كأس الامم الافريقية العام ١٩٨٤، وهو بالكاد اثبت وجوده في المباراة نصف النهائية امام الكاميرون حيث سقطت نيجيريا (١/٣).

يكيني ثور بلا قيود

عندما بلغ يكيني العشرين من عمره، ذاق مرارة الهزائم من جميع وجوهها، فبعد السقوط امام المغرب في التصفيات الاولمبية، ثم في نهائي كأس الامم الافريقية امام الكاميرون ١٩٨٤، ثم امام الزمالك المصري في لاغوس في كأس الاندية بطلة الدوري وقد جعلت هذه الهزائم المتكررة اسهمه في الحضيض لدى جماهير لاغوس، التي كانت تستقبله دائماً بصفير الاستهجان.

لكن بفضل الله في الدرجة الاولى، وبفضل مواظبته وايمانه بقدرته الدائمة على التألق ابتسم الحظ في النهاية ليكيني في العام ١٩٨٧، حيث انخرط في صفوف فريق ابيولا بابيس الذي يرأسه مسهودبابيس وهو رجل اعمال شهير، وتمكن يكيني في العام المذكور من الفوز بلقب افضل هداف في الدوري النيجيري، برصيد عشرة اهداف بالاضافة الى فوزه بكأس نيجيريا.

بعد تألقه في ابيولا فتح يكيني نظر الاندية الأفريقية الخارجية عليه، ومنهم ميسي زنيسو رئيس افريكا سبور وهو اكبر ناد في ساحل العاج، وقد خطا النجم النيجيري هناك اول خطواته الحقيقية نحو النجومية، فتمكن خلال السنوات الثلاث التي لعبها في هذا النادي من الفوز مرتين ببطولة الدوري، وثلاث مرات بلقب افضل هداف.

ويتذكر ميسي زينسو الاب الروحي لراشيدي بعض ماضي هذا النجم، فيقول: «لقد شاهدته لفترة ثلاث سنوات وهو يذود عن سمعة فريقنا، فكان مثالاً لا يحتذى من الناحيتين الاخلاقية والرياضية. وقد لفت نظري على الدوام وترك لدي انطباعات لن انساها طوال حياتي، ومنها بالطبع تلك التسديدة الهائلة التي قام بها، فاصابت احد لاعبي الجدار البشري امامه الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى على الفور، ومنذ ذلك الحين لم يعد ينصب امام راشيدي اي جدار بشري»!

لقد انضجت السنوات الثلاث التي امضاها يكيني في ساحل العاج النجم الكبير، فبدأ في التفتيش عن ناد اوروبي يرضي طموحاته، لكنه لم يلق تجاوباً سوى من نادي سيتوبال البرتغالي المتواضع، فاكمل معه الاشهر الستة الباقية له من موسم ٩٠/٩١ وسجل ١٢ هدفاً، لكن ذلك لم يمنع الفريق من السقوط الى الدرجة الثانية.

لقد اكتشف يكيني في بداية تجربته الاوروبية الصعوبات التي يلقاها اللاعب الافريقي في اوروبا وهو عانى كثيراً من الوحدة لدرجة اجبر فيها على دفع مبالغ كبيرة نظير المكالمات الهاتفية التي اجراها مع نيجيريا، لكن يكيني الذي لا يلين استطاع ان يعوض عن ذلك بشرهه الدائم الى الاهداف، فسجل في موسم ٩١/٩٢ واحدا وعشرين هدفا، وسجل في الموسم التالي ٣٤ هدفا، الامر الذي اسهم في استعادة فريقه لموقعه في الدرجة الاولى.

واصبح يكيني نجما يشار له بالبنان، خصوصا بعد انجازاته الهائلة ضد اندية الصف الاول في البرتغال مثل بنفيكا الذي اسقطه سيتوبال (٥/٣)، كان نصيب يكيني منها ثلاثة اهداف.

وقد جعلت انجازاته تلك ناديه يفكر مرتين قبل التخلي عنه، خصوصاً بعد انتهاء عقده معه، في آخر حزيران (يونيو) الجاري، علماً ان يكيني يتقاضى اعلى اجر بين جميع النجوم النيجيريين الذين يلعبون في اوروبا.

ويقول عنه مدربه روي اغواس: «ان راشيدي ليس هدافاً مخيفاً فحسب، بل هو ايضاً ممون من الدرجة الاولى، كما انه استطاع بفضل اجتهاده اكتساب فنيات اضافية، الامر الذي جعله من اخطر المهاجمينَ في العالم».

واذا كانت نيجيريا استحقت ان تحمل كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة، فكل ذلك بفضل نجمها المطلق، وهداف البطولة راشيدي يكيني، فكل من شاهد النجم المذكور، في المباريات التي لعبتها نيجيريا في تونس، وجد نفسه امام لاعب ساحر بألعابه، لا يقاوم باندفاعاته، خصوصاً عندما يستعمل سرعته الاضافية وكأنه يمتلك توربينات في قدميه، حتى خيل لكثيرين ممن تسنى لهم مشاهدته في مباراة نيجيريا امام ساحل العاج، وهو يتخطى مرتين المدافعين الفيلة، ويفارق شاسع من الامتار، انهم امام شبيه لكارل لويس بطل السرعة الاميركي الشهير وحامل الرقم القياسي العالمي في المئة متر سابقاً.

ويبدو ان نادي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني نجح في ضم يكيني الى صفوفه في الموسم الجديد وسيستفيد من جهوده بعدما وقع النجم النيجيري عقداً مدته عامين، وتبلغ قيمته ١,٢ مليون دولار. ويظهر المبلغ المرتفع اقتناع اولمبياكوس بقدرات يكيني على العطاء، رغم تقدمه في السن كونه يعيش حياة مستقيمة، فلا يتناول المشروبات الروحية، ولا يدخن، كما انه لم يتعرض للاصابة ولا مرة.

وفضّل يكيني النادي اليوناني على العروض الكثيرة الخيالية التي اتته من الاندية السعودية عقب انتهاء كأس الامم الافريقية، لانه سيجد فرصة لا تفوت في خوض مباريات الكؤوس الاوروبية (يلعب اولمبياكوس هذا الموسم في مسابقة كأس الاتحاد).

ويتطلع يكيني الى خوض تجربته الجديدة بنجاح في اليونان، ويتوق بعدها الى عودة سريعة الى نيجيريا حيث يود ان ينهي مسيرته الكروية، ويضيف: «اصبحت في الحادية والثلاثين، قد ابقى موسمين في اليونان قبل العودة الى وطني».

بطل برشلونة السابق

انتقل لريال مدريد بعد خمس سنوات مع برشلونة

لاودروب من تشكيلة رابحة الى تشكيلة تسعى لتفادي الفشل

يعتبر انتقال النجم الدانمركي مايكل لاودروب من برشلونة الى ريال مدريد، من أهم صفقات هذا الموسم والاكثر اثارة للحماس، فالنجم المذكور الذي رفض عرضاً مغرياً من باريس سان ـ جيرمان الفرنسي، حيث فضل البقاء في اسبانيا، قرر ترك تشكيلة كرويف الرابحة لكي ينضم الى تشكيلة تسعى لتفادي الفشل قدر الامكان، وذلك مقابل ٣,٥ ملايين دولار، إضافة الى ٢,٥ مليوني دولار أخرى وهي من ضمن الشروط التي كان فرضها برشلونة في حال انتقل لاودروب الى نادٍ اسباني آخر.

وكان مايكل لاودروب تلقى مؤخراً دعماً معنوياً كبيراً، عندما منح لقب افضل مواطن دانمركي للعام ١٩٩٤، من جانب لجنة من رابطة الاقتصاديين في الدانمرك، وقد بررت اللجنة اختيارها لمايكل لاهتماماته بالشؤون الثقافية ومساهمته في الترويج للثقافة وللرياضة الدانمركية في الخارج، ويكون بذلك مايكل ثالث شخصية تنال هذا اللقب بعد وزير الخارجية الاسبق اوفي ايلمان ينسن، والمخرج السينمائي بيلي اوغست، وسينال مبلغ ١٥ الف دولار.

والنجاح على الصعيد الاجتماعي، يبدو ان مايكل اكمله ايضاً على الصعيد الرياضي بدليل ان مسيرته في البيت الابيض سارت حسبما يشتهي، فتأقلم بسرعة مع فلسفة المدرب فالدانو، كما كان استقبال زملائه له اكثر من رائع، لان بقاء اللاعب المذكور فترة خمسة مواسم مع برشلونة بدون أن يحدث ولو تصادم بسيط بينه وبين لاعبي الخصم التاريخي، مهد له الطريق لكي ينصهر بسرعة في اجوائه الجديدة.

يشتهر لاودروب برجاحة عقله وعمق تفكيره وهدوئه، واذا كان البعض اعتبر ان مسألة انتقاله الى ريال مدريد كانت تحدياً صارخاً لمشاعر الجمهور الكاتالوني، إلا ان النجم الدانمركي يعتقد أن مسألة انتقاله كانت عادية جداً ولا تخفي خلفها اية حساسيات او ضغينة نحو اي فرد في الطرف الآخر.

لقد أثبت لاودروب انه واقعي منذ اللحظة الاولى لدخوله عتبة البيت الابيض، فهو لم يبادر مثلاً الى إطلاق تصريحات نادية يعد فيها الجمهور في مدريد انه سيجترح العجائب ويحقق البطولات بالجملة.

ففي اول تصريح له للصحافة قال لاودروب انه يجب على الجمهور ان يكون صبوراً، والا يعتقد ان الكارثة قد حلت إذا لم يحقق فريقهم بطولة الدوري، معتبراً ان مجرد التفكير بذلك سينعكس بشكل سلبي على الفريق، لان لا احد يمكنه ضمان الفوز.

لكن النجم الدانمركي لم يعد الجمهور بالاستسلام من اول الطريق، بل وعدهم بأن يقدم لهم افضل لعب ممكن، وان يسعدهم، شرط أن يكونوا هادئين وواقعيين حتى يتمكن الفريق من اللعب دون انفعال.

واضاف قائلاً: «اعرف أن جمهور ريال مدريد يفتقد منذ فترة لبريق الانتصارات».

وقد أكد ان هذه الامنية ستتحقق لان، «ريال مدريد يضم مجموعة ناجحة يمكنها القتال بشراسة على جبهات عدّة مثل بطولة الدوري وكاس الملك وكاس اوروبا او كاس الاتحاد الاوروبي».

أما عن سرّ تفاهمه فوراً مع ميشال فيقول لاودروب، أن اللاعب المذكور عامله وكأنه يعرفه منذ بضع سنوات، وقد شعر بقربه انه الصديق الذي كان يفتقده منذ فترة طويلة.

أما عن اسلوب المدرب فالدانو، فقال أن طريقته جديدة وتعتمد على الخطوط المتقاربة وقد لاءمه هذا الاسلوب، لأنه بات من متطلبات اللعبة الحديثة حيث يمكن للمدافعين المشاركة في الهجمات، والمهاجمين المشاركة في الدفاع، كما بات على اللاعب التفكير بسرعة في الخطوة التالية.

الكرة الحديثة: معركة خطوط

أما عن الدور الذي يمكن ان يلعبه في الفريق فيقول انه ينزعج جداً من الجري خلف الخصوم لاقتناص الكرة منهم، لأن هذه الطريقة أصبحت بنظره من مخلفات الماضي، فكرة القدم الحديثة، كما يقول مايكل، اصبحت معركة خطوط تتبدل حسب موقع الكرة، واعترف ان خط الوسط في الفريق لا يعتبر من افضل الخطوط في اسبانيا، لذلك سيعمل جهده من اجل تقوية هذا الخط وجعله يقوم بمهمات دفاعية، لانه من غير المعقول أن يدافع الفريق من بعد ١٥ او ٢٠ متراً. لم يخف لاودروب شعوره بعبء المسؤولية الملقاة على عاتقه، وقال ان تجربته ستكون أقسى من تلك التي مارسها في جوفنتوس، عندما كان في الحادية والعشرين، حيث انتقل بالاعارة ولفترة موسمين من لاتسيو وكان يلعب حينها الى جانب كل من بلاتيني وكابريني وشيريا. وبعد رحيل بلاتيني كان عليه التحرك، لكن عيبه أنه لم يكن يمتلك صفة القائد، كما لم يكن يحبّ الصراخ والنقاشات الحادة مثل ماتهويس، لذلك كان يطلق عليه بلاتيني تسمية «ميشيلينو» لأنه كان يفتقد فيه النضج، لذلك لم يتوان مسؤولو الفريق عن التخلص منه قبل بل
الخامسة والعشرين.

بعد انتقاله من جوفنتوس الى برشلونة حيث صا
النجاح هناك، قال بونيبرتي بحسرة: «كيف سمحنا ل
الدانمركي ان يفلت منا». بينما قال الجوهرة السو
بيليه، أن مايكل لاودروب هو خير من يرتدي القم
الرقم عشرة.

أما وقد أصبح مايكل في الثلاثين من العمر و
يمتلك خبرة كافية، فان تسمية «ميشيلينو» اصبحت
الماضي، واصبح ما قاله بيليه اقرب الى الواق
واصبحت مدريد بأسرها في انتظار ما سيقدمه زا
الجديد، الذي بنت عليه آمالاً كبار.

امية ح



في قميص ريال مدريد النادي السادس في حياته

١٧ لاعباً اجنبياً جديداً فقط والمغادرون لا يعوّضون

«الكالتشو» لم يعد الاغنى في العالم



ديشان نجم جوفنتوس

زينغا من الانتر الى سامبدوريا

بخلاف ما كان متوقعا منها بعد انتهاء الموندیال، حيث كان من المفترض ان تأخذ الأندية الايطالية على عاتقها التعاقد مع ابرز النجوم الدوليين، إلا ان الذي حصل كان نقيض ذلك تماماً، إذ لم تبادر هذه الاندية سوى الى استقدام عدد محدود من النجوم، فغابت بذلك الصفقات الكبيرة التاريخية، وذلك للمرة الأولى منذ العام ١٩٨١ وهو تاريخ فتح الحدود امام اللاعب الأجنبي لأول مرة، إذ آثر رؤساء الأندية، على ما يبدو، إلقاء نظرة فاحصة على ميزانيات انديتهم، وذلك قبل ان يفتحوا دفاتر شيكاتهم، لذلك جاءت النتيجة إنحساراً ملحوظاً في العدد وكذلك في قيمة المبالغ المدفوعة، كما أن الاختيار لم يقع سوى على نجوم من الصف الثاني وذلك بخلاف ما كان عليه الحال في اسبانيا وفرنسا وانكلترا والمانيا.

لقد أدلت الضائقة الاقتصادية العالمية بدلوها في عملية الانتقالات في ايطاليا التي تعتبر احدى ابرز الدول المعنية في هذا الأمر، على اعتبار انها من مجموعة الدول الغنية المؤثرة في الاقتصاد العالمي، لذلك كان لا بد للأمور المالية للأندية ان تتأثر كما تأثرت قطاعات واسعة اخرى، لذلك وجدنا ان سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الايطالي ورئيس ميلانو الذي حطم الارقام القياسية في عمليات الشراء في السنوات الست الماضية، والذي كان يتعاقد مع ستة او سبعة نجوم اجانب لا يلعب منهم سوى ثلاثة في المباراة، وجدنا برلسكوني في بداية موسم ٩٤ - ٩٥ يشد الحزام على بطن ناديه ميلانو الذي لم يدخل السوق كما كان متوقعاً منه.

وهكذا فاق عدد الذين غادروا بلاد الكالتشو عدد القادمين إليها. واقتصر عدد اللاعبين الجدد على ١٧ لاعباً، معظمهم من فرنسا، ولكن اغلى العقود كانت من نصيب البرتغاليين، إذ دفع فيورنتينا عشرة ملايين دولار للتعاقد مع ري كوستا الذي طلبه برشلونة، وهذا مبلغ باهظ للاعب عليه ان يثبت كفاءته برغم مزاياه. فيما دفع جوفنتوس حوالى تسعة ملايين دولار للتعاقد مع باولو سوزا الذي يقارنه البعض بفالكون. ودفع بارما نصف هذا المبلغ للتعاقد مع فرناندو كوتو.

ولم يتوقف الأمر عند قلة العدد، بل ان النوعية تأثرت، ويكفي ان نذكر بعض اسماء المغادرين لندرك صعوبة تأمين بدائل عنهم، مثل: هاجي، موللر، رادوتشيو، هيسلر، روي، بيتريسكو، جوليو سيزار، غرون، لاودروب، تافاريل، كانيجيا، ايفنبرغ وبابان..

لذا لم يعد بالامكان القول ان الدوري الايطالي هو الأغنى في العالم.

ميلانو وغوليت: عودة العصر

ميلانو بادر الى استعادة نجمه رود غوليت من سامبدوريا، وشبه البعض هذه العودة بعودة العصر، فيما قال غوليت: «ميلانو هو وطني».

ولكن عودة غوليت كانت لقاء مبلغ اقل بقليل من الذي دفعه نادي العاصمة روما من اجل ضم النجم الأوروغوياني فونسيكا من نابولي، حيث دفع لضمه تسعة ملايين دولار، علماً ان النجم المذكور كان حلم برلسكوني، لكن ملايين روما بخرت له هذا الحلم، لأن المجموعة الاقتصادية الكبيرة التي يديرها رئيس مجلس الوزراء بدت عاجزة عن دفع المبلغ ذاته الذي دفعته منذ سنوات عدة، والذي يربو على الاربعين مليون دولار، حيث تمكن ميلانو بواسطة هذا المبلغ ان يتعاقد مع خيرة النجوم في العالم، ومنهم الفرنسي بابان الذي استغني عنه لمصلحة بايرن ميونيخ.

لكن رغم السياسة الجديدة التي اتبعها ميلانو، إلا ان إدارة النادي اجرت عملية تجديد على نطاق داخلي حيث استقدمت مدافع جنوى روبرتو لورنزي، وماسيمو اورلاندو صانع العاب فيورنتينا، وجيوفاني ستروبا صانع العاب فوجيا، وجيانلوكا كاسوردو من تورينو، ويبدو أن

شاموت وعبيدي بيليه نجما لاتسيو وتورينو

ميلانو، على الرغم من كل ذلك، مرشح للاحتفاظ بلقب الدوري للموسم الرابع على التوالي لكي يعادل الرقم الذي سجله تورينو قبل الحرب العالمية الثانية ما بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٩.

جوفنتوس تخلى عن الافضل

وكما ميلانو كذلك جوفنتوس الذي اهتم بدوره بالنجم فونسيكا، لكن افيللي رئيس شركة فيات لم يتمكن من إرضاء رئيس النادي بتيغا الذي حلّ مكان بونيبرتي لجلب النجم الأوروغواياني، ويحاول جوفنتوس هذا الموسم تعويض ما فاته الموسم الماضي بقيادة قائده الموهوب روبرتو باجيو احسن لاعب ايطالي في كاس العالم، رغم غياب المدرب الكبير جيوفاني تراباتوني الذي انتقل الى بايرن ميونيخ، ودينو باجيو احد ابرز نجومه الموسم الماضي والذي سجل هدفين من الاهداف السبعة التي نقلت ايطاليا الى المباراة النهائية في الموندیال والذي فوجيء باستغناء جوفنتوس عنه لمصلحة بارما، وكذلك رغم استغناء النادي عن اثنين من افضل نجومه الأجانب، وهما البرازيلي جوليو سيزار، والالماني اندرياس موللر، والأخير كان يشكل ثنائياً متفاهماً مع روبرتو باجيو.

في المقابل استورد جوفنتوس صانع الالعاب الفرنسي ديدييه ديشان من مرسيليا، وصانع الألعاب البرتغالي باولو سوزا من سبورتنغ لشبونة، كما استرد مهاجمه الكرواتي روبرت يارني بعد إعادته موسماً واحداً الى تورينو، وأبقى على مدافعه الالماني كوهلر، وضم مدافع نابولي الصلب شيرو فيرارا، ويبدو أن مدربه الجديد مارسيللو ليبو القادم من نابولي مهتم بالدفاع والوسط، والدليل على ذلك إنه لم يضم سوى لاعب واحد في خط الهجوم هو دي كانيو من نابولي.

تورينو اكتفى بالسوق الفرنسية

وإذا كان ميلانو وجوفنتوس لم يقدما على عقد صفقات كبيرة كما في السابق، فإن تورينو ايضاً ابقى صفقاته على نحو معقول باتجاهه الى الملاعب الفرنسية حيث اختار ثلاثة لاعبين هم انغلوما مدافع مرسيليا وعبيدي بيليه لاعب غانا الدولي ونادي ليون، والنجم الصاعد سيبيريان، لكن مسؤولي هذا النادي قاموا بثورة على صعيد الانتقالات الداخلية إذ تنازل النادي عن ١٦ لاعباً وضم إليه ١٥، والقادمون هم حارس المرمى سيموني (تشيننتيري) والمدافعون انغلوما (مرسيليا) وبونيتي (بولونيا) ومالتياني (بارما) وسوليانو (انكونا) وتوريزي (ريجيانا) وتوستو (سليرينيتانا) وفي الوسط برنارديني (روما) وبونيتي وغارغو (بروسيا) وبيليه (ليون) وبيسوتو (فيرونا) وبيتراكي (فينتيزيا) وس... (ريجيانا) وزاغو (بولونيا)، وفي الهجوم لونيرو (س... وريزيتتيللي (روما).

اما المغادرون فهم، في الدفاع انوني (الى ر... وديللي كاري (لوكيزي) وفورتوناتو (اتلانتا) و... (جوفنتوس) وغريغوتشي (ريجيانا) ويارني (جوفنتو... وسوتيل (فيورنتينا)، وفي الوسط كويس (فيورنت... وفرانسيسكولي وسيزيا (بولونيا) وسوردو (ميـ... وفينتورين (لاتسيو) وفي الهجوم كاربوني (ناب... وبوجي (اوديزي).

سامبدوريا استفاد وبارما ابقى اجانبه

نادي سامبدوريا كان يحق ملك البورصة فاستفاد... صفقة تخليه عن غوليت فاشترى الصربي ميالوفيتش... روما، والمهاجم الخطر اليساندرو ميللي من بارما، و... على الانكليزي بلات الذي رفض مؤقتاً عرضاً من توت... هوتسبر الانكليزي للعودة الى لندن، كما ابقى... اليوغوسلافي يوغوفيتش، وضم الحارس المخضـ... وولترز نيغا في صفقة تبادل ترك بموجبها حارسه الد... باليوكا الى ميلانو، كما استقدم المدافع تيري من ا...



ري كوستا نجم فيورنتينا



دينو باجيو يتوسط
كوتو وبرانكا ثلاثي بارما

ولاعب الوسط كوريني من نابولي، وماسبيرو من كريمونيزي.

أما بارما الذي فشل في الاحتفاظ بنجمه ميللي والذي يديره كاليستور زولا صاحب امبراطورية الألبان العملاقة «بارمالات»، والذي يمول أندية كبرى في شتى انحاء العالم مثل بنفيكا البرتغالي وبالميراس البرازيلي وبينارول الاوروغوایاني وبوكا جونيورز الارجنتيني ودينامو موسكو الروسي وفيديوتون المجري، فقد ابقى على نجومه الاجانب الثلاثة، واضاف اليهم صانع العاب جوفنتوس النشط دينو باجيو في خطوة فاجأت الأوساط الكروية، كما عوض عن رحيل نجمه البلجيكي جورج غرون بشرائه المدافع البرتغالي فيرناندو كوتو من بورتو، كما ضم الفريق ايضاً المدافع كاستليني من (بروجيا)، ولاعبا الوسط كاروزو من نابولي وريتشيو من افلينو، والمهاجم برانكا من اودينزي وليمي من (كوزنتسا).

نابولي استعار وجنوى استقدم اول آسيوي

أما نابولي فقد وجد أن خير وسيلة لتخطي ازمته المالية المستفحلة هي باستغنائه عن نجومه، فكان ان رحل عن النادي فونسيكا وتيرن الى روما، وبادر الى التعاقد مع الفرنسي المغمور بوغوصيان والبرازيلي كروز والكولومبي رينكون وجميع هؤلاء معارون من انديتهم، ولا يحق لنابولي بيعهم الى نادٍ آخر إلا بعد استشارة انديتهم الأصيلة.

كما استقدم نابولي غروسي من (باري) ولوزادي من (لاتسيو) وماتريكانو من (بارما) وفي الوسط التاموري من (لوكيزي) ودي روزا من (باليرمو)، وللهجوم اغوستيني من (انكونا) وكاربوتي من (تورينو) وموتزي من (بيزا).

وشهد الدوري اول حدث من نوعه عندما اقدم مدرب جنوى سكوليو، الذي فشل في ضم اللاعبين اللذين كان ينتظرهما وهما كلينسمان ودي كانيو، على تسجيل خبطة مسرحية تمثلت بالتعاقد مع لاعب يوميوري الياباني ميورا لقاء سبعة ملايين دولار، وقد اعتبرت تلك الخطوة مغامرة كبرى اقدم عليها جنوى الذي لم يختبر لاعبه كما يجب، علماً أن اللاعب المذكور اصيب بكسر في انفه في اول مباراة لعبها في الدوري ضد ميلانو.

وكان جنوى استقدم ايضاً المدافع فرانشيني من نابولي وحارس المرمى سبانيولو الذي كان عاطلاً عن العمل والمهاجم بادوفانو من (ريجيانا).

الأنتر يتخلى عن زينغا التاريخي

انترميلانو ذاك الفريق اللغز دائماً، يحاول استعادة امجاده السابقة، ولذلك عمل مدربه الجديد اوكتافيو بيانكي على تدعيم الفريق، فضم في صفقة تبادل الحارس جيانلوكا باليوكا من سامبدوريا، وباع حارسه التاريخي ولتر زينغا، كما استعاد نجمه المقدوني داركو بانتشيف من لايبزيغ الالماني، واحتفظ بالثلاثي الدولي الهولنديين فيم يونك والهداف الدولي دنيس بيرغكامب والاوروغواياني روبن سوزا.

كما استقدم الأنتر بالاضافة الى هؤلاء موديني من (اندريا) والمدافعين بيا (نابولي) وكونتي (فيتشنزا)، وفيستا (روما)، وللوسط سينو (فوجيا) واورلانديني (اتلانتا).

أما المغادرون فهم المدافع فيري (سامبدوريا) والمهاجم مارادزينا (فوجيا).

فيورنتينا ظفر بمارسيو سانتوس

أما فيورنتينا الصاعد حديثاً من الفئة الثانية فقد عوض عن بيع نجمه الالماني ستيفان ايفنبرغ الى بروسيا مونشنغلادباخ بشرائه صانع الألعاب البرازيلي مارسيو سانتوس من بوردو الفرنسي كما اشترى البرتغالي الدولي رودي كوستا من بنفيكا، وفابريزو دي ماورا من لاتسيو، بالاضافة الى انجيل كاربوني من ميلانو، وحافظ على نجمه الأرجنتيني باتيستوتا، وغامبارو مدافع نابولي، ولاودروب مهاجم ميلانو وسويتل (تورينو).

لاتسيو روما، الذي عين الحارس الدولي السابق دينوزوف رئيساً له، تسلم مهمة التدريب مكانه التشيكي زدنيك زيمان الذي لم يجر تبديلات جوهرية فاكتفى بشراء الارجنتيني خوسيه شاموت من فوجيا، والفريق كالعادة يضم لاعبين محليين، لكنه رفض في المقابل بيع صانع العابه الانكليزي بول غاسكوين او مهاجمه الاعسر الخطر جيوسيبي سينيوري الذي تلقى عرضاً مغرياً من سامبدوريا.

ويعتمد المدرب على فيورنتيني في خط الوسط، على امل ان يستمر تألق الثنائي بوكسيتش - سينيوري.

وكان النادي استقدم المدافع داني من مورينا، ولاعب الوسط ديلا موريتي من مونزا، ودولى من انتراخت فرانكفورت، وماركولين من كالياري، وفنتورين من تورينو، والمهاجم رامباودي من اتلانتا.

تشكيلة روما غنية بالمواهب

أما في روما فإن بين يدي المدرب ماتزوني تشكيلة جيدة، ثمينة بالمواهب والتناقضات، فخط الهجوم يعتبر ضارباً وخطراً بوجود بالبو وفونسيكا اللذين يسجلان ٣٠ هدفاً في كل موسم، ويتنازع زعامة خط الوسط جيانيني مع بعض اللاعبين، كما قدم فيرشوود لكي يدعم خط الدفاع بدلاً من فيستا.

تمثلت حركة القدوم الى روما بالحارس تونتيني القادم من (مودينا) وللوسط ماينى (اسكولي) وموريرو (كالياري) وستاتوتو (اودينزي) وتيرن (نابولي) وفونسيكا (نابولي) وموتزي (بيزا)، اما حركة المغادرين فقد شملت لاعب الوسط بيرناردينى (كالياري) وبيرتا (تورينو) وهيسلر الذي عاد الى المانيا او ميالوفيتش الى سامبدوريا.

ولأن المونديال شهد تألقاً افريقياً، تعاقدت بعض الأندية مع بعض النجوم، مثل ريجيانا الذي ضم النيجيري اوليسيه الذي سيلعب الى جانب البرتغالي فوتر والروماني ماثيوت، كما ضم النادي ايضاً حارس المرمى انطونيولي من بيزا، والمدافع غريغوتشي من تورينو، ومونتي من رافينا، وللوسط كوتزا ودي نابولي من ميلانو، وللهجوم بريشياني من نابولي وديونيجي من كومو.

اما المغادرون فهم حارس المرمى تافاريل (بالميراس) والمدافع توريزي (تورينو) ولاعبا الوسط لانتنيوني (كالباري) وسينتزا (تورينو) ولاعبا الهجوم موريللو (بولونيا) وبادونانو (جنوى).

لالاس اول اميركي

كما شهد الدوري الايطالي حادثاً فريداً آخر، فبعد ضم اول آسيوي هو الياباني ميورا الى جنوى، اقدم بادوفا على اول مغامرة في الملاعب الايطالية عندما ضم الأميركي اليكس لالاس ليصبح بذلك اول اميركي من بلاد العم سام تطأ قدماه عتبة احد الأندية الايطالية، كما ضم النادي المدافع باليري من بارما ولاعب الوسط فونتانا من ريجيانا وبيرني من اتلانتا.

في فوجيا سارع المسؤولون للتعاقد مع لاعبين يسعون لتأكيد كفاءاتهم، ويمكن القول ان ميزان المدفوعات كان ايجابياً كالعادة، لكن الفريق الفني يعاني من بعض الثغرات، والأمر الواضح أن الاعاجيب لا تتكرر وتزداد الأمور صعوبة مع غياب المدرب زيمن. وكان النادي تعاقد مع لاعب الوسط بادجوني (اودينزي) وبريسون (كومو) والدفاع زيزي (سلرنتينا) وبادالينو (ليتشي) وللهجوم مارادزينا (أنتر)، اما المغادرون فهم المهاجم روي (نوتنغهام فورست) ولاعب الوسط سنيو (انتر) وستروبا (ميلانو).

سمير بشير



ميورا نجم جنوى

استقطب عدداً كبيراً من ابطال المونديال

الدوري الاسباني هل يصبح الاقوى والاجمل؟

تعيش الكرة الاسبانية في الفترة الحالية تحت كابوس جمهورها الجديد الذي بدأ يرتاد المدرجات والذي يحمل شعار «الفوز او الموت»، وفي ظل هذا الشعار الذي لا يخلو من التطرف وجدت معظم الاندية الاسبانية نفسها مضطرة لاجراء عملية نفض لفرقها من اجل إرضاء جماهيرها، لذلك بادرت خصوصاً الكبيرة والغنية منها الى استقدام بعض النجوم الاجانب الكبار مثل الروماني هاجي ومواطنه رادوتشيو اللذين التحقا بروماريو وستويشكوف وبيبيتو وريدوند وماوروسيلفا وسالينكو وغيرهم. لا شك ان وجود هذه الكوكبة الكبيرة من النجوم الكبار في مختلف الاندية الاسبانية، سيرفع من مستواها كثيراً بحيث بات الجميع متأكدين ان هذا الدوري يمكن ان يشكل تحدياً للدوري الايطالي المعروف انه الاقوى والاجمل في العالم.


هاجي وستويشكوف نجما برشلونة

ويفتخر الاسبان بان فرقهم باتت تضم عددا كبيرا من ابطال المونديال، بحيث تفوقت هذه الفرق على مثيلتها الايطالية التي تعتبر مركز استقطاب نجوم العالم ومن هنا يأمل الاسبان بان تنهي انديتهم السيطرة الايطالية على المسابقات الاوروبية واعادة امجاد الكرة الاسبانية كما في الستينات.

يبشر الموسم الحالي بكثير من المفاجآت لأنه يختلف عن بقية المواسم، فقد انتهى احتكار برشلونة وريال مدريد، واصبحت الفرق الاخرى تشكل هاجساً للناديين الكبيرين، كما انتقلت حمى المونديال الى اسبانيا بفضل تحول معظم الاندية الى شركات مغفلة، فجاءت نتائج الانتقالات مذهلة وتفوق كل التوقعات.

عقود بـ ٧٥ مليون دولار!

لقد أبدت الفرق الاسبانية كل استعداد لشراء اي نجم مهما كان ثمنه، وهكذا لم يعد الدوري الايطالي نموذجاً للتهاون في صرف الاموال. إذ بادر الاسبان الى ممارسة ضغوط مالية لم يسبق لها مثيل، لدرجة ان مجموع عقود فرق الدرجة الاولى هذا الموسم بلغ حوالي ٧٥ مليون دولار، اي ضعف ما انفقته منذ عامين.

ويبدو ان التوق للفوز اعمى بصر رؤساء الفرق الاسبانية برغم الازمة المالية التي تعاني منها الكرة. وقد استفادت بعض الفرق من هذا الجنون ببيع افضل لاعبيها باسعار خيالية، مثل سبورتنغ خيخون الذي حقق ربحاً بلغ اكثر من ثلاثة ملايين دولار، بينما حقق تنيريفي فائضاً مادياً للمرة الاولى في تاريخه بلغ ٢٠٠ الف دولار من ميزان العقود والبيع، وذلك بفضل بيع نجمه الارجنتيني ريدوندو الى ريال مدريد.

وفيما استفاد اشبيلية من بيع سيميوني، انفق برشلونة نحو سبعة ملايين دولار بالرغم من سياسة التقشف.

ووصل ما انفقته فرق اتلتيكو مدريد وريال مدريد واسبانيول الى ثلاثين بالمئة من مجموع عقود الفئة الاولى، واعتبر اتلتيكو مدريد الاكثر تبذيراً. ويختصر تعليق في مجلة «كوريري ديللوسبورت» الايطالية ما حدث بقولها: «لقد تبدلت الامور ما بين ايطاليا ١٩٩٠ والولايات المتحدة ١٩٩٤ وكأنه مضى قرنان».

إن اربعة من افضل اللاعبين في مونديال ١٩٩٤ يتألقون في اسبانيا، وهم روماريو وستويشكوف وهاجي وبيبيتو، في حين كان ابطال العالم ١٩٩٠ يلعبون في ايطاليا وهم ماتهويس وفوللر وكلينسمان وبريمه، ويبدو الآن ان الالمان يفضلون بيرة بلادهم على كل انواع المشروبات في ايطاليا.

ويزيد سحر اسبانيا بالنسبة لابطال مونديال ١٩٩٤ لأن هؤلاء يضحون بشيء من المال مقابل مزيد من الهدوء بعيداً عن ضغوط «الكالتشو» وفي بلاد يتطور فيها مستوى الكرة باستمرار.

لقد ادى وجود غوارديولا، لويس انريكي، فيرير، الفونيو، ابيلاردو وكانيزاريس في العاب برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ الى فتح شهية ابطال العالم، فعاد مارادونا الى اشبيلية وتألق ديبورتيفو لاكورونيا بفضل بيبيتو.

اما الآن فقد انتقل الثناء الى روماريو، هاجي، ريدوندو، كامينيرو، غوارديولا، لاودروب، بيبيتو، غيريرو، ماوروسيلفا وسواهم، ويبدو الدوري الاسباني الذي انطلق في الرابع من ايلول (سبتمبر) الماضي الاكثر اثارة للحماس.

لقد بدأ التنافس بين الفرق الاسبانية على شكل تصريحات لمسؤوليها مثل ما قاله كرويف عن ريال مدريد الذي دعم صفوفه بان هذا الفريق سيواجه ضغوطاً من ديبورتيفو واتلتيكو مدريد وبقية الفرق، بينما قال فالدانو ان ريال مدريد بحاجة للاودروب اكثر من حاجته لهاجي في حين قال روماريو لا يهمني ذهاب لاودروب الى ريال مدريد، بقدر ما يهمني تعاوني مع هاجي حيث اصبح بمقدوري تسجيل ٣٠ هدفاً والفوز بكأس اوروبا.

برشلونة وصفقة هاجي

لكن على الرغم من استعدادات جميع الاندية الاسبانية التي سبقت افتتاح الدوري في الرابع من ايلول (سبتمبر) الماضي، فان برشلونة يبقى الفريق الاوفر حظاً للاحتفاظ باللقب موسماً خامساً على التوالي لكي يعادل رقم ريال مدريد، وكان النادي الذي يدربه الهولندي يوهان كرويف ضم الى صفوفه الروماني جورجي هاجي لاعب بريشيا والذي تألق في كاس العالم الاخيرة. وقد وضح بشكل جلي ان هاجي سيشكل مع ستويشكوف وروماريو ثلاثياً خطيراً، غير ان بطل الدوري الاسباني استغنى عن حارس مرماه انطوني زوبيزاريتا بعد ٨ سنوات الى فالنسيا، وضم بدلاً منه جوليان لوبيتغوي من لوغرونيس، كما يتوقع بروز نجم جوردي كرويف ابن المدرب جوهان بعد تألقه في المباريات الودية.

يحافظ برشلونة على الاسلوب الذي اوصل فريقه الى المرتبة الاولى، لذا يعتمد على الهجوم وعلى السيطرة المستمرة على الكرة، لكنه اصبح يولي الدفاع اهتماماً اكبر.

التعاقد مع ابيلاردو زاد من صلابة خط الدفاع الذي اصبح يضم اربعة لاعبين، بينما افسح رحيل زوبيزاريتا عن حراسة المرمى المجال امام التكهنات حول من سيخلفه: لوبيتغوي ام بوسكيتز، لكن كرويف ينوي إعطاء الاول المركز الذي طال اشتياقه اليه.

خط الوسط غني بشكل يسمح لكرويف باكثر من اختيار إذ سيحل هاجي مكان لاودروب مع حرية اكبر في التحرك. اما في الهجوم فيكفي وجود روماريو كي يتمحور لعب الفريق حوله. كما يجب عدم التقليل من خطورة ستويشكوف المتعدد المواهب.

يمكن لبرشلونة الفوز بالبطولة للمرة الخامسة على التوالي لكن يخشى ان يؤثر الجدل مع روماريو على مسيرة الفريق.

ريدوندو ولادوروب الى جانب زامورانو

اما ريال مدريد فما زال في مرحلة التجربة بعد تعاقده مع المدرب الارجنتيني خورخي فالدانو الذي يعتمد على الناحية الهجومية، فبعد اربع سنوات من الابتعاد عن اللقب يبدو ان الفريق الابيض يسعى للمنافسة من جديد على زعامة الكرة الاسبانية، لذلك لم يتوان ريال مدريد عن ضم العديد من النجوم مثل الدانمركي مايكل لاودروب من برشلونة والارجنتيني فيرناندو ريدوندو من تينيريفي، ورفض الاستغناء عن هدافه التشيلي ايفان زامورانو، كما عمل على تقوية خط دفاعه باستقدامه كيكي فلوريس من فالنسيا.

يعتمد اسلوب ريال مدريد على ٢/٤/٤ وهو اسلوب يستسيغه اللاعبون منذ زمن طويل، ويبدو ان التنافس على حراسة المرمى بين بويو وكانيزاريس سيكون على اشده بينما تبدو فرصة كونتريراس ضعيفة جداً.

خط الدفاع مطعم بلاعبين ذوي ميول هجومية كما يعتبر خط الوسط الاقوى بين الاندية الاسبانية بوجود الثنائي لاودروب، ريدوندو، في حين فاز زامورانو مع الفونسو بمركزي الهجوم، لذلك يبدو ان تشكيلة من هذا العيار يمكن ان تنتزع اللقب من برشلونة في حال ... المدرب فالدانو في صهرها في بوتقة واحدة.


ريدوندو اختار قميص ريال مدريد

ساليناس وفيلارويا مع بيبيتو

اما ديبورتيفو ولاكورونيا الذي عانى من ... المشكلات مع بيبيتو خصوصاً بعدما عرض ... شخصياً ستة ملايين دولار من اجل الاستغناء عنه ... يحاول توسيع مشاريعه فابقى على تشكيلته بدون ... تبديل جوهري، وما زال الفوز ببطولة الدوري ... المدرب إيغلزياس، الذي يعتمد على اسلوب ... الماضي مع مزيد من الجدية في الدفاع، وهجوم ... ومع رحيل سين ماريانو الى كيلتا وفاليس الى ... وقدوم ساليناس وفيلارويا وتعافي الدانا يعد ديبو... بالكثير.

زوبيزاريتا
ترك برشلونة الى فالنسيا

■ «الوطن الرياضي» - تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤

يعتمد اسلوب هذا الفريق على طريقة ٥/٣/٢ وقد اثبتت هذه الطريقة فاعليتها، ففي حراسة المرمى لا يمكن التشكيك بدور ليانيو لانه دافع عن شباكه بشجاعة في الموسم الماضي، اما خط الدفاع فهو صلب ويصعب اختراقه، بينما شهدنا كيف كان يتحرك بيبيتو لدعم خط الوسط، هذا الى جانب حيويته في خط الهجوم، ويمكن لديبورتيفو الفوز في الدوري بقليل من الحظ.

باريرا وكوكبة من لاعبي المونديال في فالنسيا

اما فالنسيا تحت إمرة مدربه البرازيلي لويس البرتو باريرا الذي قاد البرازيل الى اللقب العالمي فيحاول نفض غبار السنين عنه، لذلك بادرت ادارة النادي الى تقوية صفوف فريقها بدءاً من حراسة المرمى حيث استقدمت انطوني زوبيزاريتا المخضرم من برشلونة، وكذلك خوان كارلوس رديدريغز من برشلونة ايضاً، وانريكي فيرنانديز روميرو من لوغرونيس، وفيشنتي انغونغا من كيلتافيغو وخوان سانشيز ماكيدا من ريال مدريد، ومازينيو من بلميراس البرازيلي وانطونيو روياتوس من لوغرونيس، واوليغ سالنكور الروسي من لوغرونيس ايضاً، كما يلعب في الفريق ايضاً اليوغوسلافي بادراغ مياتوفيتش والبلغاري لوبوسلاف بينيف.

سيميوني الى مدريد وغويكوتشيا الى بلباو

يبدو ان آمال اتلتيكو مدريد لن تكون في المستوى الذي يؤهل هذا النادي للمنافسة على اللقب، رغم انضمام النجم الارجنتيني سيميوني الذي سيكون في غاية الانسجام مع الاسباني كامينيرو احد افضل اللاعبين الاسبان في كاس العالم الاخيرة، ويبدو ان مهمة المدرب الكولومبي باشو ماتورانا لن تكون سهلة امام الفرق الاخرى، علماً ان اتلتيكو يضم في صفوفه ايضاً نخبة ممتازة من اللاعبين الاسبان الجدد مثل فرانشيسكو فيرارا القادم من اشبيلية وايفان بوشامن فالادوليد وجوزيه سوليرمن باداجوز ومانويل الفارومن فالادوليد، وبينيتز من الباراغواي والبولندي رومان كوسيتشي.

وكما اتلتيكو مدريد كذلك اتلتيكو بلباو الذي لم يحاول الاستعانة بالنجوم من خارج الحدود اذ توقفت المحادثات مع ليزارازو من بوردو الفرنسي في آخر لحظة، فيما يضم الفريق الذي يديره المدرب خافييه ايروريتا، بعض النجوم المعروفين في اسبانيا وعلى راسهم غويكوتشيا الذي انتقل من برشلونة.

ينتظر من المدرب ايروريتا التضحية بشيء من اللعب الجميل مقابل تسجيل نتائج جيدة، معروف ان اتلتيكو يلعب باسلوب كلاسيكي ٤/٤/٢ مع ميل دفاعي ومشاركة الظهيرين في الهجمات.

حراسة المرمى مؤمنة بفضل فالنسيا وكيكي، لكن خط الدفاع هو الاضعف في هذا الفريق، لكن المدرب يمكن ان يعوض عن ذلك بقوة خط وسطه الغني بالمواهب. ويعتبر هذا الفريق بوجود غواكو والكيز اقوى مما كان عليه الموسم الماضي، لكن يجب عليه القتال من اجل تامين مركز له في كاس الاتحاد الاوروبي.

تينيريفي بلا فالدانو وريدوندو

اما تينيريفي بدون المدرب فالدانو وريدوندو فيبقى امله في بعض اللاعبين الذين انتقلوا من اندية اسبانية اخرى او من اندية خارجية مثل حارس المرمى التشيلي فيسنتي كانتاتوري المنتقل من كولوكولو، والارجنتيني جوزيه بوليويسيتش المنتقل من روزاريو ومواطنه مارسيللو اوجيدا من لانوس، واحتفظ تينيريفي بالبيروفي بيرسي اوليفاريس، بينما انتقل اليه من داخل اسبانيا كل من لويس راميس من ريال مدريد وانجيل دورادو من ليفانيس وخوانيل كيروس من خيخون وخوان بيتزي من فالنسيا وفيكتور فيرنانديز من ريال مدريد. مدربه كانتاتوري له شهرة كبيرة في اميركا الجنوبية مهمته ستكون صعبة لانه ياتي بعد فالدانو اما اسلوبه فيتصف بالليونة لانه يتعدل حسب مقتضيات اللعبة من ٥/٣/٢ الى ٤/٤/٢.

مركز حراسة المرمى شهد تجدداً في هذا الفريق، ويحافظ خط الدفاع على لاعبيه ذاتهم في الموسم السابق، اما خط الوسط فهو الاقوى، في خط الهجوم يبدأ الارجنتيني لاتوري موسم تكريسه مع مواهب شابة مثل فيغار وفيكتور، وكما في كل موسم يبدو تينيريفي مهيأ لانجاز الكثير.


سالينكو هداف كاس العالم انضم الى فالنسيا

رادوتشيو مع اسبانيول وغارسيا مع سوسييداد

اما اسبانيول فيضم مجموعة لا بأس بها من النجوم الدوليين ابرزهم الروماني المتالق فلورين رادوتشيو، والبلغاري فلكويوتوف والروسي ديمتري كوزنتسوف والمونتونغري برانكوبرنوفيتش والارجنتيني ماوريسيو بوشيتيتو.

اوفييدو الذي يعتمد على نجمه الكرواتي اوبرت بروسينيكي يأمل في دخول على الاقل احدى الكؤوس الاوروبية، ويضم النادي المذكور من اللاعبين الدوليين بالاضافة الى النجم الكرواتي اليوغوسلافي سلافيزا يوكانوفيتش.

إشبيليه يبدو امله ضعيف جداً في دخول معمعة الدوري او معركة ايجاد مركز في احدى الكؤوس الاوروبية من الباب الواسع، فالفريق المذكور خسر نجمه الارجنتيني سيميوني واعتماده في الوقت الحاضر على لاعبيه الدوليين البرازيلي مواسير والكرواتي دافورسوكر، وكذلك على بعض اللاعبين المحليين المنتقلين من داخل اسبانيا مثل خوانيتو فرانشسكو وبيدرو غونزاليس من اتلتيكو مدريد وكويكي استيبارانز من برشلونة.

راسينغ سانتدير والباكيتي، يشرف على تدريبهما لاعبان دوليان سابقان فيشنتي ميهيرا ولويس سواريز، فالاول يضم البيلوروس اندريه زيغمانوفيتش والتشيلي فيشنتي باريرا والنيجيري موتيو اديبوجي والروسي ديمتري رادتشنكو، بينما يضم الثاني الاوروغواياني جوزيه لويس زالازار والبلغاري ايفايلو انفونوف واليوغوسلافي فلادان ديمتريفيتش.

اما ريال سوسييداد فقد دعم صفوفه بالمكسيكي لويس غارسيا، ويضم الفريق ايضاً الروسي فاليري كاربين القادم من سبارتاك موسكو والبوسني ميهوكودرو، بينما سيعتمد سبورتنغ خيخون الذي خسر نجمه ايبلاردو المنتقل الى برشلونة على مجموعة متماسكة، بينها النجم الروسي ايغور ليدياكوف المنتقل من سبارتاك موسكو والكرواتي دانييل ساريتش، وكان الفريق المذكور ظفر ببعض اللاعبين المحليين الواعدين مثل خيسوس فيلاسكو وجوزيه موراليس المنتقلان من ريال مدريد وماركوس ايلاتيس من لاكوروتيا.

كيلتافيغو الذي يدربه الارجنتيني كارلوس إيمار، وفالادوليد الذي تعاقد مع فيكتور اسباراغو الذي سجل نجاحات كبيرة في اسبانيا يأملان في الظهور بصورة معكوسة عن الموسم الماضي. فالاول يلعب معه اليوغوسلافي سوريان بايسيتيتش والمجري تسولت لمبرغر والبوسني مراد باتكوفيتش ومواطنه فلاديمير غوديلي، اما الثاني فلا يضم اي لاعب اجنبي انما يعتمد على ناشئيه وعلى بعض اللاعبين الذين انتقلوا من اندية داخلية.

اما لوغرونيس الذي يدربه اليوغوسلافي بلاغوي بونوفيتش فيضم اليوغوسلافي نوبويزا غوديلي المنتقل من بارثيزان بلغراد، ومواطنه دايان ماركوفيتش.

في حين يسعى «بتيس اشبيلية لكي يكون له موطيء قدم بين فرق الوسط على الاقل وذلك بمساعدة لاعبيه الاجانب مثل اليوغوسلافي هريستو فيداكوفيتش والروسي اندريه كوبيليف والاميركي تاب راموس، واليوغوسلافي فلادا ستوسيتش والارجنتيني دانييل اكونيو والازربيجاني فالي كاسوموف.

ريال ساراغوسا يقوده فيكتور فيرنانديز للعام الخامس على التوالي، وسيحافظ اصغر مدرب في الفئة الاولى على اسلوبه لانه يجمع جمال الاستعراض مع قوة اللعب الهجومي، فاسلوب ٤/٤/٢ يمكن ان يتحول الى ٤/٣/٣ لان الفريق فاز بفضل هذا التبدل بالكاس.

بعد تالقه في كاس الملك يعود سيدرون للدفاع عن مرماه، فخط الدفاع لم يتغير، وكذلك خط الوسط، كما يشكل الارجنتينيان اسنايدر وهيغويرا اللاعب العالمي ثنائياً ممتازاً للهجوم.

يملك الفريق قوة كافية ليكرر انجازات العام الماضي مع العلم ان الفوز ببطولة الدوري ما زال حلماً. لكن هناك فرصة مع الكاس وكاس حاملي الكؤوس.

امية حماد

رادوتشيو نجم اسبانيول

ابرز الصفقات

١ ـ ريدوندو: ٦,٥ ملايين دولار، من تيـ...
الى ريال مدريد.

٢ ـ سيميوني: ٤,٥ ملايين دولار، من اشبيل...
الى اتلتيكو مدريد.

٣ ـ رادوتشيو: ٤,٣ ملايين دولار، من ميلا...
الى اسبانيول.

٤ ـ فالنسيا: ٣,٥ ملايين دولار، من باير...
ميونيخ الى اتلتيكو مدريد.

٥ ـ هاجي: ٣,٣ ملايين، دولار من بريشيا ا...
برشلونة.

٦ ـ إبيلاردو: ٢,٥ مليونا دولار، من سبورت...
خيخون الى برشلونة.

٧ ـ خوانيلي: ٣ ملايين دولار، من سبورت...
خيخون الى تنيريفي.

٨ ـ إيفان روشا: ٢,٣ مليونا دولار، من فالادو...
الى اتلتيكو مدريد.

٩ ـ اسنايدر: ٢,٣ مليونا دولار، من ريال مدر...
الى سارغوسا.

١٠ ـ لاودروب: ١,٨ مليون دولار، من برشلو...
الى ريال مدريد.

٢٨,٣ بالمئة من اهداف المونديال سجلها لاعبون في الدوري الاسباني

روماريو، بيبيتو، ستويشكوف، هاجي، سالينكو، رادوتشيو، ماورو سيلفا، باريرا، نخبة من كبـ... مونديال ١٩٩٤، ولا ينقص هذه المجموعة لكي تكتمـ... سوى اسم روبرتو باجيو.

ومما يزيد في اهمية اللاعبين الذين اختار... اسبانيا، او الذين كانوا اصلاً فيها من محليين... ووافدين، انهم سجلوا ٤٠ هدفاً في المونديال مـ... اصل ١٤١ هدفاً سجلت، اي ما يوازي تقريباً اكثـ... من ربع الاهداف اي بمعدل ٢٨,٣٪. وقد تقاسـ... سالينكو وستويشكوف المركز الاول ولكل منهما ... اهداف، بينما احتل روماريو المركز الثاني بخمسـ... اهداف، كما اختير النجم البرازيلي افضل لاعب فـ... العالم، وتمكن رادوتشيو، الذي يلعب مع اسبانيو... من أن يصبح أول لاعب في المونديال يسجل هدفيـ... في مباراة واحدة كانت ضد كولومبيا، في حين نا... كامينيرو الذي انتقل من ريال مدريد الى اسبانيو... أعلى علامة في المونديال حسب استفتاء أجرتـ... صحيفة «إيكيب» الفرنسية، والعلامة المذكور... وقدرها ١٠ من ١٠ لم ينلها حتى عمالقة اللعبة الذيـ... شاركوا في المونديال، بالاضافة الى سالينكـ... وستويشكوف وروماريو، الذين سجلوا ١٧ هدفاً، فقـ... تعاقب على تسجيل الاهداف الباقية كل مـ... رادوتشيو (٤) وهاجي (٣) وكامينيرو (٣) وبيبيتـ... (٣) وغواكوتشيا (٢) ولويس غارسيا (٢) وساليناس... (١) وغوارديولا (١) وهييرو (١) ولويس انريكه (١... وبيغرستين (١) ورادتشنكو (١).

■ «الوطن الرياضي» ـ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤

صيد وفير للحكمة في انتقالات اللاعبين

الانصار ثابت والنجمة بلا دعائم!

وائل نزهة نجم التضامن صور خلال المباراة امام الهومنمن

اعداد: محمد دالاتي

استنفرت الأندية اللبنانية الـ ١٤ في الدرجة الاولى، واقامت المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية، استعداداً للدوري اللبناني للموسم ٩٤ ـ ٩٥ الذي سينطلق في السابع من تشرين الأول (اكتوبر) الجاري.

ورغم أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، فرض على الأندية هذا الموسم، اشراك لاعبين اجنبيين اثنين في المباراة الواحدة، بدلاً من ثلاثة لاعبين، فقد تدفق لاعبون اجانب كثر، وحصلت عملية انتقالات واسعة، وكان فريقا الانصار والنجمة من اكثر الأندية حظاً في ضم لاعبين جدد. وفي حين اعتمد الراسينغ والسلام زغرتا على لاعبين عراقيين، جعل التضامن صور ركيزته على الاجانب من سيراليون، والبرج على الاجانب من نيجيريا، وحتى كتابة هذا الموضوع كانت الأندية مستمرة في اصطياد المزيد من اللاعبين الاجانب.

وكانت أندية محلية كثيرة قد استفادت من منح الجنسية اللبنانية للأجانب المقيمين في لبنان، وهذا ما ساهم في تحسين المستوى بضم الأندية للاعبين جدد، لكن هذه الأندية لن تستفيد من أجانبها «المتلبننين» إلا بعد نيل هؤلاء إخراجات القيد اللبنانية التي يلزم إبرازها للاتحاد اللبناني لكرة القدم، لنقل قيدهم في سجلاته من لاعبين اجانب الى محليين.

والواضح ان حرباً باردة ستدور في بداية الموسم بين جميع الأندية، نظراً لما هيأه كل ناد لمواجهة استحقاق الدوري. ومع ذلك يبقى الانصار الاكثر قدرة على البروز في الساحة اللبنانية. فهو نافس في الدورة العربية الاولى في البقاع، التي جرت مبارياتها على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة واستطاع ان يخطف الكاس، علماً ان الفرق التي شاركت في الدورة إضافة للانصار هي: الزمالك والاسماعيلي (مصر)، منتخب قطر، منتخب شباب سوريا، والنجمة. وفاز البرج ببطولة كاس مدينة عاليه التي جرت مبارياتها على ملعب امين عبد النور في مدينة بحمدون الجبلية. وفاز الهومنمن ببطولة دورة الامام موسى الصدر التي جرت مبارياتها على ملعب بلدية برج حمود. ويذكر ان جميع هذه الدورات افادت الفرق المحلية في تنشيط نفسها، بعد استراحة الدوري.

وإسهاماً من الاتحاد في رفع مستوى الحكام، اقام دورة تأهيلية باشراف العميد فاروق بوظو، ضمت جميع الحكام العاملين، وأجريت اختبارات «الكوبر تست»، فنجح ثلاثة حكام فقط، وبعد اقل من شهر اجريت اختبارات للحكام الذين لم يسجلوا الأرقام المطلوبة في المرة الاولى، ولم يسقط سوى حكم واحد.

الأنصار الأكثر استعداداً

الأنصار حامل لقبي البطولة والكأس، كان اكثر الفرق استعداداً هذا الموسم، كونه سيخوض تصفيات الأندية الاسيوية بطلة الدوري، وسيقابل فريق الشباب السعودي ذهاباً وإياباً.

اقام الانصار خلال فترة الصيف معسكراً داخلياً في منطقة الشبانية الجبلية، واكمله بمعسكر خارجي في سلوفاكيا، حيث قابل هناك عدداً من الفرق السلوفاكية وحقق فوزاً عليها وسقط في فخ هزيمة واحدة.

وظهر اكتمال عقد الفريق مع وجود اللاعب الترينيدادي دافيد ناكيد الذي يلعب في الوسط كموزع، وهو كان يلعب في الموسم الماضي في أحد الأندية السويسرية. وضم الفريق مهاجماً نيجيرياً سريعاً وهدافاً هو موري ابراهيم الذي اثبت براعة في المباريات التجريبية والتمارين مع الانصار.

ويزداد دفاع الأنصار صلابة مع وجود هيثم فرنجية الذي استقدمه من الراسينغ وهو سوري الجنسية، وسينال الجنسية اللبنانية بعد اشهر قليلة، مما يخفف العبء على المدير الفني عدنان الشرقي الذي يعاني من كثرة وجود الاجانب النجوم لديه وهم: الحارس محمد الشريف (فلسطيني) وعمر اولبي قائد الوسط (فلسطيني) وحسين الشيخ علي (فلسطيني) الذي حصل عليه أخيراً من نادي السبيل بيروت (درجة ثالثة)، ومحمد الملا (تركي) وسيحصل على الجنسية اللبنانية بعد اشهر مقبلة، وابو بكر الصديق آدم (غاني) وربما يتخلى عنه الانصار لانه لم يعكس خطورة كبيرة في الهجوم، خلال الدورة العربية في البقاع، ودافيد ناكيد (ترينيدادي) وعودي (نيجيري) وموري (نيجيري) وهيثم فرنجية (سوري).

وتخلى الانصار عن بعض لاعبيه الأجانب الذين دافعوا عن الوانه في الموسم الماضي، ومنهم سيرغي الكسندروف (مولدافي) الذي انتقل الى الحكمة، ومصطفى الريح (سوداني) والذي عاد الى فريقه الهلال، وتم تسوية خلافاته مع الادارة الهلالية، وما يزال وضع اللاعب البوسني ادريس معلقاً. وتخلص الأنصار من المدرب الروسي نيكولاي.

ويرى المدير الفني للانصار ان الفريق سيقدم هذا الموسم عروضاً فنية وأساليب لعب تختلف عن السابق، وذلك بوجود التشكيلة الجديدة. والحقيقة ان هجوم الانصار يبقى الأقوى مع وجود عبد الفتاح شهاب وفادي علوش ومحمد المسلماني وموري ومحمد الملا وعصام موسى القادم من نادي التضامن صور.


ابو بكر الصديق مهاجم الانصار وحارس قطر خلال مباراة دورة البقاع العربية

الصفاء بلا القائد

لم يتمكن الصفاء من إقامة معسكر لفريقه هذا الموسم، بسبب كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه، وسافر مدرب الفريق زين هاشم الى الخارج حيث خضع لدورة تدريبية متقدمة. واختبر المدرب تشكيلته في دورة الامام الصدر وفشل في الوصول الى اللقب. إنما كان البارز في التشكيلة الجديدة عودة اللاعب علي صبرا الذي أخذ مكان القائد غسان ابو دياب الذي تحوّل الى التدريب، واعتزل اللعب نهائياً.

ودعم الصفاء صفوفه بلاعبين اجانب من ليبيريا مثل افيرتا دلافوس وافيرتوس. ويوجد في الفريق لاعبان اجنبيان متألقان من نيجيريا هما كولينز وهاريس، واثبت هذا الثنائي كفاءة عالية في اللعب في الموسم الماضي.

وخسر الصفاء جهود لاعبه الجوكر وسام ابو يحيى (سوري) الذي عاد الى بلاده لاداء الخدمة العسكرية، ويلعب حالياً في نادي جبلة.

وبالنسبة الى الاخاء ـ الأهلي عاليه فإنه اقام معسكرين هذا الموسم، في سوريا وفي مصر، تحت اشراف مدربه المصري القدير احمد ابو رحاب. وضم الفريق اليه لاعباً مصرياً هو محمد حسن الذي يطلق عليه لقب «كاريكا» إضافة الى استقدام مساعد مدرب روسي هو فلاديمير. اما اختياره العراقي هاشم خميس لحراسة المرمى فكان موفقاً، حيث اثبت خميس رفعة مستواه في الموسم الماضي مع السلام زغرتا. ويبقى نقطة الثقل في الفريق الجبلي، لاعب الوسط المخضرم حسن عبود، ويملك هدافاً من خامة ممتازة وهو سلمان عبد الخالق.

ثلاثي عراقي جديد للراسينغ

يعتمد الراسينغ هذا الموسم على لاعبين عراقيين جدد، فاستقدم محمد صبيح وحمزة محسن ونعيم صدام منشو. وكان في الموسم قد جرب الثلاثي العراقي كريم صدام وناطق هاشم وكريم علاوي، وتخلى عن لاعبه ديب حسين (فلسطيني قادم من سوريا). وتعاقدت ادارة الراسينغ مع مدرب جديد هو فؤاد الحلبي الذي اثبت كفاءة جميع الفرق التي دربها في لبنان.

ولجأت ادارة الراسينغ الى اقامة معسكر للفريق في رومانيا. ومن المحتمل ان يتم التعاقد مع لاعب روماني «سوبر» هناك. وكان الراسينغ المنافس القوي على مركز الوصيف في العام الماضي، فهل سينافس هذا الموسم على المركز الأول؟

ضباب النجمة

ويطول الحديث عن نادي النجمة صاحب اكبر قاعدة شعبية في لبنان، ذلك ان هذا الفريق شهد الكثير من التطورات في الموسم الحالي، فتخلى عن مدربه المصري السابق عصام بهيج، واستقدم مدرباً جديداً هو الهولندي يان ماك، وسعت الادارة الى التعاقد مع بعض اللاعبين المصريين البارزين، وكانت النتيجة الفشل، وأعادت التعاقد مع هشام ابراهيم الذي يلعب في خط الدفاع.

وما تزال المساعي قائمة لضم لاعب اجنبي بمستوى رفيع بعد التخلي عن لاعب الوسط المصري الرائع حمادة عبد اللطيف لمصلحة الحكمة، لاسباب لا يعرفها سوى الله والراسخون في العلم وأعضاء إدارة النجمة الذين لا يرغبون في كشفها.

ويضم النجمة إليه لاعباً مصرياً من الموسم الماضي هو محمد اسماعيل. وفي حال ضم لاعب جديد هو لوال أحمد (نيجيري) إليه، فسيكون مصير اسماعيل على مقاعد الاحتياطي.

وتحاول ادارة النجمة إعادة الأمجاد الى الفريق الذي كان قبل الحرب رمزاً من رموز الكرة اللبنانية، وبات يحتاج اليوم الى سد ثغرات كثيرة فيه. والآمال معلقة على الرئيس عمر غندور وعلى المدرب الهولندي الجديد يان ماك الذي لم ينجح حتى اليوم في التوصل الى التشكيلة النهائية، والذي انتقل بفريقه الى طرطوس لاقامة معسكر تدريبي، وفاز النجمة في المباراة الودية التي خاضها خلال المعسكر في اللاذقية على جبلة (٢ ـ صفر). وما يزال جمهور النجمة يضع يده على قلبه بعد فشل الفريق في الوصول الى مركز متقدم في دورتي البقاع والامام الصدر اللتين شارك فيهما.

ويبقى اللاعب الابرز في النجمة اليوم جمال الحاج الذي لم يعد له مركز ثابت في الفريق، وينقله المدرب من مركز الى آخر في المباريات الودية التي يخوضها، وهذا ما يدل على عدم ثبات التشكيلة التي ستخوض الدوري عما قريب.

عودة التوازن للبرج

كاد البرج ان يهوي في آخر الموسم الماضي الى الدرجة الثانية، لولا الحظ الذي واكبه في المرحلة الاخيرة، وكان مصيره البقاء في دوري الأضواء. ومع ذلك فأن الفريق سينافس في بطولة آسيا للأندية حاملة الكؤوس امام الشعب الاماراتي، لفوزه في الموسم قبل الماضي بكاس لبنان. واثبت الفريق جدارة في استراحة الدوري لنفض الغبار عنه، وخاض دورتي كأس مدينة عاليه التي فاز بلقبها، ودورة الامام الصدر التي وصل الى الدور النهائي فيها، وخسر امام الهومنمن، وكانت النتيجة تخلي الادارة فوراً عن المدرب المصري محمد عبدالله الملقب بـ «حمامة»، واستقدمت المصري منير الجندي (٣٩ سنة) لاعب الأهلي السابق.

ويضم الفريق عدداً من خيرة اللاعبين الاجانب في لبنان وهم: السنوسي (نيجيريا) ومجدي كسلا والرشيدي (السودان) ولن يشارك في الفريق لاعبه السوداني اسامة الصقر، لتحوله الى مجال التدريب في النادي.

ويبدو ان فريق الهومنتمن، الذي يملك اقوى خط هجوم مؤلف من وارطان ورافي وأشوت، لن يجد هذا الموسم من يموله بالكرات الأمامية الخطرة بعد ابتعاد مدربه خورين عن الملاعب، وحصر اهتمامه بالتدريب فقط.

ويضم الهومنمن عدداً من اللاعبين القادمين من ارمينيا وهم: وارطان وأشوت برسينيان وكوكو خالويان. وسيتحول هؤلاء الى لاعبين لبنانيين، متى تم اعطاء الهويات اللبنانية إليهم.

وبعد فوز الهومنمن ببطولة دورة الامام موسى الصدر، ارتفعت اسهمه كثيراً كفريق يمكن ان ينافس في الموسم المقبل على مركز متقدم.



الانصار



الصفاء

الصور لـ: يوسف بدر الدين



النجمة



الحكمة



التضامن صور

وتكمن نقطة القوة في الهومنمن في الثنائي بابكين في الوسط وفيتالي في الهجوم. وإذا كان بابكين قد نال الجنسية اللبنانية منذ ١٩٩٣، فإن فيتالي ينتظر حظه بالحصول على الجنسية بعد اشهر. ومن الأجانب الموجودين في الهومنمن هناك فيكين وآرمين (ارمينيا).

لا يبدو التضامن صور في موقع مطمئن حتى الآن، إلا إذا عكس لاعبوه الجدد المستوى الجيد، منهم وسام العتر وعدنان الملا القادمين من سيراليون ويحملان الجنسية اللبنانية، إضافة الى جواد صايغ القادم من ابيدجان. وضم النادي اليه بعض اللاعبين من الأندية المحلية مثل اسماعيل الفقيه من الاصلاح البرج الشمالي ومحمد دخل الله من التقدمي قانا. واستقدم لاعباً من سيراليون هو محمد كالون. وبقي في صفوف الفريق الصوري اللاعب الروماني جيجي. إلا ان نقطة الثقل تكمن في المهاجم المرعب وائل نزهة، الذي فشلت كل المحاولات للموسم الثاني لانتقاله الى احد فرق العاصمة او الى قطر.

صيد وفير للحكمة

تراجع مستوى الحكمة في مرحلة اياب الدوري، بعدما نافس على مركز متقدم في نهاية مرحلة الذهاب، وتسعى ادارته الى تجنب السقطات المفاجئة هذا الموسم بقيادة المدرب اميل رستم الذي قرر ان يعسكر فريقه في مصر بدلا من فرنسا، لارتباطات الأندية الفرنسية بالدوري.

وكانت إدارة الحكمة ذكية في التعاقد مع المصري حمادة عبد اللطيف الذي كان في الموسم الماضي افضل لاعب خط وسط. كما ضم إليه من النجمة حسن حلال لتعزيز هجومه الذي يضم احمد كريم وفرانكي وايلي نجار. وضم لاعب وسط الأنصار المالديفي سيرغي. ومن المتوقع ان يبرز معه لاعبه الروماني الجديد فاسيلي كاتشوريك. وتعتبر تشكيلة الحكمة قوية، ولكنها تحتاج الى المزيد من التفاهم والترابط. وأسهمت الادارة التي يرأسها انطوان الشويري في حلحلة الكثير من مشاكل الفريق، بفضل الحكمة التي يتمتع بها.

السلام عراقي مئة بالمئة

ونجح السلام زغرتا في التعاقد مع عدد من اللاعبين العراقيين هم: علي كاظم ومهدي كاظم وصباح جعير، واثبت هؤلاء كفاءتهم في المباريات التجريبية، وتخلى النادي عن حارسه العراقي القدير هاشم خميس.

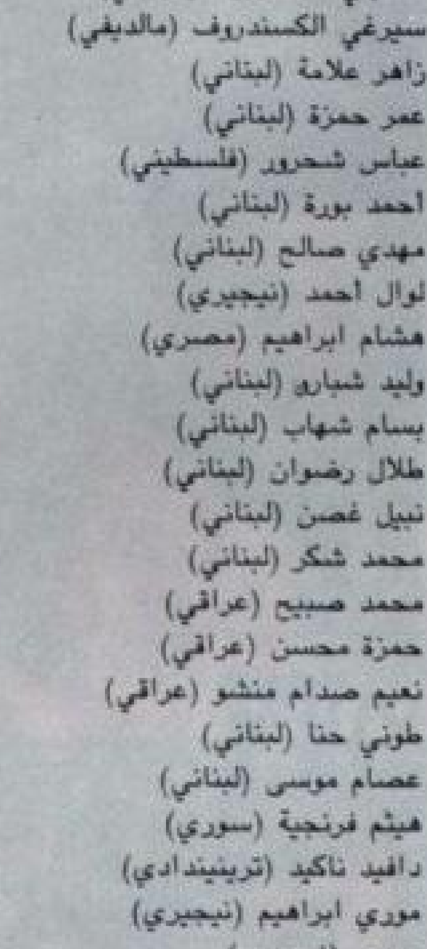
ويشرف على تدريب الفريق الزغرتاوي العراقي عمو يوسف. ونقطة الارتكاز في الفريق تكمن في قلب الدفاع انطونيو فنيانوس.

ما يزال الأهلي صربا يتخبط في مكانه، لعدم نجاحه في التعاقد مع لاعبين «سوبر» يمكن الاعتماد عليهم في تقويته وإبعاد شبح الهبوط عنه. ويضم الفريق لاعباً مصرياً هو صلاح نصر، وتخلى عن السوري حسين عفش. ومكمن الخطورة في الفريق هو المهاجم طانيوس مرهج، إضافة الى لاعب المجد السابق ستيفان بغدسريان (ارميني) الذي ضمه اليه اخيراً.

وبالنسبة الى الفريقيين العائدين حديثاً الى دوري الدرجة الأولى، وهما الأهلي صيدا وحركة الشباب الطرابلسي، فربما يتمكنان من البقاء في الأضواء، خصوصاً وأن الأهلي عكس مستوى لائقاً في دورة كاس مدينة عاليه التي شارك فيها. ويضم فريق حركة الشباب لاعباً سورياً هو غسان اسعد.



كولينز نجم الصفاء



يوسف السنوسي نجم البرج الجديد

علي عبدات من النجمة الى التضامن صور

اجانب الانصار الثلاثة ابو الصديق ادم وموري ابراهيم ودافيد ناكيد



هشام ابراهيم عاد الى النجمة

حمادة عبد اللطيف من النجمة الى الحكمة

انتقالات اللاعبين في الأندية اللبنانية

اسم اللاعب وجنسيته	ناديه السابق	ناديه الجديد
حمادة عبد اللطيف (مصري)	النجمة	الحكمة
حسن حلال (لبناني)	النجمة	الحكمة
فاسيلي كاتشوريك (روماني)	-	الحكمة
سيرغي الكسندروف (مالديفي)	الانصار	الحكمة
زاهر علامة (لبناني)	الروضة الدكوانة	الحكمة
عمر حمزة (لبناني)	الحكمة	الرياضة والأدب
عباس شحرور (فلسطيني)	النصر	النجمة
احمد بورة (لبناني)	الفتوة ـ بيروت	النجمة
مهدي صالح (لبناني)	مهاجر	النجمة
لوال احمد (نيجيري)	البرج	النجمة
هشام ابراهيم (مصري)	-	النجمة
وليد شبارو (لبناني)	الصفاء	النجمة
بسام شهاب (لبناني)	من الكويت	النجمة
طلال رضوان (لبناني)	النجمة	الرياضة والأدب
نبيل غصن (لبناني)	العهد	الراسينغ
محمد شكر (لبناني)	النبي شيت	الراسينغ
محمد صبيح (عراقي)	-	الراسينغ
حمزة محسن (عراقي)	-	الراسينغ
نعيم صدام منشو (عراقي)	-	الراسينغ
طوني حنا (لبناني)	حر	الراسينغ
عصام موسى (لبناني)	التضامن صور	الانصار
هيثم فرنجية (سوري)	الراسينغ	الانصار
دافيد ناكيد (ترينيدادي)	كان يلعب في سويسرا	الانصار
موري ابراهيم (نيجيري)	-	الانصار
عودي (نيجيري)	-	الانصار
حسين الشيخ علي (فلسطيني)	السبيل بيروت	الانصار
الصديق آدم (غاني)	الاجتماعي	الانصار
عمر عياد (لبناني)	الانصار	المجد
محمد حنترو (لبناني)	الاجتماعي طرابلس	السلام زغرتا
علي كاظم (عراقي)	الرشيد	السلام زغرتا
مهدي كاظم (عراقي)	القوة الجوية	السلام زغرتا
صباح جعير (عراقي)	الطلبة	السلام زغرتا
موسى شاهين (لبناني)	حر	البرج
طلال الزيات (لبناني)	الاصلاح	البرج
السنوسي يوسف (نيجيري)	-	البرج
علي جابر (لبناني)	البرج	الرياضة والأدب
علي مصطفى (عراقي)	-	الاخاء ـ الأهلي
طارق الدشناوي (مصري)	-	الاخاء ـ الأهلي
علي حدرج (لبناني)	النصر الغبيري	الاخاء ـ الأهلي
هاشم خميس (عراقي)	السلام زغرتا	الاخاء ـ الأهلي
عدنان الملا (لبناني)	من سيراليون	التضامن صور
وسام العتر (لبناني)	من سيراليون	التضامن صور
محمد دخل الله (لبناني)	التقدمي قانا	التضامن صور
اسماعيل الفقيه (لبناني)	الاصلاح البرج الشمالي	التضامن صور
جواد صايغ (لبناني)	من ابيدجان	التضامن صور
محمد كالون (سيراليوني)	من سيراليون	التضامن صور
افيرتا دلافوس (ليبيري)	من ليبيريا	الصفاء
عدنان الدهيني (لبناني)	الليطاني	الصفاء
افيرتوس (ليبيري)	من ليبيريا	الصفاء
صلاح نصر (مصري)	شباب الساحل	الأهلي صربا
ستيفان بغدسريان (ارميني)	المجد	الأهلي صربا
حسين عفش (سوري)	الأهلي صربا	لم يوقع بعد
حسن ابو بكر (نيجيري)	الأهلي صربا	الشباب الغازية
امين ملحم (لبناني)	حر	الهومنمن
سعيد علم الدين (لبناني)	من ليبيريا	الهومنتمن
جمال شعبان (لبناني)	الاتحاد حارة الناعمة	الأهلي صيدا
عبد الحسن اسماعيل فحص (لبناني)	حاروف	الأهلي صيدا
جمال حسين (لبناني)	الناعمة	الأهلي صيدا
علي تامر (لبناني)	الاجتماعي	حركة الشباب
روبير قهوجي (لبناني)	الهومنتمن	الشبيبة المزرعة

وعد بعطاء اكبر للاهلي السعودي

معلول: سأكون مدرب المستقبل

نبيل معلول افضل لاعب في بطولة الاندية العربية التي استضافها فريقه السابق الترجي في تونس

(تصوير هنية)

اجرى اللقاء: سعيد غبريس

طيلة سنوات مضت عرفنا نبيل معلول لاعبا ممتازا وانساناً خلوقاً مهذباً هادئاً، وقد قفزت به استقامته كانسان وموهبته كلاعب، من الملاعب التونسية الى الالمانية، واخيراً الى السعودية.

ومع اقتراب خريفه في الملاعب، يتحضر معلول للتحول الى التدريب، فهو يتمتع بشخصية القائد، وهذا ما برهنه في قيادته لمنتخب تونس، ولنادي الترجي، ومن ثم للنادي الاهلي جدة في السعودية، وسرعان ما جعلته كفاءته واحداً من اللاعبين القلائل الذين يتولون تدريب فرقهم وهم ما زالوا في صفوف اللاعبين، وقد سنحت له هذه الفرصة في العام الماضي في النادي الاهلي بعد اقصاء المدرب امين دابو، فعهدت ادارة النادي الى معلول اللاعب تولي مهمة المدرب في الفترة الانتقالية.

وبعد الاصابة التي تعرض لها في الموسم الماضي خلال الدوري السعودي، عاد الى تونس لاجراء عملية جراحية وتمضية فترة النقاهة، التي صادفت في فترة إقامة كاس افريقيا في تونس، فما كان من وزير الرياضة التونسي، إلا ان ضمه الى الجهاز التدريبي للمنتخب التونسي، فشاهدناه يجلس على مقعد الاحتياطي، بعدما يضع جانباً عكازيه.

لا عودة للترجي طالما شيبوب موجوداً

ومن يعرف نبيل معلول عن كثب، يلمس ان طموحاته ستوصله الى منصب قيادي في كرة القدم التونسية، وهو في الوقت الذي يهيىء نفسه فيه فنياً وتقنياً ومهنياً، يظهر عن قوة في الشخصية جعلته يطلق التصريحات التي اقل ما يقال فيها انها لا ترضي ابرز شخصية رياضية في تونس في الوقت الحاضر، نعني به السيد سليم شيبوب رئيس نادي الترجي الذي ترأس اللجنة المنظمة لكاس امم افريقيا الاخيرة، والذي يتمتع بنفوذ كبير كونه صهر الرئيس زين العابدين بن علي.

فعندما سألته عما اذا كان يرغب في العودة الى ناديه الاول الترجي بعد انتهاء مدة عقده (العام المقبل) مع الاهلي السعودي، قال: ان ذلك خاضع للظروف، وبالطبع فانني افكر في انهاء مسيرتي الكروية مع فريقي الترجي، ولكن ما دام هناك شخص معين موجوداً في النادي فلا افكر في العودة اليه ابداً..

وفي هذا المجال يجب ان نذكر دائماً القول المأثور: «لو دامت لغيرك لما آلت اليك».

لقد تحدث نبيل معلول، خلال كاس افريقيا في مجالسه الخاصة، باسهاب عن مناهضة رئيس الترجي له، وكيف انه اعترض بشدة على ضمه الى الجهاز التدريبي للمنتخب، واعترف المعلول للبعض بانه ترك الترجي الى هانوفر الالماني، ومن ثم الى الاهلي جدة، هرباً من شيبوب، الذي بدلاً من ان يتمسك به كونه افضل لاعبي الفريق، وافق على الفور على انتقاله في المرتين!!

وفي كل حال، فإن نبيل معلول الذي التحق بناديه السعودي متأخراً، فوجىء بعدم وجود اسمه في قائمة لاعبي المنتخب التونسي الجديد والتي اعدها المدرب الفرنسي البولندي الاصل كاسبارزاك، الذي يحضر المنتخب التونسي لتصفيات بطولة افريقيا السادسة عشرة في كينيا العام ١٩٩٦، إضافة الى تصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا.



معلول يكاد لا يصدق ما يحصل لمنتخب تونس في بطولة افريقيا



معلول قائد تونس وكويمان قائد هولندا قبل المباراة الودية



معلول مع فريق الاهلي السعودي (الثالث من اليسار وقوفاً)

ولم يهتم معلول كثيرا للامر، بل يركز حاليا على ان يقدم الكثير للاهلي السعودي هذا الموسم، وهو مزمع على تنفيذ عقده مع الاهلي الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي، ولكنه لن يشارك في كأس الاتحاد السعودي لانه ما يزال يعاني من الاصابة في الرباط الصليبي في الركبة، ولا ينبغي ارهاق نفسه كثيراً في المباريات، حتى لا يدفع ثمناً غالياً لذلك يكلفه الابتعاد نهائياً عن الملاعب.

وكان معلول تعرض خلال مباراة الاهلي والاتحاد في كأس خادم الحرمين الشريفين العام الماضي للاصابة في الرباط الصليبي الذي انقطع بالكامل، فخضع لعملية جراحية في تونس واحتاج لحوالى ستة اشهر علاجاً ونقاهة. بدأ بعدها بمزاولة التمارين حسب ارشادات الطبيب، وبممارسة السباحة لاستعادة لياقته البدنية، ذلك ان نجاح العملية يعتمد نسبة ثمانين بالمئة على العلاج الطبيعي.

ويعتبر المعلول انه قدم موسماً جيداً مع الاهلي ويؤكد ان عطاءه هذا الموسم سيكون اكثر بعدما ابلّ من الاصابة، كما ان علاقته مع النادي السعودي كانت ناجحة ايضاً بدليل ان الاميرين محمد بن عبدالله وخالد بن عبدالله قدما كل مساعدة، ورغبا في نقله الى الولايات المتحدة او فرنسا لاجراء العملية الجراحية، ولكنه اصرّ على اجرائها في تونس.

ويعزو معلول عدم تأهل الاهلي للمربع الذهبي في الموسم الماضي، الى ان خطة النادي ترتكز على اللاعبين الاربعة الذين انضموا الى المنتخب السعودي الذي كان يخوض تصفيات كأس العالم، علاوة على ان اللاعبين الذين دافعوا عن الوان الاهلي هم من الشباب ويلزمهم سنة او سنتين للانضمام الى الفريق الاول. اضف الى ذلك ان الاهلي غيّر في الفترة الاخيرة كثيراً من مدربيه، فخلال السنوات السبع الاخيرة غيّر ٨ مدربين، وهذا كثير.

لا لاوروبا
نعم للتدريب

ومعلول الذي امضى سنة مع هانوفر الالماني، لا يفكر مطلقاً في اعادة التجربة الاوروبية «لان سني لم تعد تسمح لي ان العب مع فريق اوروبي، ولا اخفي انه بعد مباراتينا مع هولندا والمانيا قبل كأس العالم، اتصلت بي بعض الاندية الاوروبية،ولكن حين علم مسؤولو تلك الاندية اني في سن الواحدة والثلاثين، ترددوا في متابعة الاتصالات، لان الاندية الاوروبية تجارية، فهي تحصل على اللاعب هذا العام لتبيعه في العام المقبل، واذا حصل عليّ نادٍ هذا العام، يصعب عليه بيعي العام المقبل..».

ويتحدث معلول عن امكانية تحوله الى مدرب بعد الاعتزال، فيقول: بدات الاهتمام بأمر التدريب منذ ثلاث سنوات، حيث شاركت في اختبارات من الدرجة الاولى مع ٩٠ مدرباً ولمدة ثلاثة اسابيع، وقد اسعدني الحظ العام الماضي بان درّبت الاهلي السعودي لمدة شهر بعد اقالة امين دابو والحمدلله نجحت في المهمة، ونجح الاهلي في احتلال مرتبة لا بأس بها بعدما كان مهدداً بالهبوط، وحين عدت الى تونس بسبب الاصابة، شرفني وزير الشباب والطفولة التونسي بمهمة في الاطار الفني للمنتخب خلال كأس افريقيا.. وبعدما اكمل مشواري الكروي ساتجه الى التدريب.

ويبدو ان معلول يدرك المصاعب التي ستواجهه كمدرب في المستقبل، وخصوصاً في تونس، حيث ان عوائق كثيرة تحول دون الوصول الى التطور السريع فاللاعب التونسي لا يلمس عشب الملعب إلا حين ينضم الى فريق الكبار، وذلك بخلاف ما يحصل في الدول الافريقية الاخرى حيث يلعب الناشىء عشرين مباراة على الاقل في الموسم، اي ان ما يلعبه الناشىء الافريقي في سنة، يلعبه نظيره التونسي في خمس سنوات.. اضف الى ذلك مشكلة الدراسة، ففي تونس يخرج الطالب من المدرسة في الساعة السادسة مساء ويصل الى الملعب، فيتدرب لنصف ساعة او ساعة ثم يعود الى البيت لينجز فروضه المدرسية، اما في السعودية، فإن الطالب يعود الى البيت في الساعة الثانية بعد الظهر، وعنده وقت للتدريب بعد الظهر او في المساء، لانه لا توجد مشكلة بالنسبة للاضاءة، علماً ان معظم الملاعب في تونس ليست مجهزة بالاضاءة.



معلول على العكازين خلال فترة النقاهة بعد العملية الجراحية في تونس

المنتخب لم يحضّر فكرياً لبطولة افريقيا

والآن ماذا عن غياب نبيل معلول عن منتخب تونس، والى اي مدى اثّر هذا الغياب على هذا المنتخب في كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة التي نظمتها تونس هذا العام؟

يجيب معلول عن ذلك ويقول: يمكن ان يكون غيابي قد أثّر، واترك تقدير ذلك الى الاخوة الصحافيين، فالمدرب هو الذي يتولى الناحيتين الفنية والتكتيكية. وحين يرى اللاعبون قائدهم في الملعب، لا شك انهم سيشعرون بالارتياح، ويزول الخوف من اللاعب المتردد مع وجود القائد قربه في الملعب، فيستعيد شجاعته. ونحن ما وجدنا لاعباً تأقلم في اجواء المباراة ضد مالي، وكان يمكن لزملائي اللاعبين، لو قدّر لي المشاركة معهم في البطولة، ان افيدهم في وسط الملعب، لان عندي سيطرة ذهنية على اللاعبين، وهذا عائد الى ثقتهم الكبيرة بي. إضافة الى انني اكبرهم سناً واقدمهم وجوداً في المنتخب.

وادراك دوري كقائد يعود الى اللاعبين الذين كانوا يشعرون بالفراغ في المباريات الكبيرة، لانهم كانوا يعتمدون عليّ في اشياء كثيرة. وهذا هو الفراغ الذي تركته..

يبقى ان نعرف رأي نبيل معلول في الاخفاق غير المتوقع لمنتخب تونس على ارضه في كأس افريقيا الاخيرة؟ وهل كان من مؤيدي خطوة عزل المدرب يوسف الزواوي بعد الهزيمة الاولى ضد مالي؟

يسهب معلول في الشرح ويقول: نحن لا نملك منتخباً يماشي الكرة العصرية، خصوصاً وان لاعبينا كانوا يعانون من الضغط، وكان الشعب التونسي والرئيس يقفون خلفهم مشجعين، مما زاد من مسؤولياتهم، فكان التأثير النفسي كبيراً وسلبياً، وظهر ضعف اللاعبين امام هذه التجربة، واعتقدوا ان المباريات هي بمثابة حياة او موت، ففشلوا تحت هذه الضغوط في عكس مواهبهم الحقيقية، ذلك ان الفريق التونسي تحضّر جيداً لهذه البطولة وخضع لمعسكرات كانت لها نتائج جيدة، وخاض مباريات تجريبية وحقق نتائج ممتازة امام فرق عالمية كبيرة كهولندا والمانيا، وبتعبير آخر كانت كل العوامل متوافرة لمنتخبنا كي يفوز، ولكنهم توهّموا من حمل المسؤولية. ففي الاولى ضد مالي لم يكونوا في المستوى ذاته الذي كانوا عليه قبل البطولة، ولكن عرضه في المباراة الثانية كان افضل..

يضيف معلول: لم يستفد اللاعبون من مهارتهم بشكل كامل، ولم يكونوا بمستواهم الحقيقي علماً ان النخبة هي الافضل منذ جيل ١٩٧٨. ولا اعتقد ان سبب الخسارة عائد الى عدم تفاهم اللاعبين فيما بينهم من جهة، وفيما بينهم وبين المدرب من جهة اخرى، كما اني لا اعتقد ان المشكلة كانت في اللياقة البدنية، فاللاعبون كانوا قبل هذه البطولة في افضل لياقتهم واستعدادهم البدني في المباريات التجريبية، والحقيقة ان اللاعبين لم يكونوا متحضرين فكرياً للبطولة..

وبالنسبة لاقالة المدرب الزواوي، يوضح معلول ان المدرب استقال من تلقاء نفسه، وقد فكّر في مصلحة المنتخب قبل مصلحته الشخصية، وقد قال: لا استطيع ان اضيف شيئاً للمنتخب التونسي، وينبغي ان تحصل صدمة نفسية للاعبين لمحاولة فعل شيء افضل، وهو الذي اقترح ان يأتي مدرب غيره، والحقيقة انه لم يستشرني في هذا الموضوع، فقد كان منهاراً بعد المباراة ضد مالي، واعتقد انه لم يخطىء في هذا القرار..

اما بالنسبة لخطوة حل الاتحاد التونسي لكرة القدم، فان معلول يرى ان هذا الامر ليس جديداً على الكرة العربية، اذ ينبغي اتخاذ قرارات مثل هذه بعد كل هزيمة..

ولعل نبيل معلول الذي يهيىء نفسه لكي يكون مدرب المستقبل، يدرك منذ الآن انه يضع راسه تحت المقصلة، لكنه بقوة شخصيته وباتزانه وثقافته وبالخبرة التي اكتسبها خلال هذه السنوات، يدرك ان من يتعلم من الدروس ويأخذ العبر، يبعد راسه عن المقصلة والمحرقة..

صاحب اسرع هدف في تاريخ بطولة افريقيا

ايمن منصور: انا محظوظ وموهوب ايضاً

القاهرة

عصام الحسن

فاز أيمن منصور نجم الزمالك ومنتخب مصر بكرة القدم، بالمركز الثالث في قائمة افضل اللاعبين العرب ١٩٩٣، في مسابقة «الوطن الرياضي»، ودمعت عيناه عندما علم بالنبأ وفي جوهانسبرغ حظي بالاهتمام الكبير من كافة وكالات الأنباء والصحف، خصوصاً وانه سجل هدف المباراة الوحيد في لقاء السوبر الافريقي بين الزمالك والأهلي، بتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء سكنت المقص الأيسر للمرمى الأحمر قبل صفرة النهاية بأربع دقائق.

وأيمن منصور الذي تخلى عنه الأهلي لمصلحة الزمالك، كان هداف الزمالك في تصفيات كأس افريقيا، وقبل ذلك كان صاحب هدف فوز الزمالك على الأهلي في بطولة الدوري، ثم اصبح في بطولة افريقيا بتونس صاحب اسرع هدف في تاريخ المسابقة الافريقية، اذ سجل هدفاً في مرمى الغابون بعد ٢٨ ثانية من بداية المباراة.

وقد صرح ايمن لـ «الوطن الرياضي» بأن هذا الهدف التاريخي اعاد ثقته بنفسه، وكان خير رد على الذين حاولوا التشكيك بكفاءته مع الزمالك في الفترة الاخيرة.

«الوطن الرياضي» التقت ايمن منصور واجرت معه الحوار التالي:

□ **هل يساهم الحظ في صنع نجومية لاعب الكرة؟**

■ بالطبع لا... إذ لا بد من وجود الموهبة.

□ **ولكن هذا ما يعتقده الكثيرون بشانك؟**

■ أستطيع القول انني محظوظ لدرجة كبيرة، ولكن ليس بامكان أحد التغاضي عن موهبتي. بل ان لثمرة نجوميتي عوامل عدة، منها العطاء والجهد.

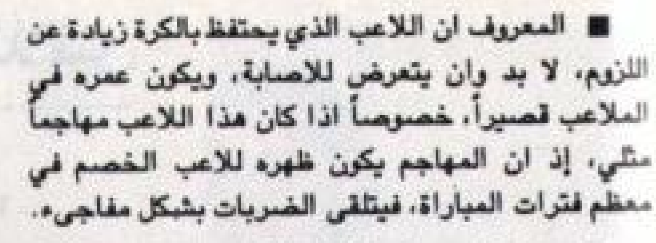
□ **واذا خسرت الحظ، فماذا يبقى لديك؟**

■ يبقى لديّ اشياء كثيرة في مقدمها الموهبة، وأؤكد ان الحظ يلازم اللاعب مرة او مرتين، ولكن لا يلازمه على الدوام. والدليل على توافر الموهبة فيّ كلاعب، هو احرازي الأهداف الصعبة، واهدر احياناً الفرص السهلة للتسجيل.

□ **الملاحظ انك تتخلص من الكرة بسرعة، مما يولد الاحساس بتدني المهارات الفردية لديك؟**



ايمن منصور بطل الزمالك وهدافه في كاس افريقيا



■ المعروف ان اللاعب الذي يحتفظ بالكرة زيادة عن اللزوم، لا بد وان يتعرض للاصابة، ويكون عمره في الملاعب قصيراً، خصوصاً اذا كان هذا اللاعب مهاجماً مثلي، إذ ان المهاجم يكون ظهره للاعب الخصم في معظم فترات المباراة، فيتلقى الضربات بشكل مفاجيء.

□ **هل تاثرت باستغناء الأهلي عنك لمصلحة الزمالك؟**

■ لا أستطيع انكار فضل الأهلي عليّ. وتجربتي معه جعلتني أتشبث بوجودي في الزمالك، وأضاعف جهودي في المباريات التي أخوضها، بهدف زرع الاحساس في الاهلاويين بأنهم اخطأوا بحقي.

□ **لو لم يتخلّ الأهلي عنك، فهل كانت لديك نية في ارتداء قميص الزمالك؟**

■ ليس لدي جواب!

□ **هل مجرد صدفة تسجيلك الأهداف في مرمى احمد شوبير؟ ام انك تعرف نقاط الضعف عنده نتيجة زمالتك القديمة له؟**

■ أعتقد ان ذلك عائد الى الأمرين معاً، ووجودي في الأهلي سابقاً يجعلني خبيراً في معرفة كيفية هز شباكه.

□ **وما هي ابرز عيوب شوبير كحارس مرمى؟**

■ لا أستطيع أن أكشف ذلك، وأحتفظ بالاجابة لنفسي.

□ **من هو المهاجم الذي تجد اسلوبه قريباً لأسلوبك في اللعب؟**

■ أجد ان لعبي هو مزيج من لعب حسام حسن بمشاغبته، ومحمد رمضان باقتناصه الأهداف، وأيمن شوقي بخطورته داخل منطقة جزاء الخصم.

□ **يقولون ان عقلك سقط منك سهواً اثناء عدوك المتواصل بالملعب، فما رايك؟**

■ أؤكد وبدون غرور، ان اي مدرب يتمنى ان يكون هناك لاعب مثلي في تشكيلته. وحقيقة الكرة اليوم لا تعتمد كلياً على المهارات، بل الاعتماد بدرجة كبيرة على اللياقة البدنية العالية، والركض المتواصل في الملعب طوال الـ ٩٠ دقيقة.

□ **يبدو ان تشجيع الجمهور لك لم يمنحك الثقة الكاملة بالنفس كي تتصرف بالكرة بشكل عقلاني؟**

■ لعل الجمهور تعود على طريقة ادائي، كما انني تعودت على الجمهور. ولا أخفي عليك بأنني أجد متعة كبيرة في ارهاق خصومي بالركض المستمر، لدرجة ان بعض المدافعين المولجين أمر مراقبتي، يرجونني التخفيف من جهدي رفقاً بهم.

□ **ستقل حركتك في المستقبل، مع تقدمك في السن، الا يؤرقك ذلك؟**

■ لا أشعر بالقلق أو الأرق طالما انني استخدم عقلي داخل الملعب، وجربت «اللعب بالعقل» في المباراة ضد كايزر شيفرز بطل جنوب افريقيا، لانني كنت مصاباً، وسجلت هدف الصعود الى دور الأربعة في بطولة كاس افريقيا.

□ **ما هي طموحاتك بالكرة؟**

■ أطمح في الفوز بلقب هداف الدوري الممتاز لهذا الموسم، والمساهمة مع منتخب مصر في احتلال مركز متقدم ببطولة الامم الافريقية المقبلة في تونس. اضافة الى تحقيق الانتصارات في البطولات المقبلة مع الزمالك.



انا محظوظ لدرجة كبيرة

عطاؤه لم يخف في سن الثالثة والثلاثين

رضوان الشيخ حسن: الدوري متواضع لضعف المنتخب والاندية



رضوان الشيخ، صخرة دفاع فريق الحرية.

حلب ـ حسن زهيا:

يثبت اللاعب المخضرم رضوان الشيخ حسن، ليبرو ادي الحرية الحلبي، انه في مستوى جيد، يؤهله مواجهة التحديات رغم بلوغه الثالثة والثلاثين، وهو عطي بكل طاقته البدنية والذهنية، وكأنه لا يحسب سابا للسن، وهو احد المعمرين في الملاعب السورية فضل الموهبة العالية التي يمتاز بها. وكما يشتهر بتألقه ي لجم الخصوم قرب مرماه، فإنه يشتهر ايضاً تسديداته الصاروخية البعيدة، وتمريراته الذكية لمتقنة.

عرفه الجمهور العربي من خلال المشاركة بمنتخب جوم العرب ومنتخب نجوم آسيا. ويكفيه فخراً ان طيلة حياته الكروية لم يتلق اي بطاقة صفراء، مما يدل على ماثة الخلق.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء معه حول حل الاتحاد لسوري لكرة القدم والعقوبات التي طالت الاندية وبعض للاعبين والحكام، وجاء اللقاء كالآتي:

□ **هل كانت العقوبات مناسبة برايك بعد الشغب الذي حصل في مباراتكم والاتحاد على نهائي كاس الصحافيين؟**

■ العقوبات التي طالت الحكام بسبب مسؤولياتهم عما حصل في بعض مباريات الدوري الحالي، هي في محلها، لان الحكام لم يستخدموا صلاحياتهم ولم يطبقوا القانون في بعض المباريات الحساسة، مما انعكس سلباً على الجمهور في المدرجات، واعمال الشغب التي حصلت تعتبر غريبة عنا. اما بخصوص عقوبات اللاعبين فكانت قاسية، حيث تم حرمان اللاعبين في الاتحاد ياسر لبابيدي وانس صابوني لمدة عامين، ولاعب الحرية وليد الناصر لمدة عامين، وإيقاف لاعب تشرين عبد القادر كروغلي لمدة عام، وفصل لاعب الاتحاد ياسر السباعي من منظمة الاتحاد الرياضي العام. واعتقد اننا كلنا مسؤولين عن الاحداث في ملاعبنا، لانها من مسؤولياتنا كلاعبين ومدربين وإداريين وحكام وجمهور. وينبغي وجود دورات تثقيفية وتوعية لعدم تكرار مثل تلك الاحداث التي لا يرضى عنها احد. ولا شك ان القيادة الرياضية السورية تعمل دائماً لمصلحة الرياضة انطلاقاً مما تمثله من قيم وأسس تربوية تصب في خانة تنمية مجتمع. ولا يمكن لهذه القيادة الحكيمة ان تغمض عينيها عن الخطأ الحاصل، وعدم التحرك لمعالجة الاسباب ومحاسبة المقصّرين والمسببين: واعتبر ان القرارات التي صدرت جميعها، هي في النهاية الدواء المطلوب لمعالجة المرض، وينبغي تحمله ولو كان مُر المذاق.

□ **تم حل اتحاد كرة القدم وادارة نادي الاتحاد الحلبي، وهي المرة الاولى في تاريخ الكرة السورية، فما رايك بالقرار؟**

■ انه قرار جريء من اختصاص القيادة الرياضية السورية الحكيمة، وهي التي رأت انه من الافضل حل الاتحاد وحل ادارة نادي الاتحاد، وذلك لوقف احداث الشغب، وجمهور نادي الاتحاد وقع في فخ التصرفات التي لا توافق النهج الرياضي. ولم يتمكن بعض الحكام من ضبط الامور داخل الملاعب، علماً ان جميع المباريات الرسمية وصلت الى بر الامان، وحصلت حادثة فأوقفت مباراة واحدة بين الحرية والاتحاد الحلبيين على كاس اتحاد الصحافيين، وقادها الحكم الرفاعي.

□ **لا تخلو مبارياتكم مع جيرانكم الاتحاد من اعمال الشغب، لماذا؟**

■ تتسم لقاءات الجيران بالحساسية في وطننا العربي وكل بلاد العالم. ويبقى على ادارات الاندية توعية الجمهور وضبط النفس لأن الرياضة ربح وخسارة، وهذا امر طبيعي. ويلعب المدرب دوراً في توجيه لاعبين وحضّهم على التزام الانضباط وعدم الانجرار وراء الاعمال التي تؤدي الى الطرد وتهييج الجمهور.



رضوان الشيخ حسن يتصفح «الوطن الرياضي» والى جانبه الزميل حسن زهيا

□ **كيف يمكن تطوير مستوى الكرة السورية برايك؟**

■ ينبغي تطبيق نظام الاحتراف ـ لانه بدون الاحتراف لا تتبلور الموهبة بالشكل الكامل. حيث لا تتوافر الخبرة الكافية، ولا يوجد احتكاك كاف، ويمكن للاحتراف ان يؤمن الظروف الجيدة للاعب مادياً ومعنوياً. ومع وجود الاستقرار واتباع سياسة التفريخ تتطور الكرة السورية. ولا يفوتني ان اذكر ان اكثر المدربين في سورية لا يخضعون لدورات تدريبية طويلة في الخارج، والمطلوب اعداد مدربين اكفياء والتخلص من ملاعب التارتان واستبدالها بملاعب عشبية، بعدما اثبتت ملاعب التارتان سلبيتها.

□ **ما هي اوجه المقارنة بين الدوري السوري والدوري في البلاد العربية الاخرى؟**

■ الدوري السوري ما يزال متواضعاً، وهذا عائد الى ضعف المنتخب الوطني وكذلك تردي مستويات الاندية. فالواضح ان اي لاعب ينضم الى المنتخب يحتاج الى فترة لا تقل عن الستة اشهر لإعداده بدنياً، وجميع لاعبي الاندية تنقصهم اللياقة البدنية، بدليل اعتراف المدربين عندنا بذلك. ويمكن للاحتراف اذا ما طبق في سورية ان يحسّن اوضاع اللاعبين فنياً، وتتمكن الكرة السورية بعدها من تعجيل خطواتها للحاق بركب الكرة العربية.

□ **كيف تمت صفقة انتقالك الى النهضة القطري؟**

■ اثناء مشاركتي في مباراة منتخب العرب وبايرن ميونيخ الالماني، نلت اعجاب المسؤولين عن نادي النهضة القطري، وقدموا لي عرضاً مناسباً وافقت عليه. وحصلت عند توقيع العقد على ٥ الاف دولار، وكنت اتقاضى شهرياً مبلغ ١٥٠٠ دولار، اضافة الى مسكن وسيارة، ولعبت له موسمين متتاليين ٨٨ ـ ٨٩ و ٨٩ ـ ٩٠، احرزنا في الموسم الثاني المركز الثاني في الدوري والوصيف في الكاس. وانتقلت بعدها الى نادي الاهلي القطري، وقضيت معه موسماً واحداً (٩٠ ـ ٩١).

رضوان الشيخ حسن في قميص منتخب سوريا،

لن اعتزل وعيني على مونديال ٩٨

□ **ما هو سر تالقك رغم بلوغك الـ ٣٣؟**

■ لا يوجد اي سر للتألق، بل انه وليد التدريب المستمر والانقياد لتعليمات المدرب، والابتعاد عن السهر وشرب المنبهات والاخلاص لألوان النادي.

□ **من هو صاحب الفضل عليك؟**

■ صاحب الفضل عليّ هو المدرب شعبان خليل الذي كان مدرباً للناشئين في نادي الحرية، اما في فئة الرجال فاستفدت من المدرب محمود غزيري، والتقيت في المنتخب الوطني ونادي الجيش السوري بالمدرب سمير سعيد، وكان افضل من لعبت تحت قيادته.

□ **ما هي طموحاتك كلاعب؟**

■ طموحي هو إحراز بطولة الدوري مع الحرية في الموسم الحالي، وان اصل مع المنتخب السوري الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٨. علماً انني لم اكن ضمن المنتخب الذي خاض تصفيات كاس العالم الاخيرة، مع انني اجد نفسي قادراً على العطاء حتى الان.

□ **هل تفكر في الاعتزال؟ وما هي مشاريعك المقبلة؟**

■ لا افكر في الاعتزال ولن اعتزل الا عندما افقد متعة كرة القدم، وبعد اعلان الاعتزال سأسافر الى الخارج للخضوع لدورة تدريبية تكون على المستوى العالمي لمدة سنتين. وقد ادرّب في الخليج العربي او في سورية.

□ **ما كانت اجمل المباريات التي خضتها محلياً وعربياً وعالمياً، واجمل الاهداف التي سجلتها؟**

■ خضت اجمل مباراة مع الحرية ضد الكرامة الحمصي في دوري الموسم الماضي، وفزنا فيها (٣ ـ صفر). اما على الصعيد العربي والعالمي، فقد تالقت في المباراة ضد الكويت في نطاق تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ في دمشق. وفزنا يومها بهدف واحد مقابل لا شيء. وسجلت اجمل هدف في مباراة محلية في شباك حطين في الموسم الماضي. كما سجلت هدفاً في مرمى كوريا الجنوبية في تصفيات كاس آسيا في سنغافورة ١٩٨٦.

□ **من هم اللاعبون البارزون هذاالموسم؟**

■ يوجد في الحرية اللاعب علي الشيخ ديب، وفي الاتحاد ياسر لبابيدي، وفي جبلة مناف رمضان، وفي تشرين عبد القادر كروغلي، وفي الوحدة عمر احمد، وفي الكرامة تامر اللوز.

□ **من هم لاعبو المستقبل محلياً برايك؟**

■ يوجد لدينا مجموعة من الشبان المحليين الذين اتوقع لهم مستقبلاً رائعاً مثل لاعب الحرية خالد الظاهر، ولاعب الوحدة عمر احمد ولاعب الكرامة تامر اللوز.

□ **كيف بدات مسيرتك الكروية؟**

■ بدات ناشئاً في نادي الحرية، وبعد موسمين (١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ و ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦) من اللعب والتدريب تحت اشراف المدرب شعبان خليل الذي كان له الفضل في صقل موهبتي، ارتقيت الى فئة الشباب، ولعبت له موسماً واحداً، ثم وصلت الى فئة الرجال ولعبت موسمين (١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ و ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩) وكنت حينها في الثامنة عشرة، وكانت اول مباراة لي مع رجال الحرية ضد تشرين وفزنا (٣ ـ ٢)، وتم اختياري في ذلك الوقت للانضمام الى المنتخب السوري للشباب، وخضت اول مباراة دولية ضد المنتخب البلغاري في دمشق، وفزنا يومها (٣ ـ ١). وكانت تلك المباراة بمثابة الاختبار لي، وتأهلت في العام ١٩٨٠ للعب في المنتخب الاول وكانت المباراة الاولى ضد منتخب الجزائر العسكري في دمشق ١٩٨١ (١ ـ ١) وشاركت بتصفيات كأس العالم التي اقيمت في الرياض. ثم انتقلت في ١٩٨١ الى فريق الجيش العربي السوري وبقيت فيه حتى ١٩٨٦ وكذلك مع المنتخب الوطني، الى ان جاءني عرض للعب في نادي النهضة القطري، فقضيت فيه موسمين متتاليين ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ و ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠، انتقلت من بعدهما الى الاهلي القطري، وبقيت فيه موسماً واحداً ١٩٩٠ ـ ١٩٩١. وعدت مباشرة الى فريق الحرية واحرزت الدوري والكأس للمرة الاولى في تاريخ النادي، وما ازال ادافع عن الوانه حتى الان.

اما ابرز المشاركات الخارجية، فكانت في دورة الالعاب الاسيوية في الهند ١٩٨٢، ودورة البحر الابيض المتوسط في المغرب ١٩٨٣، وتصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية ١٩٩٤، وتصفيات كأس اسيا ونهائياتها في سنغافورة ١٩٨٤.

العويران يقطف نجاحاته في المونديال



تسلّم لاعب كرة القدم السعودي سعيد العويران جوائز تقديرية من مؤسسات رياضية واعلامية آسيوية بمناسبة اختياره احد افضل عشرة لاعبين بارزين في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤، وهدفه في مرمى بلجيكا ضمن افضل عشرة اهداف سجلت في المونديال الـ ١٥.

وجاء ذلك اثناء استقبال الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد، للعويران وكرمه بتسليمه كأس «جنغ الصيني» وكأس «ماستر كارد»، وشهادات التقدير التي منحته اياها مجلة الرياضة الصينية الجديدة وشركة بكين للأجهزة الرياضية الصينية.

وهنأ الامير فيصل العويران على هذا التقدير الآسيوي، «الذي هو في الواقع تقدير للمملكة ومنتخبها الذي قدّم خلال المونديال مستويات فنية راقية كانت موضع تقدير واعجاب الاوساط الرياضية والاعلامية الدولية كافة، وكان اللاعبون خير ممثلين لوطنهم وللكرة الإسيوية والعربية في هذا المحفل الدولي».

وعبّر العويران عن اعتزازه بحصوله على هذه الجوائز التقديرية... ووجه وباسمه واسم زملائه كافة خالص الشكر والتقدير للرعاية الدائمة التي يوليها لهم الأمير فيصل، وهي خير دافع الى تحقيق المزيد من الانجازات.

وكان العويران وقع عقداً اعلانياً مع شركة بيبسي قيمته ٥٠٠ الف ريال (١٣٣٣٣٣ دولاراً) ليظهر في اعلان يؤدي حركات رياضية ومرتدياً ملابس عليها شعار الشركة ويحمل علبة من منتجاتها. وسيعرض الاعلان قبل افتتاح دورة كأس الخليج، ويستمر عرضه سبعة اشهر. كما وقّع عقداً ثانياً مع شركة «تايد» للمساحيق المنظفة، قيمته ١١٠ آلاف ريال (٢٩٣٣٣ دولاراً)، وينص على ظهوره مرتدياً شعار الشركة لتصوير الهدف الذي سجله في مرمى بلجيكا في المونديال.

كأس الصدر مع الهومنمن

(تصوير يوسف بدر الدين)

كأس مهرجان الصدر أول لقب غير رسمي للهومنمن منذ ١٩٧٣

اتسع نطاق مهرجان الامام موسى الصدر الرياضي ١٩٩٤، تعدى مسابقة كرة القدم الى لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة، وتوزعت مبارياته في بيروت وبرج حمود وجونيه.

المهرجان افتتح بحضور رسمي واستعراض كشفي على ملعب برج حمود، تلته مباراة في كرة القدم خارج الدورة بين الأنصار (حامل اللقب)، الذي لم يشارك هذا الموسم بسبب تحضيراته لمسابقة كأس الأندية الآسيوية البطلة، والهومنتمن، انتهت بفوز الاول ٢ ـ ١.

اما الدورة الفعلية فجمعت فرق النجمة والسلام زغرتا والهومنمن والتضامن صور والصفاء والحكمة والهومنتمن والبرج.

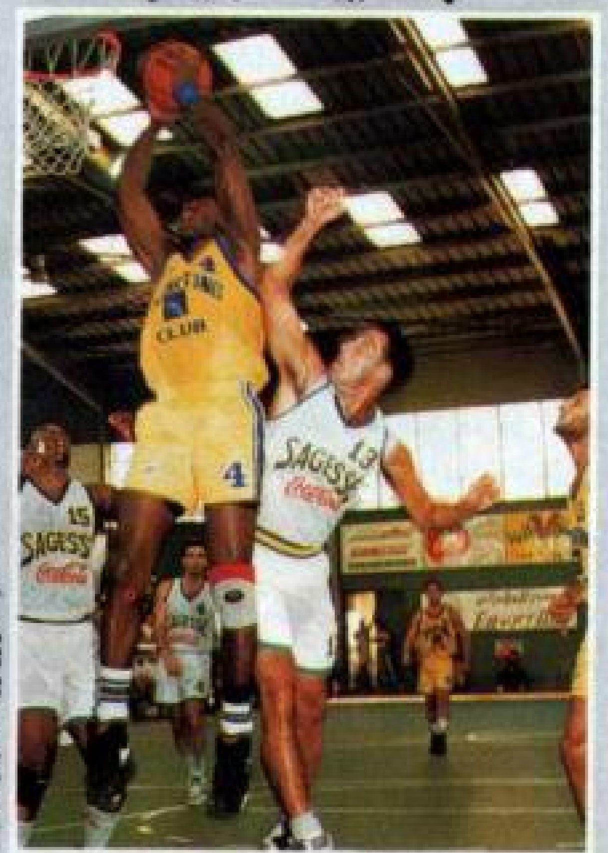
عن المجموعة الاولى، بلغ البرج (حامل اللقب ١٩٩٢) المباراة النهائية، فقابل الهومنمن متصدر المجموعة الثانية، وجاء اللقاء اعادة مكررة جديدة لمباريات الفريقين في مسابقة كأس لبنان، ففاز الهومنمن ٣ ـ ١، وادخل خزانته اول لقب غير رسمي منذ احرازه كأس مدينة عاليه العام ١٩٧٣، وقدم كأس الدورة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في محلة بربور البيروتية، فألقى كلمة بالحضور واعلن انه تسلم اول كأس في حياته.

واستضاف النادي الرياضي في بيروت مسابقة كرة السلة، التي أوقف الاتحاد اللبناني من اجلها منافسات بطولة لبنان للدرجة الاولى مدة اسبوع كامل، فأخر انطلاق الدور الثاني منها.

واكد صاحب الارض عودته الى تألقه المعهود بعد فوزه في المباراة النهائية على منافسه المباشر الحكمة (٧٥ ـ ٦١). وكان الحكمة تغلب على التضامن الزوق (٦٣ ـ ٥٣) والرياضي على الكهرباء (٩٧ ـ ٩٦) في الدور نصف النهائي.

ولم تحظ مسابقة الكرة الطائرة بالاهتمام الذي لقيته مسابقتا السلة والقدم، وشارك فيها ١٦ فريقاً من الدرجتين الممتازة والاولى، وفاز في ختامها بطل لبنان وحامل كأسه الشبيبة البوشرية على الرسل جونيه، الذي اجريت المباريات على ارضه، بنتيجة ٣ ـ ٢، فحصد كأس المسابقة.

من اللقاء النهائي لكأس الصدر في السلة بين الحكمة والرياضي



(تصوير يوسف بدر الدين)

كل الالعاب

الصينيات يحطمن الأرقام وكأنهن يعصرن عنباً

انهت الصين بطولة العالم السابعة لألعاب الماء التي اقيمت في حوض «فورو ايتاليكو» الاولمبي في روما، في المركز الأول وتقدمت الولايات المتحدة وروسيا وأوستراليا وهنغاريا، وجمعت الصين ـ بفضل سباحاتها، طبعاً، ١٦ ميدالية ذهبية (١٢ ميدالية منها في السباحة) وعشر ميداليات فضية وبرونزيتين. وسيطر ابطال وبطلات الصين على مسابقات الغطس فأحرزوا اربع ميداليات ذهبية من اصل ست. وحطمت السباحات الصينيات خمسة ارقام قياسية عالمية من اصل عشرة في البطولة التي استمرت ١١ يوماً. وابرزهن لي جينغ يي التي احرزت خمس ميداليات ذهبية وحطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠ م حرة مسجلة ٢٤,٥١ ث، والـ ١٠٠ م حرة مسجلة ٥٤,٠١ ث، الى جانب رقمين عالميين في سباق البدل.

كما حطمت الصينية تشي هونغ هي رقم الـ ١٠٠ م ظهراً مسجلة ١,٠٠,١٦ د.

وقارب إنجاز الصينيات اللافت في السباحة (احرزن ١٢ ذهبية من اصل ١٦) انجاز السباحات الالمانيات الديمقراطيات قبل سقوط الشيوعية، فقد فازت المانيا الديمقراطية بـ ١٣ ذهبية للرجال والسيدات في بطولة العالم الخامسة في مدريد ١٩٨٦.

ومنذ اواخر الثمانينات حققت الصينيات قفزة نوعية، وجاءت ٩٦ منهن في التصنيف العالمي لأفضل ٢٥ سباحة في كل من المسابقات الـ ١٣ المخصصة للسيدات. مع العلم ان اربع صينيات اوقفت لتناولهن منشطات في العامين الأخيرين.

ورأى مدرب الفريق الأميركي ريتشارد كويك ان الصينيات يحطمن الارقام العالمية وكأنهن يعصرن عنباً، مشيراً الى ان العدل لم يكن قائماً في الحوض، والنتائج التي حققتها الصينيات زائفة.

وإذا كان كثيرون يرون أن حقبة جديدة في عالم السباحة بدأت مع نهاية حقبة الالمانيات الديمقراطيات سابقا «الفوندرمدشن»، فقد اثار ١٨ مدربا شكوكا في قدرة السباحات الصينيات، ورفعوا مذكرة الى الاتحاد الدولي، بينما وصف مساعد مدرب الفريق الصيني تشو مينغ تصريحات مدربي بعض الفرق بأنها تجاهل غربي لانجازات فريقه.

ونفت السباحات الصينيات بدورهن تهمة تناول المنشطات بشدة وعزون الانجازات المدهشة الى اختيار الواعدات في مرحلة مبكرة وطرق التدريب العملية والعمل الشاق.

وقالت السباحة لو بن (بطلة الـ ٢٠٠ م متنوعة): «إنها الغيرة تعمي بصيرتهم، قبل اطلاق التهم، عليهم التأكد من الامر، ليأتوا الى بلادنا ويشاهدوا اسلوبنا الخاص والصعب في التدريب وليحكموا بعدها. إننا نعيش مرحلة جديدة مختلفة بدأت منذ ثلاثة اعوام».

يذكر ان اربعة القاب افلتت من الصينيات، وفازت الالمانية فرانتسيسكا فان المسيك في الـ ٢٠٠ م حرة وحطمت الرقم القياسي (١,٥٦,٧٨ د)، وحطم الاميركي طوم دولان رقم الـ ٤٠٠ م متنوعة (٤,١٢,٣٠ د)، والأوسترالية سامنتا رايلي رقم الـ ١٠٠ م صدراً (١,٠٧,٦٩ د)، ومواطنها كيرين بيركنز رقم الـ ٤٠٠ م حرة (٣,٤٣,٨٠ د)، والفنلندي ياني سيفينن رقم الـ ٢٠٠ م متنوعة (١,٥٨,١٦ د).

ومن الذين لمعوا ايضاً في البطولة، الروسي الكسندر بوبوف بطل الـ ٥٠ م الـ ١٠٠ م حرة، والهنغاري نوربرت روشا بطل الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م صدراً، والاسباني مارتن لوبيز زوبيرو الذي تغلّب على الاميركي جيف روس في سباق الـ ١٠٠ م ظهراً.

كما احتفظت الأميركية جانيت ايفانز بلقبها في سباق الـ ٨٠٠ م. وفاز منتخب ايطاليا للرجال نهائي نظيره الاسباني (١٠/٥) في نهائي كرة الماء امام ٥٥٠٠ متفرج، وفشل الاسبان بالتالي في الثأر لخسارتهم امام ايطاليا في نهائي اللعبة خلال دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

الصينية لي جينغ يي احرزت خمس ميداليات ذهبية



٥٢ نقطة في استعراض مثير لمايكل جوردان



مايكل جوردان ووالده جيمس

اثبت نجم كرة السلة الأميركي مايكل جوردان (ملك العاب الهواء) انه لم يفقد حساسيته للكرة، على الرغم من ابتعاده عن الملاعب منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٣، واعتزاله اللعبة عقب خطف والده ومقتله. فخاض مباراة مع نجوم اللعبة وقاد الفريق الأبيض الى الفوز على الفريق الاحمر ١٨٧ ـ ١٥٠ في مباراة خيرية على ملعب ناديه شيكاغو بولز، حضرها اكثر من ١٨ الف متفرج دفعوا اكثر من ١٥٠ الف دولار ستوزّع على اطفال شيكاغو المعدمين.

ضمّ فريق جوردان انفرني هارداواي وغاري بايتون وجون ستاركس وتشارلز اوكلي وميتش ريتشموند وفرنون ماكسويل. وسجل جوردان ٥٢ نقطة، مقابل ٤٢ لانفرني لاعب اورلاندو ماجيك، بينما سجل سكوتي بيبن ٢٤ نقطة للفريق الاحمر.

من جهة اخرى تبرّع نادي شيكاغو بولز الاميركي لكرة السلة بمبلغ اربعة ملايين دولار لبناء نادٍ في ضاحية غرب شيكاغو يحمل اسم «نادي جيمس جوردان» والد نجمه السابق مايكل، وسيكون مخصّصاً لتدريب الفتيان والفتيات. وسيبدأ العمل بالمبنى، الذي سيضم قاعة للمعلوماتية وقاعة للجمباز خلال الربيع المقبل، على ان يكون جاهزاً خلال سنة واحدة.

واوضح رئيس النادي جيري راينسدورف انه يبغي من وراء هذا المشروع تكريم جيمس جوردان الذي قتله لصوص العام الماضي.

كل الالعاب

العداؤون العرب يسهمون بفوز افريقي بكأس العالم بالقوى

احتفظ رجال افريقيا بكأس العالم السابعة لألعاب القوى التي اقيمت على ملعب كريستال بالاس في لندن، في حين احرزت اوروبا كأس السيدات. وضمن الأفارقة الكأس بجمعهم ١١٦ نقطة مقابل ١١١ لبريطانيا و٩٥ لاميركا وجمع منتخب اوروبا للسيدات ١١١ نقطة وتلاه منتخب اميركا بـ ٩٨ ثم منتخب المانيا بـ ٧٩.

واللافت كان حلول منتخب الولايات المتحدة سادساً عند الرجال وثامناً واخيراً عند السيدات. واربك اداؤه المسؤولين في الاتحاد الدولي ووصفوا انسحاب فريق البدل ٤ × ٤٠٠ م في اليوم الأخير، بسبب الم في معدة العدّاء ماركو مورغان، بانه ذل.

وكانت الولايات المتحدة، التي تعتبر اقوى الدول في مسابقات الميدان والمضمار، شاركت بفريق من الصف الرابع لم يضم سوى بطلة عالمية واحدة هي جيرد مايلز، وإزاء ذلك قرر الاتحاد الدولي حرمانها المشاركة في كأس العالم الثامنة في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) سنة ١٩٩٨.

وخلت مسابقات الجنسين في كريستال بالاس من الارقام القياسية العالمية، وتنافس المشاركون والمطر الغزير على المضمار، وواكبت المسابقات منذ بدايتها عثرات عدة، ابرزها اكتشاف تناول البريطانية ديان مودهال للمنشطات، ما يعني ربما إقصاء كامل الفريق البريطاني، وبالتالي احتجاب محطات التلفزيون عن التغطية المباشرة للحدث وخسارة الاتحاد الدولي مئات آلاف الدولارات من عائدات الاعلانات.

وجاء فوز الجزائري ابراهيم الحافي في الـ ٥٠٠٠ م (١٣،٢٧،٢٩ د)، وحلول منتخب افريقيا ثانياً خلف البريطانيين في سباق البدل ٤×٤٠٠ م، ليبقى البريطاني في مركز الوصيف كما حصل في هافانا (كوبا) العام ١٩٩٠. ولو حلّ الأفارقة في المركز الأخير في البدل، لكان اللقب من نصيب بريطانيا التي لم يسبق لها الفوز في هذا السباق.

وعزّزت العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا موقع اوروبا في فئة السيدات، اثر فوزها في سباق الـ ٤٠٠ م في غياب الفرنسية ماري جوزيه بيريك، علماً انها اختصاصية في سباق الـ ١٠٠ م، وحلت اولى فيه، وجاءت ثانية في الـ ٢٠٠ م بعد الجامايكية بطلة العالم مارلين اوتي. وفازت الأوكرانية انيسا كرافتس في الوثب الطويل، والالمانية ريلكه فايلودا في رمي القرص.

وبرز الكوبي خافيير سوتومايور في الوثب العالي فسجل ٢،٤٠ م، ومواطنه يونيسي كويسادا في الوثبة الثلاثية (١٧،٦١ م). كما سجل المغربي خالد سكاح ٢٧،٣٨،٧٤ د في الـ ١٠٠٠٠ متر، والجنوب افريقي اوكيرت بريتس في القفز بالزانة (٥،٩٠ م). وتصدرت مواطنته الينا ماير سباق الـ ١٠٠٠٠ م منذ انطلاقته وسجلت ٣٠،٥٢،٥١ د.

واكدّ العرب بروزهم في المسافات المتوسطة والطويلة عبر النجم الجزائري نور الدين مورسلي في الـ ١٥٠٠ م (٣،٣٤،٧٠ د)، وفازت مواطنته حسيبة بولمرقة بسباق السيدات (٤،٠١،٠٥ د) بينما حلّ القطري محمد سليمان ثالثاً (ممثل آسيا) وسجل ٣،٤٠،٥٢ د.

وكان مورسلي توّج موسمه بلقب بطل الجائزة الكبرى، محتلاً المركز الاول في الترتيب العام لنهائي الرجال وجمع ٧٨ نقطة مقابل ٧٢ نقطة لكل من الزامبي صموئيل ماتيتي (٤٠٠ م حواجز) والاميركي مايك كونلي (الوثبة الثانية)... وحلّ خالد سكاح تاسعاً (٦٤ نقطة) وكان احرز سباق الـ ٥٠٠٠ م في اليوم النهائي في باريس على ملعب شارليتي الجديد.

وعند السيدات، عاد اللقب لنجمة المسابقة السباعية والوثب الطويل الاميركية جاكي جوينز كيرسي (٧٢ نقطة) وقاسمتها عدد النقاط كل من البلغارية سفيتلانا ديميتروفا (الـ ١٠٠ م حواجز) والايرلندية سونيا اوسوليفان (المسافات المتوسطة) والتي فازت بسباق الـ ٥٠٠٠ م في شارليتي.

وحصل كل من مورسلي وجوينز كيرسي على ١٣٠ الف دولار (١٠٠ الف للقب و٣٠ الف للفوز في باريس).

وكان منتظراً ان يغيب مورسلي (٢٤ عاماً) حامل اربعة ارقام قياسية عالمية، عن سباق الـ ١٥٠٠ م اذ أعلن قبيل موعده انه يعاني إلتهاباً والماً في معدته، لكنه فاجأ المنظمين عندما نهض من سريره، وبدأ يمزح ثم شارك في السباق مسجلاً ٣،٤٠،٨٩ د، وحقق ٥١،٨ ث في اللفة الأخيرة.

يذكر ان مورسلي حلّ ثانياً مع خمسة ابطال آخرين في ترتيب الجائزة الكبرى ١٩٩٣ برصيد ٧٢ نقطة خلف الأوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) الذي حلّ اول في باريس، وارتفع ٥،٩٠ م. وتخلّى عن سباق «الميل الحلم» في اوسلو نظراً لجائزته المالية المتواضعة كما صرّح.

وتقاسم البريطاني كولن جاكسون والاميركي مايك باول اللذان يحملان الرقمين القياسيين في الـ ١١٠ امتار حواجز والوثب الطويل، عشرين كيلوغراماً من الذهب بعد فوز كل منهما في مسابقة في لقاء برلين الدولي امام ٣٥ الف متفرج.

ونال جاكسون وباول الجائزة لحلولهما في المركز الاول على التوالي في لقاءات اوسلو وزوريخ وبروكسيل وبرلين.

وسجل جاكسون ١٣،٠٢ ث في برلين وتقدم الاميركي مارك كريير (١٣،٠٧ ث) والنمساوي، الكندي الأصل، مارك ماكوي (١٣،٢٩ ث). اما باول فسجل (٨،٢٠ م) وتقدم الروسي ستانيسلاف تاراسينكو (٧،٩٠ م) والأميركي ديون بينتلي (٧،٩٠ م).

لينيكر لم يعد قادراً على الاستمرار




لينيكر نجم غرامبوس آيت

قرر الانكليزي غاري لينيكر الاعتزال الشهر المقبل منهياً رحلته في بطولة الدوري الياباني للمحترفين مع فريق غرامبوس آيت ناغويا، بعد موسمين معه.

وكان لينيكر (٣٤ عاماً) تعرّض الى اصابات متكررة منذ ان ترك توتنهام اللندني الى ناغويا العام ١٩٩٢، وأعلن اخيراً: «لم اعد كما كنت عليه من قبل، لذا لم اعد قادراً على الاستمرار». وابلغ مسؤولي الأندية الانكليزية انه لا ينوي العودة عن قرار الاعتزال.

واختير لينيكر افضل لاعب في انكلترا العامين ١٩٨٦ و١٩٩٢، وخاض ٨٠ مباراة مع المنتخب سجل فيها ٤٨ هدفاً اي بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي الانكليزي المسجل باسم بوبي تشارلتون. وفاز بلقب هداف كأس العالم ١٩٨٦ (ستة اهداف).

ومع ان المدرب السابق للمنتخب غراهام تايلور كان يعلم ان لينيكر يخوض مباراته الدولية الأخيرة عندما واجهت انكلترا السويد في كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٢، فانه اخرجه قبل نهايتها.

بدأ لينيكر رحلته في صفوف ليستر ثم انتقل الى ايفرتون وبرشلونة الاسباني، ثم توتنهام قبل توجهه الى اليابان.

ابو دياب يعتزل في سن الـ ٣٦ بعد ١٨ عاماً من العطاء

غسان ابو دياب يوم اعتزاله

امضى قائد فريق الصفاء اللبناني غسان ابو دياب (٣٦ عاماً) ١٨ عاماً لاعباً في فريقه، قبل اعتزاله في نهاية الموسم الماضي، وكافأته الجمعية العمومية حين انتخبته عضواً في مجلس ادارة النادي واسندت اليه مهمة مدير الالعاب.

وقبل اسبوعين من انطلاق مباريات الدوري اللبناني الـ ٣٥، اقيم مهرجان تكريم على ملعب الصفاء خاض خلاله تفاهم الصفاء والنجمة مباراة ودية احتفالية مع منتخب نجوم اندية الدرجة الاولى، اسفرت عن فوز النجوم (٢ ـ صفر) وسجل الاصابتين لاعب التضامن صور وائل نزهة.

اما غسان ابو دياب فلعب في الشوط الأول ثم سلم شارة القائد الى زميله حسن ايوب، وخرج محمولاً على الأكتاف وسط هتافات الجمهور الحاشد الذي تقدمه النائب اكرم شهيب ورئيس اتحاد كرة القدم الدكتور نبيل الراعي والاعضاء، ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي الذي القى كلمة بالمناسبة وقلّد المحتفى به وسام المعارف من الدرجة الثالثة، كما سلمه رئيس الصفاء وليد عساف درع النادي التقديرية. وتسلّم مثلها من نادي النجمة، وهديتين من رابطتي الصفاء والنجمة وكأساً تذكارية من النصر الغبيري.

وكان ابو دياب انضم الى مدرسة كرة القدم في الصفاء العام ١٩٦٨، وانضم الى الفريق الاول العام ١٩٧٦، واصبح قائداً له العام ١٩٨٤ خلفاً لوليد زين الدين.

مثّل ابو دياب لبنان دولياً في السعودية ١٩٧٧، وعيّن قائدا للمنتخب مرات عدة ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٣.

وشارك ابو دياب فوز الانصار على باستيا حامل كأس فرنسا ١٩٨١، ومع النجمة في تصفيات كأس الأندية العربية البطلة في حمص ١٩٨٥، وساهم في تصدر النجمة المجموعة وانتقاله الى النهائيات في بغداد، ونجم عن تفانيه في المباريات اصابته بكسر في يده...

النجاح بطل لبنان بعد ٢٣ سنة من الانتظار والاعداد

وقال محمد شاكر رئيس نادي النجاح لـ «الوطن الرياضي» ان هذا الانجاز عملت له الادارة كثيراً، وتمكنت من تحقيقه بفضل التضحيات الكبيرة الذي قدمها المدرب عثمان قاسم والسباحون: سيفاك دمرجيان (حطم رقم لبنان في الـ ١٠٠ م حرة الذي كان باسم اميل لحود) وجورج بخعازي ووائل غاوي وطارق الدقر ووسام الاثاث. ومن الفتيات ديالا جابر وناريمان قعقور.

وتمنى شاكر من الدولة والمسؤولين ان يلحظوا مسبحاً اولمبياً لتتمكن السباحة اللبنانية من تحقيق القفزة النوعية. وقال: «نحن نسبح حالياً ضد التيار».

اما رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس، فقال ان بطولة هذا العام كانت ناجحة بدليل مشاركة ٢٢٧ سباحاً يمثلون ١٢ نادياً، وجرى ١٥٦ سباقاً، نال في نهايتها ٣٠٠ سباح وسباحة ميدالياتهم، وتحطم ١٣ رقماً.

واضاف: «مع ذلك غابت المنافسة القوية كالتي شهدناها في المواسم القليلة السابقة، وذلك لغياب المستوى الرفيع عند سباحي لاس ساليناس في الشمال».

وعن غياب بطل لبنان بالسباحة اميل لحود قال نحاس ان السبب عائد لانشغال لحود بدراسته الجامعية، ولكنه يمارس لعبة كرة الماء.

وطالب نحاس الدولة بالتعجيل ببناء حوض المدينة الرياضية، حتى يتأمن للسباحين التدرب في حوض قانوني صيفاً شتاء.



سباحو النجاح المتوجون بين الرئيس محمد شاكر والمدرب عثمان قاسم